

الرواة الذين حكم عليهم البوصيري بالجهالة في مصباح الزجاجة

عرض وموازنة وترجيح

القسم الأول

من أوله إلى نهاية حرف (الغين)

د. أحمد عبدالله المخيال[*]



مقدمة:

سعى نقاد الحديث من المتقدمين والمتأخرين إلى التعرف على رواة الحديث وإطلاق ألفاظ الجرح والتعديل عليهم، كما حكم كثيرٌ منهم على جماعة من الرواة بالجهالة عينًا أو حالاً.

ومن هؤلاء العلماء الإمام البوصيري (ت ٨٤٠ هـ) في كتابه "مصباح الزجاجة في زوائد سنن ابن ماجه" حيث أطلق هذا الوصف على عدد من الرواة للإشارة إلى ضعف الحديث بالإسناد الذي ذُكر فيه هذا الراوي.

وبالبحث تبيّن لي أن هناك من يوافقه، وهناك من يخالفه، ولذلك جعلت هذا البحث لذكر أحكامه على هؤلاء الرواة بالجهالة مع المقارنة بأحكام غيره، ثم بيان ما يترجح لي بذلك بالدليل.

وأسهم في تسهيل وقوف الباحثين على أقوال البوصيري فيمن رمي بالجهالة.

خطة البحث تتكون من مقدمة وفصلين، وخاتمة.

(*) عضو هيئة تدريس منتدب في قسم التفسير والحديث بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة الكويت.

أما المقدمة فهي في أهمية الموضوع، وخطة الدراسة، ومنهج الدراسة.

أما **الفصل الأول** فهو عن كتاب "مصباح الزجاجة" ومنهج البوصيري فيه، وذلك في مبحثين:

المبحث الأول: تعريف موجز بالبوصيري، وكتابه.

المبحث الثاني: منهج البوصيري في "مصباح الزجاجة"، وذكر بعض التعريفات.

الفصل الثاني: ذكر الرواة الذين حكم عليهم البوصيري، وتحديد موضع حديث كل منهم في كتاب مصباح الزجاجة وسنن ابن ماجه، وبيان آراء العلماء الآخرين غير البوصيري، والترجيح بين أقوال العلماء لبيان الراجح في حال الراوي مع الدليل.

ثم الخاتمة، وفيها أهم النتائج.

ثم الفهارس العامة للأحاديث والرواة والمصادر والموضوعات.

منهج الدراسة:

١. قمت بجمع إطلاقات البوصيري للجهالة في كتابه "مصباح الزجاجة في زوائد سنن ابن ماجه"، سواء التي أطلقها من نفسه أو اعتمد فيها قول غيره، وهذا القسم الأول من هؤلاء الرواة، وقد بلغ عدد الرواة في هذا البحث (٥٧) راوٍ وهم قرابة نصف العدد الكلي لمن أطلق عليه البوصيري هذا الحكم، وقد رتبتهم على حروف المعجم ابتداء من أوله إلى نهاية حرف (الغين).

٢. أذكر اسم الراوي كما ذكره البوصيري ثم أتبعه بقوله في مصباح الزجاجة، وأسوق حديث ذلك الراوي الذي تكلم عنه البوصيري كما ورد في سنن ابن ماجه، وأقوم بتخريجه في الهامش.

٣. لا أذكر شيوخ الراوي لعدم تعلق موضوع البحث بهم، إنما أذكر تلاميذ الراوي لأنهم الذين يتحدد بهم نوع الجهالة عينًا أو حالاً أو معرفةً.

٤. أذكر من وقفت عليه من النقاد سواء المتقدمين أو المتأخرين الذين تكلموا في

ذلك الراوي وأناقش ذلك وأبينه، ثم أذكر ما يترجح لدي في ذلك.

٥. إذا كان للحديث المروي من طريق الراوي المجهول بعض المتابعات أو الشواهد التي يتقوى بها أشير إليها وأبين درجة الحديث على ضوء ذلك.

هذا وبالله التوفيق

الباحث

د/ أحمد عبد الله المخيال

* * *

الفصل الأول
عن كتاب "مصباح الزجاجة"
ومنهج البوصيري فيه

وذلك في مبحثين:

المبحث الأول: تعريف موجز بالبوصيري، وكتابه:

هو شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان بن عمر البوصيري الكناني القاهري الشافعي المصري المولد والنشأة والدار والوفاة[(١)].

ولد بأبوصير الغربية بمصر عام ٧٦٢ هـ وتوفي ٨٤٠ هـ، وقد كانت تلك الفترة عصر صحوة في تاريخ الحركة العلمية لدى المسلمين.

(١) مصادر ترجمته: إنباء الغمر ٨ / ٤٣١ – ٤٣٢، وتبصير المنتبه ٢ / ٦٩٢، والضوء اللامع ١ / ٢٥١ – ٢٥٢، وحسن المحاضرة ١ / ٣١٠، وذيل تذكرة الحفاظ ص ٣٧٩، وطبقات الحفاظ ص ٥٥١، والنجوم الزاهرة ١٥ / ٢٠٩، وشذرات الذهب ٧ / ٢٣٣ – ٢٣٤، وكشف الظنون ١ / ٦، وإيضاح المكنون ١ / ١٧، ٢٤٥، وهداية العارفين ١ / ١٢٤ – ١٢٥، والأعلام ١ / ٢٠٤، ومعجم المؤلفين ١ / ١٧٥، وحاشية الإكمال ٤ / ٣٣٤، والرسالة المستطرفة ص ١٣٠ – ١٣١.

وقد بدأ تعليمه بمسقط رأسه فدرس بها العلوم الأساسية كالقرآن والحديث والفقه والنحو ثم انتقل إلى القاهرة فأخذ التراجم عن سراج الدين البلقيني، ولازم الحافظ زين الدين العراقي على كبر، وسمع من رفيقه نور الدين الهيثمي، كما لازم الحافظ ابن حجر في حياة العراقي وسمع عليه كثيرا من تصانيفه واستفاد منه وكان من أقرانه كما شاركه في أكثر شيوخه بمصر.

وأما بالنسبة لتلاميذه فلم توفر لنا المصادر على اختلافها أسماء تلاميذ له وذلك بسبب فقره وعدم تصديه للمشيخة وعزوفه عنها واشتغاله بالزهد ووجوده في زمن وفرة علماء قويت المنافسة بينهم.

ونقل السخاوي في الضوء اللامع أن الحافظ ابن حجر وصفه بالشيخ المفيد الصالح المحدث الفاضل، وعدّه السيوطي فيمن كان بمصر من حفّاظ الحديث[(١)].

عنيت جهود علماء الحديث في القرن التاسع الهجري بجمع نصوص السنة وحصرها، ثم بعد ذلك نقدها وتمحيصها وكانت هذه الأعمال من جهود تلاميذ الحافظ الناقد زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت: ٨٠٦ هـ)، ومنهم الحافظ ابن حجر، والحافظ نور الدين الهيثمي، والحافظ ولي الدين أبو زرعة ابن الحافظ العراقي، وبرهان الدين الحلبي، وشهاب الدين البوصيري، وغيرهم.

وقد توجه الحافظ شهاب الدين البوصيري (ت: ٨٤٠ هـ)، للمشاركة والمؤازرة في جمع السنة وفحصها وتمحيصها، فأنجز أعمالا مكملة ومتممة منها "كتاب إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة". وأنجز كتابا آخر هو "مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه" فتتبع الحافظ البوصيري زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة تتبع ناقد فاحص، وحكم عليها حسب ما أداه إليه اجتهاده، وكان جهده في ذلك صائبا في جملته، ولذلك أصبح عمدةً لغير واحد ممن جاء بعده.

---

(١) الضوء اللامع ١ / ٢٥١، وحسن المحاضرة ١ / ٣١٠.

المبحث الثاني: منهج البوصيري في "مصباح الزجاجة":

صرّح المؤلف أن موضوع "مصباح الزجاجة" أحاديث سنن ابن ماجه الزائدة على الخمسة الأصول من الكتب الستة – وهي: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وجامع الترمذي، والمجتبى للنسائي - وقال في مقدمة الكتاب: (فإن كان الحديث في الكتب الخمسة أو أحدها من طريق صحابي واحد لم أخرجه إلا أن يكون فيه زيادة عند ابن ماجه تدل على حكم، وإن كان من طريق صحابيين فأكثر وانفرد ابن ماجه بإخراج طريق منها أخرجته، ولو كان المتن واحدًا، وأنبه عقب كل حديث أنه في الكتب الخمسة المذكورة أو أحدها من طريق فلان مثلا إن كان، فإن لم يكن ورأيت الحديث في غيرها نبهت عليه للفائدة، وليعلم أن الحديث ليس بفرد.

ثم أتكلم على كل إسناد بما يليق بحاله من صحة، وحسن، وضعف، وغير ذلك، وما سكت عليه ففيه نظر..)[1].

فظهر أنه – رحمه الله – ينظر عند تفرد ابن ماجه بالحديث إلى الصحابي والمتن فقط.

ويلاحظ على عمل ومنهج البوصيري في كتابه التالي:

١. أنه قام بترتيب الأحاديث على أبواب الفقه كما هو الأصل.

٢. أنه يتوقف أحيانا عن الحكم في بعض الأحاديث وهو الذي قال فيه "ففيه نظر".

٣. أنه يحكم على الأحاديث بما يستحق مستدلا لذلك بكلام أهل العلم من صحة أو حسن أو ضعف، وكثيرا ما يعتمد توثيق ابن حبان وأحيانا يذكره ويخالفه، وله بعض عبارات في الجرح.

(١) مصباح الزجاجة ١ / ٤٠.

٤. أنه يعزو الأحاديث لمن أخرجها غير ابن ماجه.

٥. أنه يحكم على السند أو الراوي بحكم، ثم يتكرر عنده فيحكم عليه مرةً أخرى وقد يكون الحكم مغايرًا، وهذا لسعة العمل أو للبعد بين الموضعين.

٦. تنوعت مصادره من كتب السنة وعلومها المختلفة في المتون والعلل وتاريخ الرجال والجرح والتعديل.

ليس هذا البحث بصدد الدراسة النظرية في تعريف المجهول، وألفاظه وأنواعه وحكم كل نوع منها فقد جاءت دراسات في توضيح ذلك، لكن هناك بعض التعريفات لابد من الإشارة لها، وحتى لا تتكرر الإشارة لها في ثنايا تطبيق التراجم:

أولا: تعريف المجهول:

أقدم من وقفت له على تعريف اصطلاحي للجهالة في كتب المتقدمين هو محمد بن يحيى الذهلي (ت: ٢٥٨ هـ)، وقد أشار الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣ هـ) إلى تعريفه بقوله: (المجهول عند أصحاب الحديث هو: كل مَن لم يشتهر بطلب العلم في نفسه ولا عرفه العلماء به، ومن لم يعرفه حديثه إلا من جهة راوٍ واحد.. وأقل ما ترتفع به الجهالة أن يروي عن الرجل اثنان فصاعدا من المشهورين بالعلم كذلك.. إلا أنه لا يثبت له حكم العدالة بروايتهما عنه)(١).

وأفضل ما عُرّف به المجهول ما ذكره الحافظ ابن حجر: (المجهول: إذا أطلق يُراد به من سُمّي ولم يرو عنه إلا واحد، ولم يعرف حاله)(٢)، ويلتقي هذا مع ما صرّح به البوصيري في ترجمة غزال بن محمد حيث قال: (فإنه مجهول، لا أعرفه بعدالة ولا جرح)(٣).

---

(١) الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي ١ / ٢٩٠.

(٢) ذكره ابن حجر في نتائج الأفكار ونقله عنه السيوطي في كتاب "تحفة الأبرار" ص ١٠٣.

(٣) مصباح الزجاجة ٣ / ١٢٨.

ويُقصد بجهالة العين: من روى عنه راوٍ واحد، ولم يذكر بجرح ولا تعديل.

وبجهالة الحال: من روى عنه أكثر من راوٍ ولم يُذكر بجرح ولا تعديل[١].

ثانيا: توثيق ابن حبان.

صرّح ابن حبان في مقدمة كتابه: "الثقات"[٢] أنه لا يذكر فيه إلا الثقات عنده، وأن كل من ذكره فإنه صدوق يجوز الاحتجاج بخبره إذا استوفى شروطه، والمجهول عنده ترتفع جهالته إذا توسط بين ثقتين ولم يكن حديثه منكرا، فيستفاد من توثيقه للراوي أنه لا يَعرف ما يستنكره على ذلك المجهول بما يقتضي ضعفه.

لكنه ينبغي أن أشير إلى عدم الاعتداد بانفراد ابن حبان بذكر رجل فيه جهالة في كتابه الثقات، ما لم ينص صراحة على توثيقه، لما عُرف من تساهله، وقد قال ابن عبد الهادي الحنبلي: (وقد عُلم أن ابن حبان ذكر في الكتاب الذي جمعه في الثقات عددا كثيرا، وخلقا عظيما من المجهولين الذين لا يعرف هو ولا غيره أحوالهم)[٣].

وابن حبان قد يتساهل في إدراج الراوي المجهول في كتاب الثقات. ولعله يقصد مجرد العدالة. ولكنه لا يطلق كلمة ثقة إلا على من هو جدير بها فعلاً، فتوثيقه قوي معتبر إن كان صريحاً، وهو متشدد في الجرح كما تجده في كتابه المجروحين. وكثيرٌ من الناس يقول وثقه ابن حبان مريدا بذلك ذكر ابن حبان للراوي في كتابه الثقات.

ثالثا: المقبول عند ابن حجر:

صرّح ابن حجر في مقدمة كتابه: "التقريب" بمراده من قوله: "مقبول" فقال: (من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه لأجله)[٤].

---

(١) انظر: منهج النقد لنور الدين عتر ص ٨٩ – ٩٠.

(٢) الثقات لابن حبان ١ / ١٢ – ١٣.

(٣) الصارم المنكي في الرد على السبكي لابن عبد الهادي ص ١٣٨.

(٤) تقريب التهذيب ص ٣١.

فجعل له ثلاثة شروط:

١. قلة حديث الراوي. ٢. عدم ثبوت ما يترك حديثه لأجله. ٣. المتابعة.

ويُلاحظ أن ابن حجر يعتمد ذكر ابن حبان للراوي في ثقاته في حالاتٍ كثيرة لكنه لا يبني عليه التوثيق المطلق إذ انه يشترط عدم ثبوت ما يترك حديثه لأجله وكما سبق أن ذكر ابن حبان للراوي في الثقات يستفاد منه أنه لم يظهر له فيه ما يستنكره من حديثه.

* * *

الفصل الثاني
ذكر الرواة الذين حكم عليهم البوصيري، وتحديد موضع حديث كل منهم في كتاب مصباح الزجاجة وسنن ابن ماجه، وبيان آراء العلماء الآخرين غير البوصيري

وفيما يأتي، أورد أسماء الرواة مرتبين على حروف المعجم كما في كتب الرجال، وعددهم (٥٧) راوٍ، وذلك بعد تجريدهم من مواضعهم في الأسانيد التي أوردها البوصيري في كتابه "مصباح الزجاجة"، وعندما يتكرر الراوي أحدد هذين الموضعين، وهم:

١. إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْيَشْكُرِيّ

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد فِيهِ: ابْن أبي حَبِيبَة واسْمه إِبْرَاهِيم بن إِسْمَاعِيل مُتَّفق على ضعفه، والراوي عنه: مَجْهُول)[١].

روى عنه: أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني، ومعمر بن سهل الاهوازي[٢].

قال الذهبي: (لا يُعرف حاله)[٣]، وقال: (لا يُعرف، ولعله الصائغ)[٤]، وقال ابن حجر: (مجهول الحال)[٥].

إبراهيم بن إسماعيل روى عنه اثنان هما: أبو كريب، ومعمر بن سهل ولم يوثقه أحد، لذلك حكم عليه الذهبي وابن حجر بجهالة الحال لكن الذهبي قال: ولعله الصائغ، وقال عن الصائغ إنه: (مجهول)[٦] كذلك.

لكن البوصيري حكم عليه بالجهالة مطلقا خلافا لحكم الذهبي وابن حجر بأنه مجهول الحال والصواب مع ابن حجر لأن إبراهيم قد روى عنه راويان.

٢. إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الْفُرَات

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد فِيهِ مقَال، إِسْحَاق بن بكر بن أبي الْفُرَات، قَالَ الذَّهَبِيّ فِي الكاشف: مَجْهُول، وَقَالَ السُّلَيْمَانِي: مُنكر الحَدِيث، وَذكره ابْن حبَان فِي

---

(١) مصباح الزجاجة ١ / ٢١٣، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب الطهارة، باب الأرض يطهر بعضها بعضا ح ٥٣٢: (حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْيَشْكُرِيّ عَنِ ابْنِ أَبِي حَبِيبَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نُرِيدُ الْمَسْجِدَ فَنَطَأُ الطَّرِيقَ النَّجِسَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الأَرْضُ يُطَهِّرُ بَعْضُهَا بَعْضًا").

انظر: تحفة الأشراف ١٠ / ٤٥٧ ح ١٤٩٤٥، وضعيف سنن ابن ماجه للألباني ح ١٠٦ وقال: (ضعيف).

(٢) تهذيب الكمال ٢ / ٥٠ ت ١٥١.

(٣) ميزان الاعتدال ١ / ٢٠ ت ٤٠، والمغني في ضعفاء الرجال ١ / ١٠ ت ٣٧.

(٤) ديوان الضعفاء والمتروكين. ص ١٣ ت ١٤٦.

(٥) تقريب التهذيب ص ٥٢ ت ١٥٢.

(٦) ديوان الضعفاء والمتروكين ص ١٣ ت ١٤٥.

الثّقَات)[١].

واسمه: بكر المدني.

روى عنه: عبدالملك بن قدامة الجمحي[٢].

قال مسلمة بن قاسم الأندلسي: (مجهول)[٣]، وقال الذهبي: (يُجهل)[٤]، قال ابن حجر: (مجهول)[٥].

إسحاق لم يرو عنه إلا عبد الملك بن قدامة لذلك قال عنه مسلمة بن قاسم والذهبي وابن حجر مجهول، والبوصيري متفق معهم في رمي إسحاق بالجهالة وهو كما قالوا، ولم أجد ذكر إسحاق بن أبي الفرات في الثقات لابن حبان كما قال البوصيري، إنما وجدت إسحاق بن الفرات بن الجعد التجيبي[٦]، ولم أجد ما يخالف القول بجهالة إسحاق.

ولكن حديث هذا الراوي يرتقي بطريق آخر يرويه فليح عن سعيد بن عبيد بن السباق عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ: "قبل الساعة سنون خداعة..." الحديث دون

---

(١) مصباح الزجاجة ٣ / ٢٥١، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب الفتن، باب شدَّة الزَّمَان ح ٤٠٣٦: (حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الْفُرَاتِ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَّاعَاتٌ يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ وَيُخَوَّنُ فِيهَا الأَمِينُ وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ قِيلَ: وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ: الرَّجُلُ التَّافِهُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ").
وأخرجه أحمد في المسند ١٣ / ٢٩١ ح ٧٩١٢، الحاكم ٤ / ٤٦٥ و ٥١٢ وقال: (صحيح الإسناد)، ووافقه الذهبي.
وانظر: تحفة الأشراف ٩ / ٤٦٩ ح ١٢٩٥٠.

(٢) تهذيب الكمال ٢ / ٤٦٨ ت ٣٧٧.

(٣) ذكره مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال ٢ / ١٠٩ ت ٤١٦.

(٤) الكاشف ١ / ٢٣٨ ت ٣١٦.

(٥) تقريب التهذيب ص ٧٦ ت ٣٨٢.

(٦) الثقات ٨ / ١١٠ ت ١٢٤٧٦.

قوله: "وما الرويبضة..."[١]، وأما ما قاله السليماني، فإن هذا الحديث لا يعد من مناكيره حيث لم ينفرد به.

٣. إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الأَنْصَارِيُّ

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد ضَعِيف: إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم مَجْهُول، والراوي عَنهُ: ضَعِيف)[٢].

روى عنه: حماد بن عبد الرحمن الكلبي[٣].

ذكره ابن حبان في كتابه الثقات[٤]، وقال أبو حاتم: (هو مجهول)[٥]، وقال الذهبي: (مجهول، عن عطاء، عن ابن عباس بخبر منكر)[٦]، وقال ابن حجر: (مجهول)[٧]، وقال الخزرجي: (مجهول)[٨].

إسماعيل بن إبراهيم لم يرو عنه إلا حماد بن عبد الرحمن لذلك جهله أبو حاتم والذهبي وابن حجر والخزرجي لعدم معرفته ومع هذا فإن خبره الذي رواه منكر كما قرر الذهبي، وفي مقابل ذلك ذكره ابن حبان في الثقات على عادته.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١٤ / ١٧١ ح ٨٤٥٩، وانظر: صحيح سنن ابن ماجه للألباني ح ٣٢٧٧، والسلسلة الصحيحة له ح ١٨٨٧.

(٢) مصباح الزجاجة ٣ / ١٦٦، وقال ابن ماجه، في سننه، كتاب الأدب، باب حَقِّ الْيَتِيمِ ح ٣٦٨٠: (حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَلْبِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الأَنْصَارِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ عَالَ ثَلاثَةً مِنَ الأَيْتَامِ كَانَ كَمَنْ قَامَ لَيْلَهُ وَصَامَ نَهَارَهُ وَغَدَا وَرَاحَ شَاهِرًا سَيْفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَكُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ أَخَوَيْنِ كَهَاتَيْنِ أُخْتَانِ". وَأَلْصَقَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى).
انظر: تحفة الأشراف ٥ / ٧٨ ح ٥٨٨٠، وضعيف سنن ابن ماجه للألباني ح ٨٤٠ وقال: (ضعيف).

(٣) تهذيب الكمال ٣ / ٣٥ ت ٤١٩.

(٤) الثقات ٦ / ٣٨

(٥) الجرح والتعديل ٢ / ١٥٦ ت ٥٢٠.

(٦) المغني في الضعفاء ص ٧٨ ت ٦٢٣.

(٧) تقريب التهذيب ص ٨١ ت ٤٢٢.

(٨) الخلاصة ص ٣٢.

وكذا قاله البوصيري في إسماعيل ولم يعتدّ بذكر ابن حبان له في الثقات، وهو كما قالوا فإنه انفرد بالرواية عنه حماد.

٤. أَسِيدُ بْنُ الْمُتَشَمِّس

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد فِيهِ مقَال، أسيد بن المتشمس هُوَ: ابْن عَم الأحنف بن قيس ذكره ابْن الْمَدِينِيّ فِي مجهولي شُيُوخ الْحسن، وَذكره ابْن حبَان فِي الثِّقَات، وَبَاقِي رجال الْإِسْنَاد ثِقَات)[1].

وهو ابن معاوية التميمي السعدي البصري، ابن عم الأحنف بن قيس.

روى عنه: الحسن البصري، والمهلب بن أبي صفرة[2].

قال المزي: (روى عن أبي موسى الأشعري، في ذكر الهرج، ولم يسند غيره، وقيل: عن الأحنف بن قيس، عن أبي موسى)[3].

---

(١) مصباح الزجاجة ٣ / ٢٣١، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب الفتن، باب التَّثَبُّت في الْفتْنَة ح ٣٩٥٩: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّار حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَر حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا أَسَيَدُ بْنُ الْمُتَشَمِّسِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبو مُوسَى حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ: "إنَّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَة لَهَرْجًا". قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّه مَا الْهَرْجُ قَالَ: "الْقَتْلُ". فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلمينَ يَا رَسُولَ اللّه إنَّا نَقْتُلُ الآنَ في الْعَامِ الْوَاحد منَ الْمُشْرِكينَ كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: "لَيْسَ بقَتْلِ الْمُشْرِكينَ وَلَكنْ يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا حَتَّى يَقْتُلَ الرَّجُلُ جَارَهُ وَابْنَ عَمِّه وَذَا قَرَابَته". فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَا رَسُولَ اللَّه وَمَعَنَا عُقُولُنَا ذَلكَ الْيَوْمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: "لاَ تُنْزَعُ عُقُولُ أَكْثَرِ ذَلكَ الزَّمَان وَيَخْلُفُ لَهُ هَبَاءٌ منَ النَّاسِ لاَ عُقُولَ لَهُمْ". ثُمَّ قَالَ الأَشْعَرِيُّ وَايْمُ اللَّه إنِّي لأَظُنُّهَا مُدْرِكَتِي وَإِيَّاكُمْ وَايْمُ اللّهِ مَا لِي وَلَكُمْ منْهَا مَخْرَجٌ إنْ أَدْرَكَتْنَا فِيمَا عَهِدَ إِلَيْنَا نَبِيُّنَا ﷺ إِلاَّ أَنْ نَخْرُجَ كَمَا دَخَلْنَا فِيهَا).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥ / ١٠٥ – ١٠٦، وأحمد في المسند ٣٢ / ٢٤١ ح ١٩٤٩٢، ٣٢ / ٢٤٩ ح ١٩٤٩٧، ٣٢ / ٤٠٣ ح ١٩٦٣٠.

انظر: تحفة الأشراف ٦ / ٤٠٦ ح ٨٩٨٠، وصحيح سنن ابن ماجه للألباني ح ٣٢١٣ وقال: (صحيح)، والسلسلة الصحيحة له أيضا ح ١٦٨٢.

(٢) تهذيب الكمال ٣ / ٢٤٥ ت ٥١٦، وهو في الصحيحين: في صحيح البخاري ح ٧٠٦٥، وصحيح مسلم ح ٢٦٧٢.

(٣) المصدر السابق.

ذكره علي ابن المديني: من المجهولين الذين روى عنهم الحسن البصري[1].

وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال الذهبي: (محله الصدق)[4]، قال ابن حجر: (ثقة)[5].

أسيد بن المتشمس قد روى عنه اثنان منهما الحسن البصري وقد قال ابن أبي خيثمة في تاريخه: (سمعت يحيى بن معين يقول: إذا روى الحسن البصري عن رجل فسماه فهو ثقة يحتج بحديثه)[6]، وبذلك ارتفعت جهالة عينه، أما جهالة حالة فإنه يُفهم من قول ابن معين التوثيق لأسيد وهذا إجابة على قول ابن المديني بأنه من المجهولين الذين روى عنهم الحسن البصري. وقد ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه ابن حجر وقال الذهبي أن محله الصدق.

والبوصيري رأى تجهيل ابن المديني لأسيد وليس كما قال وهذا مما يُتعقب عليه فيه.

٥. الْبَرَاءِ السَّلِيطِيِّ

قال البوصيري: (وَإِسْنَاد حَدِيثه فِيهِ مقَال الْبَراء، ذكره ابْن حبَان فِي الثِّقَات، وَقَالَ الذَّهَبِيّ مَجْهُول وَبَاقِي رجال الْإِسْنَاد ثِقَات)[7].

---

(١) المصدر السابق. وقال الذهبي: (قال ابن المديني: مجهول). ميزان الاعتدال ١ / ٢٥٨.

(٢) تاريخ الكبير ٢ / ١٢ ت ١٥٣٠، والجرح والتعديل ٢/ ٣١٦ ت ١١٩٤.

(٣) الثقات ٤ / ٤٢ ت ١٧٤٧.

(٤) ميزان الاعتدال ١ / ٢٥٨ ت ٩٨٩.

(٥) تقريب التهذيب ص ٩١ ت ٥٢٠.

(٦) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢ / ٢٢٥ ت ٥٥٢.

(٧) مصباح الزجاجة ٣ / ٢٨٠، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب الزهد، باب فِي الْمُكْثِرِينَ ح ٤١٣٤: (حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ بُرْزِينَ؛ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ بُرْزِينَ حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ عَنِ الْبَرَاءِ السَّلِيطِيِّ عَنْ نُقَادَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ يَسْتَمْنِحُهُ نَاقَةً فَرَدَّهُ ثُمَّ بَعَثَنِي إِلَى رَجُلٍ آخَرَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِنَاقَةٍ فَلَمَّا أَبْصَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهَا وَفِيمَنْ بَعَثَ بِهَا". قَالَ نُقَادَةُ: فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: وَفِيمَنْ جَاءَ بِهَا قَالَ: "وَفِيمَنْ جَاءَ بِهَا". ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَحُلِبَتْ فَدَرَّتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَ فُلَانٍ". لِلْمَانِعِ الْأَوَّلِ: "وَاجْعَلْ رِزْقَ فُلَانٍ يَوْمًا بِيَوْمٍ". لِلَّذِي بَعَثَ بِالنَّاقَةِ).

أخرجه أحمد في المسند ٣٤ / ٣٣٧ ح ٢٠٧٣٥، والمزي في تهذيب الكمال ٤ / ٤١.

روى عنه: أبو المنهال سيَّار بن سلامة الرِّياحِي[١].

سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم وقال البخاري في تاريخه الكبير: "يُعد في البصريين"[٢]، وذكره ابن حبان في كتابه الثقات[٣]، وقال الذهبي: (وله صحبة، لا يُعرف...تفرد عن السليطي سيار بن سلامة أبو المنهال)[٤]، قال ابن حجر: (مقبول)[٥].

البراء تفرّد بالرواية عنه أبو المنهال كما نص على ذلك الذهبي فحكم عليه بأنه لا يُعرف، وأما ابن حجر فقد اعتمد ذكر ابن حبان له في الثقات، وهذا هو عمدة المنذري في قوله: (رواه ابن ماجه بإسناد حسن)[٦]، كما نقله عنه في التهذيب وقال عنه في التقريب: مقبول[٧].

وهو كما قال الذهبي والبوصيري فإنه لا يُعرف إلا برواية أبو المنهال عنه.

لكن سيّار بن سلامة أبو المنهال الراوي عن السليطي ثقة من الرابعة[٨]، ورواية الثقة أحد أوجه رفع الجهالة.

وأما حديثه فإني لم أجد ما يقويه من متابع ولا شاهد[٩].

٦. جَعْفَرِ بْنِ بُرْدٍ الرَّاسِبِيِّ

قال البوصيري: (قلت: أم سَالم الراسبية وجعفر بن برد لم أر من تكلم فيهمَا لا

---

(١) تهذيب الكمال ٤ / ٤١ ت ٦٥٣.

(٢) تاريخ البخاري الكبير ٢ / ١١٨ ت ١٨٩٢، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ٤٠٠ ت ١٥٧٢.

(٣) ثقات ابن حبان ١ / ٧٨ ت ١٩٠٣- في التابعين.

(٤) الميزان الاعتدال ١ / ٣٠٢ ت ١١٤٣.

(٥) تقريب التهذيب ص ١٠٧ ت ٦٥٧.

(٦) الترغيب والترهيب ٤ / ١٠٠.

(٧) انظر: تهذيب التهذيب ١ / ٢١٧، وتحرير تقريب التهذيب ١ / ١٦٧.

(٨) انظر: تقريب التهذيب لابن حجر ترجمة سيار بن سلامة.

(٩) وانظر: ضعيف سنن ابن ماجه للألباني ح ٤٩٥٨، والسلسلة الضعيفة ح ٤٨٦٨.

بِجرح وَلا بتوثيق، وَبَاقِي رجال الإِسْنَاد ثِقَات)[1].

روى عنه: حرمي بن عمارة، وزيد بن الحباب، ومسلم بن إبراهيم، وموسى بن إسماعيل، ويزيد بن هارون[2].

قال البخاري: (وروى نصر بن علي، عن جعفر الخراز، وكان ثقة)[3]، وقال أبو حاتم: (شيخ من أهل البصرة، يكتب حديثه)[4]، وقال الدارقطني: (ليس يحدث عن أم سالم غير جعفر هذا، وهو شيخ بصري، مقل يعتبر به)[5].

ذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال ابن حجر: (مقبول)[7].

جعفر وثقه البخاري وذكره ابن حبان في الثقات وجعله أبو حاتم والدارقطني ممن يكتب حديثه للاعتبار لذلك قال ابن حجر إنه مقبول أي عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

وإذا كان قول البوصيري بأنه لم ير من جرحه فهو كما قال، وأما أنه لم ير من

---

(١) مصباح الزجاجة ٣ / ٨٧، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب الأطعمة، باب اللَّبن ح ٣٣٢١:
(حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْب حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَاب عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْد الرَّاسِبِيِّ حَدَّثَتْنِي مَوْلَاتِي أُمُّ سَالِمٍ الرَّاسِبِيَّةُ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِلَبَنٍ قَالَ: "بَرَكَةٌ أَوْ بَرَكَتَانِ").
وأخرجه أحمد ٤٢ / ٥٨ ح ٢٥١٢٤، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥ / ٣٦٣.
وانظر: تحفة الأشراف ١٢ / ٤٤٠ ح ١٧٩٨١، وضعيف سنن ابن ماجه ح ٦٦٠ وقال: (ضعيف).
(٢) تهذيب الكمال ٥ / ١٠ ت ٩٣٣.
(٣) التاريخ الكبير ٢ / ١٨٦ ت ٢١٤٢، وقال الدكتور بشار عواد محقق تهذيب الكمال ٥ / ١١ في الحاشية: (جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف: "هكذا في عدة نسخ من تاريخ البخاري: "نصر بن علي" (وفي المطبوع أيضا) والصواب إن شاء الله: "علي بن نصر" والد نصر بن علي، وأما نصر بن علي فلم يدركه، والله أعلم").
(٤) الجرح والتعديل ٢ / ٤٧٥ ت ١٩٣٣.
(٥) سؤالات البرقاني للدارقطني ص ٢١ ت ٧٥.
(٦) الثقات ٦ / ١٣٩ ت ٧٠٧١.
(٧) تقريب التهذيب ص ١٣٧ ت ٩٣٩، وانظر: تحرير تقريب التهذيب ١ / ٢١٦.

وثقه فربما لأجل أن درجة يقبل حديثه عند المتابعة وهي ترفعه إلى التوثيق لكنه لم توجد له متابعة[١].

وهذا مما يُتعقب على البوصيري وخالف فيه.

٧. جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ ثَوْبَانَ

قال البوصيري: (هذا إسنادٌ ضعيف.. وجعفر بن يحيى قَالَ ابْن الْمَدِينِيّ: شيخ مَجْهُول، وَقَالَ ابْن الْقطَّان الفاسي: مَجْهُول الْحَال، وَذكره ابْن حبَان فِي الثِّقَات)[٢].

روى عنه: أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل، وعبيد بن عقيل[٣].

قال علي ابن المديني: (شيخ مجهول لم يرو عنه غير أبي عاصم)[٤].

ذكره البخاري في التاريخ الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكتا عنه[٥].

قال ابن القطان: (إنما هو مجهول الحال)[٦]، وقال الذهبي: (مجهول)[٧]، وقال: (لا يُعرف)[٨]، مع أنه قال: (وعنه أبو عاصم وغيره)[٩]، لكنه يلاحظ أنه اعتمد قول ابن

---

(١) انظر: السلسلة الضعيفة للألباني ح ٤١٦٤.

(٢) مصباح الزجاجة ٢ / ١١٣، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب النكاح، باب حسن معاشرة النساء ح ١٩٧٧: (حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالاَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ ثَوْبَانَ عَنْ عَمِّهِ عُمَارَةَ بْنِ ثَوْبَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِهِ وَأَنَا خَيْرُكُمْ لأَهْلِي").
أخرجه ابن حبان في صحيحه ح ٤١٨٦، والحاكم في المستدرك ٤ / ١٧٣ وقال: (صحيح الإسناد).

(٣) الجرح والتعديل ٢ / ٤٩٢ ت ٢٠١٧، و تهذيب الكمال ٥ / ١١٦ ت ٩٦٠، وتهذيب التهذيب ١ / ٣١٤.

(٤) تهذيب الكمال ٥ / ١١٦ ت ٩٦٠.

(٥) التاريخ الكبير ٢ / ٢٠٢ ت ٢١٩٥، والجرح والتعديل ٢ / ٤٩٢ ت ٢٠١٧.

(٦) بيان الوهم والإيهام ٣ / ١٥١ ح ٨٦٠.

(٧) ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي ص ٦٥ ت ٧٧٤.

(٨) المغني في الضعفاء ص ٢٠٦ ت ١١٧٣.

(٩) ميزان الاعتدال ١ / ٤٢٠.

المديني، قال ابن حجر: (مقبول)[1].

أما ابن حبان فقد ذكره في ترجمتين، في الطبقة الثالثة من الثقات[2]، ثم ذكره في الطبقة الرابعة من الكتاب نفسه[3].

وقد ذكر أبو حاتم الرازي فيما نقل عنه ابنه أنه روى عن جعفر هذا عبيد بن عقيل الهلالي أيضا، لكنه على ما يظهر أن ابن المديني لم يعترف برواية عبيد بن عقيل لذلك جهله بسبب انفراد أبي عاصم بالرواية عنه، وتابعه ابن القطان على ذلك، وكذلك الذهبي والبوصيري، وأرى أن رواية اثنين عنه ترفع جهالة عينه، ورواية أبي عاصم عنه ترفع جهالة حاله، وأما حديثه فقد ورد من طرق يرتقي بها إلى الصحيح[4].

٨. جَوْدَانَ

قال البوصيري: (وَرِجَال إِسْنَاده ثِقَات إِلَّا أنه مُرْسل. قَالَ أَبُو حَاتِم: جوذان هَذَا لَيْسَ لَهُ صُحْبَة وَهُوَ مَجْهُول انْتهى)[5].

وهو: غير منسوب، ويقال: ابن جودان، قال المزي: (سكن الكوفة، مختلف في صحبته)[6].

روى عن: النبي ﷺ، في إثم من اعتذر إليه أخوه فلم يقبل له عذره.

---

(١٠) تقريب التهذيب ص ١٤٠ ت ٩٧٠.

(١) الثقات لابن حبان ٦ / ١٣٨ ت ٧٠٦٥.

(٢) المصدر السابق ٨ / ١٦٠ ت ١٢٧٤٦.

(٣) انظر: تحفة الأشراف ٥ / ٩٣ ح ٥٩٣٧، وصحيح سنن ابن ماجه للألباني ح ١٦٢١ وقال: (صحيح)، والسلسلة الصحيحة له أيضا ح ٢٨٥.

(٤) مصباح الزجاجة ٣ / ١٧٥، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب الأدب، باب الْمَعَاذِير ح ٣٧١٨: (حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ مِينَاءَ عَنْ جَوْدَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنِ اعْتَذَرَ إِلَى أَخِيهِ بِمَعْذِرَةٍ فَلَمْ يَقْبَلْهَا كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ خَطِيئَةِ صَاحِبِ مَكْسٍ").
وأخرجه المزي في تهذيب الكمال ١٤ / ٢٢١.

(٥) تهذيب الكمال ٥ / ١٦١ ت ٩٨٣.

روى عنه: الأشعث بن عمرو، والسائب بن مالك، والعباس بن عبد الرحمن بن ميناء[١].

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقال: (يقال إن له صحبة)[٢]، وقال الذهبي: (مختلف في صحبته)[٣]، وقال: (إن صحت الصحبة فلا كلام)[٤]، قال ابن حجر: (مختلف في صحبته)[٥].

جودان مختلف في صحبته وقد اختار البوصيري القول بعدم صحبته على ما قاله أبو حاتم، وقد روى عنه ثلاثة رواة، فحكم عليه بالجهالة متابعًا لأبي حاتم[٦].

لكنه يتعقب على البوصيري هنا متابعته لأبي حاتم بأن جودان مجهول فقد روى عنه أكثر من راو ولم يوثق إلا ما جاء من ذكر ابن حبان له في الثقات، فهو على ذلك مجهول حال.

وأما حديثه فلم أجد ما يقويه من متابع ولا شاهد[٧].

٩. حَرِيزٌ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ

قال البوصيري: (هذا إسناد فيه حريز، ويقال: أبو حريز لم أر من جرحه ولا من وثقه)[٨].

---

(١) المصدر السابق.

(٢) الثقات ٣ / ٦٥ ت ٢١١.

(٣) الكاشف ١ / ٢٩٨ ت ٨٢٤.

(٤) ديوان الضعفاء ص ٦٧ ت ٧٩٦.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٤٣ ت ٩٩٢، وانظر: تحرير تقريب التهذيب ١ / ٢٢٦.

(٦) المراسيل لابن أبي حاتم ص ٢٤ ت ٦٩.

وقال ابن حجر: (ويحتمل أن يكون جودان العبدي غير هذا الراوي الذي اتفق أبو داود وأبو حاتم على أن حديثه مرسل، والله أعلم). الإصابة ٢ / ٢٧٤ ت ١٢٦٧.

(٧) وانظر: تحفة الأشراف ٢ / ٤٤٧ ح ٣٢٧١، وضعيف سنن ابن ماجه للألباني ٧٤٩ وقال: (ضعيف).

(٨) مصباح الزجاجة ١ / ٥١٨، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب الجنائز، باب في النهي عن النياحة ح ١٥٨٠: (حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا حَرِيزٌ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ قَالَ خَطَبَ مُعَاوِيَةُ بِحِمْصَ فَذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ النَّوْحِ).

وأخرجه أحمد في المسند ٢٨ / ١٣١ ح ١٦٩٣٥، والطبراني في المعجم الكبير ١٩ / ح ٨٧٦، والمزي في

حريز، ويقال: أبو حريز مولى معاوية.

روى له ابن ماجه هذا الحديث الواحد، وقال في روايته: "عن حريز" من غير تردد.

روى عنه: عبدالله بن دينار البهراني الحمصي[1].

قد روى الحديث أحمد في مسنده[2] وفيه إضافة هي قول إسماعيل بن عياش: عن عبدالله بن دينار وغيره، وهذا يفيد أنه روى عن أبي حريز غير عبدالله بن دينار.

قال الدارقطني: (مجهول)[3]، قال الذهبي: (لا يُعرف إلا برواية عبدالله بن دينار البهراني عنه)[4]، وقال ابن حجر: (شامي، مجهول)[5]، وقال الخزرجي: (مجهول)[6].

وقد ذكره ابن حبان بالكنية، ولم يذكر عنه راويا سوى عبدالله بن دينار الحمصي[7].

حريز أو أبو حريز، ذكروا له راويا عبدالله بن دينار البهراني ضعيف[8]، ولم يذكر في الراوي قولا للتعديل وإنما جهلوه، وقد وصفه الدارقطني وتبعه الذهبي وابن حجر والخزرجي بالجهالة، كما لم يذكروا له راويا غير عبدالله بن دينار الحمصي، وقد

تهذيب الكمال ٥ / ٥٨٢.

انظر: تحفة الأشراف ٨ / ٤٣٥ ح ١١٤٠٣، وصحيح سنن ابن ماجه للألباني ح ١٢٩٤.

(١) تهذيب الكمال ٥ / ٥٨٢ ت ١١٧٦.

(٢) مسند أحمد ٢٨ / ١٣١ ح ١٦٩٣٥.

(٣) سؤالات البرقاني للدارقطني ١/ ٧٨ ت ٦١٣.

(٤) ميزان الاعتدال ١ / ٤٧٦ ت ١٧٩٣ وقال: (قال الدارقطني: مجهول). ميزان الاعتدال ٤ / ٥١٤ ت ١٠٠٩١.

(٥) تقريب التهذيب ص ١٦٧ ت ١١٩٦، وقد اعتمد قول الدارقطني كما ختم به في تهذيب التهذيب ١ / ٣٧٧.

(٦) الخلاصة ص ٧٥.

(٧) الثقات لابن حبان ٥ / ٥٧٩ – ٥٨٠.

(٨) تقريب التهذيب ص ٤٠٧ ت ٣٣٢١.

وافقهم البوصيري على ذلك بقوله لم أر من جرحه ولا من وثقه، وهو كما قالوا. لكنّ الحديث لهذا الراوي حسن لوجود شواهد تشهد للنهي عن النوح منها حديث أم عطية قالت: بايعنا رسول الله ﷺ فَقَرَأَ عَلَيْنَا ﴿أَنْ لاَ يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾ [الممتحنة:١٢] وَنَهَانَا عَنِ النِّيَاحَةِ[١].

١٠. حُمَيْدُ بْنُ أَبِي سُوِيد

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد ضَعِيف حميد قَالَ فِيهِ ابْن عدي أَحَادِيثه غير مَحْفُوظَة وَقَالَ الذَّهَبِيّ: مَجْهُول، قَالَ الْمزي فِي "الأَطْرَاف": هَكَذَا وَقع عِنْد ابْن ماجه حميد بن أبي سوية وَالصَّحِيح حميد بن أبي سُوَيْد)[٢].

حميد بن أبي سويد، ويقال: ابن سوية كما في رواية ابن ماجه، ويقال: ابن أبي حميد، المكي.

روى عنه: إسماعيل بن عياش[٣].

روى له أبو أحمد بن عدي عدة أحاديث، ثم قال: (وحميد بن أبي سويد هذا قد حدث عنه ابن عياش بغير هذه الأحاديث، وكأنه قد أخذ عطاء بن أبي رباح بقبالة،

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب التفسير، باب ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ انظر: السلسلة الضعيفة للألباني ح ٤٧٢٥.

(٢) مصباح الزجاجة ٣ / ١٩، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب المناسك، باب فَضْلِ الطَّوَاف ح ٢٩٥٧: (حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاش حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ أَبِي سَوِيَّةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ هِشَام يَسْأَلُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ عَنِ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْت فَقَالَ عَطَاءٌ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "وُكِلَ بِه سَبْعُونَ مَلَكًا فَمَنْ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَة رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَة حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ - قَالُوا آمِينَ". فَلَمَّا بَلَغَ الرُّكْنَ الأَسْوَدَ قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّد مَا بَلَغَكَ فِي هَذَا الرُّكْنِ الأَسْوَدِ فَقَالَ عَطَاءٌ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: "مَنْ فَاوَضَهُ فَإِنَّمَا يُفَاوِضُ يَدَ الرَّحْمَنِ". قَالَ لَهُ ابْنُ هِشَام: يَا أَبَا مُحَمَّد فَالطَّوَافُ قَالَ عَطَاءٌ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: "مَنْ طَافَ بِالْبَيْت سَبْعًا وَلاَ يَتَكَلَّمُ إِلاَّ بِسُبْحَانَ اللَّه وَالْحَمْدُ لِلَّه وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّه مُحِيَتْ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَات وَكُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَات وَرُفِعَ لَهُ بِهَا عَشْرُ دَرَجَات وَمَنْ طَافَ فَتَكَلَّمَ وَهُوَ فِي تِلْكَ الْحَال خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ بِرِجْلَيْهِ كَخَائِضِ الْمَاءِ بِرِجْلَيْهِ").

(٣) تهذيب الكمال ٧ / ٣٧٣ ت ١٥٢٩.

وهذه الأحاديث عن عطاء التي يرويها عنه غير محفوظات)[1].

وقال الذهبي: (له مناكير)[2]، وقال: (لعلّ النكارة من إسماعيل)[3]، وقال ابن حجر: (مجهول)[4]، وقال الخزرجي: (منكر الحديث)[5].

حُميد كما وقع اسمه في رواية ابن ماجه "حميد بن أبي سوية" وقال المزي: (والصحيح: حميد بن أبي سويد، كذلك ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن أبيه، وكذلك رواه أبو أحمد بن عدي الحافظ عن جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي، عن هشام بن عمار)[6].

فلم يرو عنه إلا إسماعيل بن عياش لذلك أطلق ابن حجر عليه وصف الجهالة، وأما ما نقله البوصيري عن الذهبي في تجهيله فلم أعثر عليه إنما وجدت إطلاقه على حديثه بالنكارة.

وذلك تجهيلٌ من البوصيري لحُميد وهو كما قال.

وأما حديث حميد فلم أجد ما يقويه من متابع ولا شاهد[7].

١١. خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عُمَرَ

---

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٣ / ٧٩.

(١) ديوان الضعفاء ص ١٠٥ ت ١١٦٩، والمغني في الضعفاء ١ / ١٩٤ ت ١٧٧٤.
(٢) ميزان الاعتدال ١ / ٦١٣ ت ٢٣٣١.
(٣) تقريب التهذيب ص ٢٠٧ ت ١٥٥٩.
(٤) الخلاصة ص ٩٤.
(٥) تحفة الأشراف ١٠ / ٢٦٠.
(٦) انظر: تحفة الأشراف ١٠ / ٢٦٠ ح ١٤١٧٤، وضعيف سنن ابن ماجه للألباني ح ٥٨٤ وقال: (ضعيف).

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد فِيهِ بَقِيَّة بن الْوَلِيد وَهُوَ مُدَلّس وَقد رَوَاهُ بالعنعنة، وَشَيْخه خَالِد مَجْهُول الْحَال)[١].

روى عنه: بقية بن الوليد[٢].

قال الذهبي: (وعنه بقية ليس إلا، ففيه جهالة)[٣]، قال ابن حجر: (مجهول الحال، معروف النسب)[٤].

خالد بن عمر مجهول لم يرو عنه إلا بقية بن الوليد كما ذكر الذهبي، لذلك وصفه بأن فيه جهالة وكذلك اعتمد ابن حجر قولَ الذهبي كما في تهذيب التهذيب[٥]، لكنه حكم عليه بأنه مجهول الحال معروف النسب ووافقه البوصيري بقوله: مجهول الحال.

وليس كما قالا فهو لم يرو عنه إلا بقية وهو مدلس، وأما حديثه فقد جاء في صحيح مسلم عن

جابر بن سمرة أن رجلا سأل رسول الله ﷺ: (أأتوضأ من لحوم الغنم؟ قال: إن

---

(١) تتمة كلام البوصيري: (وَتقدم كَونه فِي مُسلم من حَدِيث جَابر بن سَمُرَة وَله شَاهد من حَدِيث الْبَراء ابن عَازِب رَوَاهُ أَبُو دَاوُد الطَّيَالِسِيّ فِي مُسْنده) مصباح الزجاجة ١ / ١٩٧، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب الطهارة، باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل ح ٤٩٧: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْد رَبِّه حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنْ خَالد بْنِ يَزِيدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيِّ عَنْ عَطَاء بْنِ السَّائب قَالَ سَمعْتُ مُحَارِبَ بْنَ دِثَارٍ يَقُولُ سَمعْتُ عَبْدَ اللَّه بْنَ عُمَرَ يَقُولُ سَمعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: "تَوَضَّئُوا منْ لُحُومِ الإِبلِ وَلاَ تَوَضَّئُوا منْ لُحُومِ الْغَنَم وَتَوَضَّئُوا منْ أَلْبَانِ الإِبلِ وَلاَ تَوَضَّئُوا منْ أَلْبَانِ الْغَنَمِ وَصَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَلاَ تُصَلُّوا فِي مَعَاطِنِ الإِبلِ").
وانظر: تحفة الأشراف ٦ / ٣٦ ح ٧٤١٦، ضعيف سنن ابن ماجه للألباني ح ٩٨.

(٢) تهذيب الكمال ٨ / ١٩٩ ت ١٦٦٤.

(٣) ميزان الاعتدال ١ / ٦٤٨ ت ٢٤٨٣.

(٤) تقريب التهذيب ص ٢٢٣ ت ١٦٩٩.

(٥) تهذيب التهذيب ١ / ٥٣٦.

شئت فتوضأ وإن شئت فلا تتوضأ قال: أتوضأ من لحوم الإبل؟ قال: نعم فتوضأ من لحوم الإبل. قال: أصلي في مرابض الغنم؟ قال: نعم قال أصلي في مبارك الإبل؟ قال: لا)[1].

فهذا يشهد لحديثه إلا في عدم الوضوء من ألبان الغنم والوضوء من ألبان الإبل.

١٢. الْخَلِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّه

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد ضَعِيف الْخَلِيل بن عبد الله لَا يُعرف قَالَه الذَّهَبِيّ وَابْن عبدالْهَادِي)[2].

روى عنه: محمد بن إسماعيل بن أبي فديك[3].

قال الدارقطني: (الخليل وأخوه مجهولان)[4]، وقال المنذري: (وَلَا يحضرني فِيهِ جرح وَلا عَدَالَة)[5]، وقال ابن حجر: (قرأت بخط ابن عبد الهادي: الخليل بن عبد الله

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الحيض، باب الوضوء من لحوم الإبل ح ٩٧ - ٣٦٠.
وانظر: التلخيص الحبير لابن حجر ح ١٥٤، وإرواء الغليل للألباني ح ١١٨، والسلسلة الصحيحة له كذلك ح ٢٣٢٢.

(٢) مصباح الزجاجة ٢ / ٣٨٨، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب الجهاد، باب فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّه تَعَالَى ح ٢٧٦١: (حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْد الله الْحَمَّالُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْك عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّه عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالب وَأَبِي الدَّرْدَاء وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي أُمَامَةَ الْبَاهلِيِّ وَعَبْد اللَّه بْن عُمَرَ وَعَبْدَ اللَّه ابْنِ عَمْرٍو وَجَابِرِ بْنِ عَبْد اللَّه وَعِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ كُلُّهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُول اللَّه ﷺ أَنَّهُ قَالَ: "مَنْ أَرْسَلَ بِنَفَقَة فِي سَبِيلِ اللَّه وَأَقَامَ فِي بَيْته فَلَهُ بِكُلِّ درْهَم سَبْعُمائَة درْهَم وَمَنْ غَزَا بِنَفْسه فِي سَبِيلِ اللَّه وَأَنْفَقَ فِي وَجْهِ ذَلكَ فَلَهُ بِكُلِّ درْهَم سَبْعُمائَة أَلْف درْهَم". ثُمَّ تَلاَ هَذه الآيَةَ ﴿وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾).

(٣) تهذيب الكمال ٨ / ٣٣٨ ت ١٧٢٩. قال محقق تهذيب الكمال الدكتور بشار عواد معروف في الحاشية: (وجاء في حواشي النسخة من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: "كان في الأصل: الخليل بن عبدالله، روى عن أبي الدرداء، وأبي هريرة، وأبي أسامة الباهلي، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو، وجابر بن عبدالله، وعمران بن حصين. روى عنه ابن أبي فديك. وهذا تخليط فاحش لم يدرك ابن أبي فديك أحدا من أصحاب هؤلاء").

(٤) نقله ابن حجر عنه في تهذيب التهذيب ١ / ٥٥٤.

(٥) الترغيب والترهيب ٢ / ١٦٢.

المذكور روى عن الحسن، عن هؤلاء، هذا الحديث، وهو حديث منكر، والخليل بن عبد الله لا يُعرف)[١]، وقال الذهبي: (لا يُعرف، ما روى عنه سوى ابن أبي فديك)[٢]، قال ابن حجر: (مجهول)[٣]، وقال الخزرجي: (مجهول)[٤].

الخليل بن عبد الله لم يرو عنه إلا ابن أبي فديك و لم يؤثر عنه قول في الجرح ولا التعديل لذلك جهله النقاد، وقد نقل البوصيري عن الذهبي وابن عبد الهادي في ذلك وهو كما قالوا.

وأما حديثه فإني لم أجد ما يقويه من متابع ولا شاهد[٥].

١٣. دَارِم الكوفي

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد فِيهِ مقَال، دارم ذكره ابْن حبَان فِي الثِّقَات، وَقَالَ الذَّهَبِيّ: مَجْهُول انْتهى)[٦].

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي[٧].

ذكره البخاري في التاريخ الكبير وابن أبي حاتم وسكتا عنه[٨]، وذكره ابن حبان

---

(١) تهذيب التهذيب ١ / ٥٥٤.

(٢) ميزان الاعتدال ١ / ٦٦٧ ت ٢٥٦٩.

(٣) تقريب التهذيب ص ٢٣٠ ت ١٧٦٤.

(٤) الخلاصة ص ١٠٧.

(٥) انظر: تحفة الأشراف ٢ / ١٦٩ ح ٢٢٢٧، وضعيف سنن ابن ماجه للألباني ح ٥٤٩ وقال: (ضعيف).

(٦) مصباح الزجاجة ١ / ٣٢٥، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب النهي أن يسبق الإمام بالركوع والسجود ح ٩٦٢: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ دَارِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ "إِنِّي قَدْ بَدَّنْتُ فَإِذَا رَكَعْتُ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعْتُ فَارْفَعُوا وَإِذَا سَجَدْتُ فَاسْجُدُوا وَلاَ أُلْفِيَنَّ رَجُلاً يَسْبِقُنِي إِلَى الرُّكُوعِ وَلاَ إِلَى السُّجُودِ").
وأخرجه المزي في تهذيب الكمال ٨ / ٣٧٦.
انظر: تحفة الأشراف ٦ / ٤١٤ ح ٨٩٩٤.

(٧) تهذيب الكمال ٨ / ٣٧٥ ت ١٧٤٩.

(٨) التاريخ الكبير ٣ / ٢٥٣ ت ٨٧٥، الجرح والتعديل ٣ / ٤٣٩ ت ١٩٩٨.

في الثقات[1]، قال الذهبي: (لا يُعرف)[2]، وقال: (وُثّق)[3]، وقال ابن حجر: (مجهول)[4].

وجدتُ من النقاد من ذكره وأمسك عن الكلام عنه إلا ما يذكره البعض من ذكر توثيق ابن حبان له، وهذا يدل على أن الرجل ليس بمشهور لكن فيه جهالة حال، وبما أن ابن حبان قد وثقه وهو متساهل فقد جهله ابن حجر كذلك، والبوصيري جعل هذا الإسناد فيه مقال وذكر تجهيل الذهبي له وهو مقرٌ بهذا التجهيل أي: انه مجهول عين، والذي أرجحه أنهما لم يصبا في ذلك بل هو مجهول حال وقد ارتفعت جهالة عينه برواية: أبو إسحاق السبيعي عنه، وذلك تماشيا مع اعتبار بعض المحدثين سعة رواية المتفرد وإمامته أنها مقبولة[5].

ولكن حديث هذا الراوي جاء ما يشهد له من حديث أنس قال: صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم فلما قضى الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال أيها الناس إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فإني أراكم أمامي ومن خلفي[6].

---

(١) الثقات ٨ / ٢٣٧ وقال: (روى عنه: زياد بن خيثمة)، وهذا وهم فإن زيادا يروي عن أبي إسحاق السبيعي، عن دارم.

(٢) المغني في الضعفاء ١ / ٢١٦ ت ١٩٧٤، وديوان الضعفاء ص ١٢٤ ت ١٣٠٦.

(٣) الكاشف ١ / ٣٧٨ ت ١٤٣٠، وقال في الميزان ٢ / ٣ ت ٢٥٨٦: (وثقه ابن حبان).

(٤) تقريب التهذيب ص ٢٣٣ ت ١٧٨٥.

(٥) انظر: شرح علل الترمذي لابن رجب ١ / ٨١ – ٨٢، وهذا ما مشى عليه ابن حجر في تطبيقه في تهذيب التهذيب ١ / ٥٠ فقال في ترجمة أحمد بن نفيل السكوني الكوفي: (وقال الذهبي: مجهول، قلت: بل هو معروف يكفيه رواية النسائي عنه).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب تحريم سبق الإمام بركوع أو سجود ونحوهما ح ١١٢ – ٤٢٦.

١٤. دَاوُدَ بْنِ مُدْرِكٍ

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد ضَعِيف، دَاوُد بن مدرك لا يُعرف)[١].

روى عنه: موسى بن عبيدة الربذي[٢].

قال الذهبي: (نكرةٌ لا يُعرف، له عن عروة، تفرّد عنه موسى بن عبيد)[٣]، وقال: (جُهِّل)[٤]، قال ابن حجر: (مجهول)[٥]، وقال الخزرجي: (مجهول)[٦].

داود بن مدرك نقده الذهبي بالجهالة فإنه لم يرو عنه غير موسى بن عبيد فقال إنه لا يُعرف وقد اعتمده ابن حجر كذلك قول الذهبي في داود وكذا اعتمده كذلك البوصيري، وكذا الخزرجي، وهو كما قالوا.

وأما حديث هذا الراوي فإني لم أجد ما يقويه من متابع ولا شاهد، لأن الإسناد ضعيف، لإنفراد ضعيف عن مجهول[٧].

---

(١) مصباح الزجاجة ٣ / ٢٤١، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب الفتن، باب فِتْنَة النِّسَاء ح ٤٠٠١: (حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد قَالاَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّه بْنُ مُوسَى عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ مُدْرِك عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّه ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِد إِذْ دَخَلَتِ امْرَأَةٌ مِنْ مُزَيْنَةَ تَرْفُلُ فِي زِينَةٍ لَهَا فِي الْمَسْجِد فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ انْهَوْا نِسَاءَكُمْ عَنْ لُبْسِ الزِّينَةِ وَالتَّبَخْتُرِ فِي الْمَسْجِد فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يُلْعَنُوا حَتَّى لَبِسَ نِسَاؤُهُمُ الزِّينَةَ وَتَبَخْتَرْنَ فِي الْمَسَاجِد").
انظر: تحفة الأشراف ١٢ / ٥ ح ١٦٣٣٦، وضعيف سنن ابن ماجه ح ٧٩٨ وقال: (ضعيف).

(٢) تهذيب الكمال ٨ / ٤٥٠ ت ١٧٨٦.

(٣) ميزان الاعتدال ٢ / ٢٠ ت ٢٦٤٨.

(٤) المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه ص ١١٥، ت ٨٦٠.

(٥) تقريب التهذيب ص ٢٣٦ ت ١٨٢٢.

(٦) الخلاصة ص ١١١.

(٧) انظر: السلسلة الضعيفة له أيضا ح ٤٨٢١.

١٥. رَوْحُ بْنُ عَنْبَسَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد مَجْهُول)[١].

روى عنه: ابنه عبد الكريم بن روح[٢].

ذكره البخاري في التاريخ الكبير وسكت عنه[٣]، وقال الذهبي: (شيخٌ)[٤]، وقال: (عنه ولده عبدالكريم)[٥]، وقال ابن حجر: (مجهول)[٦]، وقال الخزرجي: (مجهول له فرد حديث عنده)[٧].

من النقاد من ترجم لهذا الراوي وسكت عنه كالبخاري والذهبي وابن حجر في تهذيب التهذيب، لكن ابن حجر جهّله تبعه الخزرجي فإنه لم يرو عنه سوى ابنه وهو ما حكم عليه البوصيري كذلك، وهو كما قالوا فإن روحا انفرد بالرواية عنه ابنه عبد الكريم.

أما حديث هذا الراوي فإني لم أجد ما يقويه من متابع ولا شاهد[٨].

---

(١) مصباح الزجاجة ١ / ١٦٣، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب الطهارة، باب الرجل يستعين على وضوئه فيصب عليه ح ٣٩٢: (حَدَّثَنَا كُرْدُوسُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ رَوْحٍ حَدَّثَنَا أَبِي رَوْحُ بْنُ عَنْبَسَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْبَسَةَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ أَبِيهِ أُمِّ عَيَّاشٍ وَكَانَتْ أَمَةً لِرُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ كُنْتُ أُوَضِّئُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا قَائِمَةٌ وَهُوَ قَاعِدٌ).

اخرج المزي الحديث في تهذيب الكمال ٨ / ٢٩٦، وأخرجه بحشل في تاريخه في ترجمة خلف أيضا ح ٢٣٧.

(٢) تهذيب الكمال ٩ / ٢٤٨ ت ١٩٣٢.

(٣) التاريخ الكبير ٣ / ٣٠٧ ت ١٠٤٤.

(٤) المجرد في أسماء رجال ابن ماجه للذهبي ص ١١٦ ت ٨٦٥.

(٥) ميزان الاعتدال ٢ / ٦٠ ت ٢٨٠٨.

(٦) تقريب التهذيب ص ٢٥٤ ت ١٩٧٥.

(٧) الخلاصة ص ١١٨.

(٨) انظر: تحفة الأشراف ١٣ / ٩٤ ح ١٨٣٤٠، وضعيف سنن ابن ماجه للألباني ح ٨١ وقال: (ضعيف).

١٦. الزُّبَيْر بْنِ عُبَيْد

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد فِيهِ مقَال.. وَالزُّبَيْر بن عبيد قَالَ الذَّهَبِيّ: مَجْهُول، وَذكره ابْن حبَان فِي الثِّقَات)[١].

روى عنه: مخلد بن الضحاك الشيباني والد أبي عاصم النبيل[٢].

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات[٣].

قال الذهبي: (لا يعرف)[٤]، وقال: (انفرد عنه والد أبي عاصم النبيل)[٥]، وقال ابن حجر: (مجهول)[٦].

الزبير بن عبيد انفرد بالرواية عنه مخلد بن الضحاك، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، فهو في عداد المجاهيل وقد جهله الذهبي وابن حجر، ومع هذا فإن نافع الذي يروي عنه لا يُعرف كما قال البخاري: (ولا يدرى من نافع)[٧].

والبوصيري قد وافق مع الذهبي وابن حجر في وصفهم بالجهالة وهو كما قالوا فإن مخلد بن الضحاك قد انفرد بالرواية عنه.

---

(١) مصباح الزجاجة ٢ / ١٦١، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب التجارات، باب إذا قسم للرجل رزق من وجهه فليزمه ح ٢١٤٨: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كُنْتُ أُجَهِّزُ إِلَى الشَّامِ وَإِلَى مِصْرَ فَجَهَّزْتُ إِلَى الْعِرَاقِ فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْتُ لَهَا يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ كُنْتُ أُجَهِّزُ إِلَى الشَّامِ فَجَهَّزْتُ إِلَى الْعِرَاقِ. فَقَالَتْ لاَ تَفْعَلْ مَا لَكَ وَلِمَتْجَرِكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "إِذَا سَبَّبَ اللَّهُ لأَحَدِكُمْ رِزْقًا مِنْ وَجْهٍ فَلاَ يَدَعْهُ حَتَّى يَتَغَيَّرَ لَهُ أَوْ يَتَنَكَّرَ لَهُ").
أخرجه أحمد في المسند ٤٣ / ٢٠٠ ح ٢٦٠٩٢، والمزي في تهذيب الكمال ٩ / ٣١٣.
وانظر: تحفة الأشراف ١٢ / ٣٣١ ح ١٧٦٧٤، وضعيف سنن ابن ماجه للألباني ح ٤٢١ وقال: (ضعيف).

(٢) التاريخ الكبير ٣ / ٤١٣ ت ١٣٧١، تهذيب الكمال ٩ / ٣١٢ ت ١٩٦٧.

(٣) الثقات لابن حبان ٦ / ٣٣٢ ت ٧٩٧٨.

(٤) ديوان الضعفاء ص ١٤٣ ت ١٤٥٦، والمغني في الضعفاء ص ٢٣٧ ت ٢١٧٣.

(٥) ميزان الاعتدال ٢ / ٦٨ ت ٢٨٤٢.

(٦) تقريب التهذيب ص ٢٥٨ ت ٢٠١٠.

(٧) التاريخ الكبير ٣ / ٤١٣.

أما حديثه فلم أجد ما يقويه من متابع ولا شاهد[1].

١٧. سعد بن سِنَان

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد ضَعِيف لضعف التَّابِعِيّ، وَقد تفرد يزيد بالرواية عَنهُ فَهُوَ مَجْهُول اخْتلف عَلَيْهِ فِي اسْمه، فَقَالَ اللَّيْث: سعد بن سِنَان وَقَالَ ابْن إِسْحَاق وَابْن لَهِيعَة سِنَان بن سعد)[2].

ويقال: سنان بن سعد الكندي، المصري[3].

روى عنه: يزيد بن أبي حبيب. قال المزي: (و لم يرو عنه غيره)[4].

قال يحيى بن معين: (ثقة)[5]، وقد ذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال العجلي:

(١) انظر: تحفة الأشراف ١٣ / ٩٤ ح ١٨٣٤٠، وضعيف سنن ابن ماجه للألباني ح ٨١ وقال: (ضعيف).

(٢) تتمة كلام البوصيري: (وَقَالَ أَحْمد بن حَنْبَل لم أكتب حَدِيثه لاضطرابهم فِي اسْمه.
قلت: وعنعنة ابْن إِسْحَاق وَإِن كَانَت عِلّة فِي الْخَبَر فَلَيْسَتْ مِمَّا توهنه، فقد رَوَاهُ أَبُو عوَانَة فِي صَحِيحه وَأَبُو بكر بن أبي شيبَة وَأَبُو يعلى فِي مسنديهما من طَرِيق اللَّيْث بن سعد عَن يزِيد بِهِ.
وَهُوَ فِي الصَّحِيحَيْنِ من حَدِيث أبي هُرَيْرَة وَرَوَاهُ ابْن حبَان فِي صَحِيحه وَأَبُو دَاوُد فِي سنَنه).
مصباح الزجاجة ١ / ١٢٠، قال ابن ماجه في سننه، كتاب الطهارة، باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور ح ٢٧٣: (حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ حَدَّثَنَا أَبُو زُهَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ صَلاَةً بِغَيْرِ طُهُورٍ وَلاَ يَقْبَلُ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ").
وانظر: تحفة الأشراف ١ / ٢٧٣ ح ٨٥٢.

(٣) وبهذا قال البخاري في التاريخ الكبير ٤ / ١٦٣، وأبو حاتم في الجرح والتعديل ٤ / ٢٥١، ورجحه مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال ٥ / ٢٣٤ ت ١٨٧٨، قال الذهبي: (وهو أصح) ميزان الاعتدال ٢ / ١٢٢.

(٤) تهذيب الكمال ١٠ / ٢٦٥ ت ٢٢٠٩.

(٥) والجرح والتعديل ٤ / ٢٥١.

(٦) الثقات ٤ / ٣٣٦.

(تابعي ثقة)[١]، وقال ابن شاهين: (ثقة)[٢] قال ابن حجر: (صدوق له أفراد)[٣].

قال الترمذي: (قد تكلم أحمد في بن حنبل في سعد بن سنان)[٤]، وقال أحمد بن حنبل: (تركت حديثه، وحديثه غير محفوظ، حديث مضطرب)[٥]، وقال: (روى خمسة عشر حديثا منكرةٌ كلها ما أعرف منها واحدا)[٦].

قال النسائي: (ليس بثقة)، وقال: (منكر الحديث)[٧]، قال الجوزجاني: (أحاديثه واهية لا تشبه أحاديث الناس عن أنس)[٨]، وقال الذهبي: (ليس بحجة)[٩]، وقال: (ضعّفوه، و لم يترك)[١٠]، وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكون[١١].

سعد بن سنان اختلفوا في اسمه ومن ثَمّ اختلف النقاد في حاله فبعضهم وثقه والبعض الآخر قد ضعفه، و لم أجد من وصفه بالجهالة إلا البوصيري وقد علل وصفه ذلك بأن يزيد تفرّد بالرواية عنه متابعا المزي في قوله و لم يرو عنه غيره.

لكن مغلطاي قال متعقبا قول المزي هذا بقوله: (وفيه نظر، لما أسلفناه من عند ابن يونس، ولما ذكره ابن حبان: حدّث عنه المصريون وهم مختلفون فيه، وهو دلالة على رواية جماعة عنه)[١٢].

وهذا مما يعتقب به عليه البوصيري فإن سعد بن سنان بيس بمجهول كما ادعى

---

(١) الثقات ١ / ٣٩٠ ت ٥٦٤.
(٢) تاريخ أسماء الثقات ص ٩٦ ت ٤٢٧.
(٣) تقريب التهذيب ت ٢٢٥١ ص ٢٨٦ انظر: تحرير التقريب ٢ / ١٦.
(٤) جامع الترمذي ٢ / ٣١ ح ٦٤٦.
(٥) الضعفاء للعقيلي ٢ / ٤٨٣ ت ٥٩٦.
(٦) المصدر السابق.
(٧) الضعفاء والمتروكون ت ٢٦٤، و ت ٢٨٢.
(٨) أحوال الرجال للجوزجاني ت ٢٧٢ ص ٢٦٥.
(٩) الكاشف ١ / ٤٢٨ ت ١٨٢٨.
(١٠) المغني في الضعفاء ١ / ٢٥٤ ت ٢٣٤٤.
(١١) الضعفاء والمتروكون ت ٢٦٧.
(١٢) إكمال تهذيب الكمال ٥ / ٢٣٥.

البوصيري فإن جهالته ارتفعت بتوثيق ابن معين له وحكم غيره عليه.

أما حديث هذا الراوي فقد جاء ما يقويه ويرتقي إلى درجة الصحيح(١) .

١٨. سَعْد بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْد

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد ضَعِيف، عبد الرَّحْمَن أجمعُوا على تَضْعِيفه، وَأما أَبوهُ فَقَالَ ابْن الْقطَّان: لا يعرف حَاله وَلا حَال أَبيه انْتهى)(٢).

وقال عنه في موضعٍ آخر: (هَذَا إِسْنَاد ضَعِيف لضعف عبد الرَّحْمَن بن سعد بن عمار وَأَبوهُ لا يُعرف حَاله)(٣).

روى عنه: ابنه عبد الرحمن بن سعد المؤذن، وعبد الكريم بن أبي المخارق البصري(٤).

ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه(٥).

قال ابن القطان: (لا تُعرف له حال)(٦)، وقال الذهبي: (لا يكاد يُعرف)(٧)، وقال

---

(١) كما قال البوصيري: وَهُوَ فِي الصَّحِيحَيْنِ من حَدِيث أبي هُرَيْرَة وَرَوَاهُ ابْن حبَان فِي صَحِيحه وَأَبُو دَاوُد فِي سنَنه.
وانظر: إرواء الغليل للألباني ح ١٢٠.

(٢) مصباح الزجاجة ١ / ٣٦٨، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في وقت الجمعة ح ١١٠١: (حَدَّثَنَا هشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْد بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْد مُؤَذِّن النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ كَانَ يُؤَذِّنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ الْفَيْءُ مِثْلَ الشِّرَاكِ).

(٣) مصباح الزجاجة ١ / ٤١٩، وقال ابن ماجه في سنن، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في كم يكبر الإمام في صلاة العيدين ح ١٢٧٧: (حَدَّثَنَا هشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْد بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْد مُؤَذِّن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ فِي الْأُولَى سَبْعًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ وَفِي الآخرة خَمْسًا قَبْلَ الْقِرَاءَة).

(٤) تهذيب الكمال ١٠ / ٢٩٢ ت ٢٢٢٢.

(٥) الجرح والتعديل ٤ / ٩٠ ت ٣٩٣.

(٦) بيان الوهم والإيهام ٣ / ٣٤٧ ح ١٠٩٢.

(٧) ميزان الاعتدال ٢ / ١٢٤ ت ٣١٢٣.

ابن حجر: (مستور)[١]، والحافظ ابن حجر اعتمد قول ابن القطان الفاسي.

لم أجد من تكلم عليه إلا ابن القطان والذهبي وابن حجر، وقد سكت عنه أكثر العلماء في كتبهم يدل ذلك على أنه ليس بمشهور بين الناس، وقد روى عنه راويان وبذلك ارتفعت عنه جهالة العين، وهو كما قال البوصيري.

أما حديث هذا الراوي فإني لم أجد ما يقويه من متابع ولا شاهد[٢].

١٩. سعيد الزُّبَيْدِيُّ

قال البوصيري: (وَمن طَرِيق الْحَاكِم وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيّ فِي سنَنه وَقَالَ: سعيد الزبيدِيّ من مَجَاهِيل شُيُوخ بَقِيَّة ينْفَرد بِمَا لا يُتَابع عَلَيْهِ)[٣].

روى عنه: بقية بن الوليد، ويحيى بن آدم، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وغيرهم[٤].

قال النسائي: (ليس بثقة)[٥]، وقال علي ابن المديني: (أبو عثمان الشامي اسمه سَعِيد بْن عَبد الجبار ولم يكن بشَيْءٍ وكان، حَدَّثَنا بشَيْءٍ وأنكرنا عليه بعد ذاك فجحد أن يكون)[٦].

وقال مسلم: (متروك الحديث)[٧].

---

(١) تقريب التهذيب ص ٢٨٨ ت ٢٢٦٤، وانظر: تحرير تقريب التهذيب ٢ / ١٨.

(٢) انظر: تحفة الأشراف ٣ / ٢٧٢ ح ٣٨٢٧، وضعيف سنن ابن ماجه للألباني ح ٢٠٦ وقال: (ضعيف).

(٣) وقال كذلك: (هذا إسناد ضعيف لضعف الزبيدي، واسمه سعيد بن عبدالجبار، بينه أبو بكر بن أبي داود) مصباح الزجاجة ٢ / ١٤، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب الصيام، باب ما جاء في السواك والكحل للصائم ح ١٦٧٨: (حَدَّثَنا أَبُو التَّقِيِّ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحِمْصِيُّ حَدَّثَنا بَقِيَّةُ حَدَّثَنا الزُّبَيْدِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اكْتَحَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ).

أخرجه أبو يعلى في مسنده ح ٤٧٩٢، والبيهقي في السنن الكبرى ٤ / ٢٦٢.

وانظر: تحفة الأشراف ١٢ / ١٤٧ ح ١٦٩٠٦، وصحيح سنن ابن ماجه للألباني ح ١٣٦٩ وقال: (صحيح).

(٤) تهذيب الكمال ١٠ / ٥٢٢ ت ٢٣٠٦، وتهذيب التهذيب ٢ / ٢٨.

(٥) الضعفاء والمتروكون ص ١١٩ ت ٢٦٦.

(٦) الكامل لابن عدي ٤ / ٤٣٧.

(٧) الكنى ١ / ٥٤٨ ت ٢٢٠٦.

وقال أبو حاتم: (ليس بقوي مضطرب الحديث)[1]، وقال أبو أحمد الحاكم: (يُرمى بالكذب)[2]. وقال الدارقطني: (ضعيف)[3]، وقال البيهقي: (وسعيد الزبيدي من مجاهيل شيوخ بقية ينفرد بما لا يتابع عليه)[4]، قال الذهبي: (واهٍ)[5]، قال ابن حجر: (ضعيف، كان جرير يكذبه)[6]، وقال أبو أحمد بن عدي: (ولسعيد غَيْرَ مَا ذَكَرْتُ مِنَ الْحَدِيثِ قليل وعامة حديثه الذي يرويه عن الضعفاء وغيرهم مما، لاَ يُتَابَعُ عَليه)[7].

ويلاحظ أن سعيد قد روى عنه أكثر من واحد وقد ضعفوه و لم يوثقه إلا ابن حبان وعلى هذا فيكون حكم البوصيري متابعا للبيهقي عليه بالجهالة ليس بصواب.

ولكن حديث الراوي صحيح لوروده من طرق أخرى[8].

٢٠. سَعِيد بْنِ مَيْمُون

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد فِيهِ مقَال، قَالَ الذَّهَبِيّ فِي تَرْجَمَة عبد الله بن عصمَة عَن سعيد بن مَيْمُون: مَجْهُول)[9].

---

(١) الجرح والتعديل ٤ / ٤٤ ت ١٨٦.
(٢) تهذيب التهذيب ٢ / ٢٩.
(٣) السنن الدارقطني١ / ٣٧.
(٤) سنن البيهقي ٤ / ٢٦٢.
(٥) الكاشف ١ / ٤٣٩ ت ١٩١٥.
(٦) تقريب التهذيب ص ٢٩٩ ت ٢٣٥٦.
(٧) الكامل لابن عدي ٤ / ٤٣٧.
(٨) انظر: تخريج محقق مسند أبي يعلى الموصلي ح ٤٧٩٢، وصحيح سنن ابن ماجه للألباني ح ١٣٦٩.
(٩) مصباح الزجاجة ٣ / ١٢٩، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب الطب، باب فِي أَيِّ الأَيَّامِ يَحْتَجِمُ ح ٣٤٨٨: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِصْمَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ يَا نَافِعُ تَبَيَّغَ بِيَ الدَّمُ فَأْتِنِي بِحَجَّامٍ وَاجْعَلْهُ شَابًّا وَلاَ تَجْعَلْهُ شَيْخًا وَلاَ صَبِيًّا. قَالَ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ أَمْثَلُ وَهِيَ تَزِيدُ فِي الْعَقْلِ وَتَزِيدُ فِي الْحِفْظِ وَتَزِيدُ الْحَافِظَ حِفْظًا فَمَنْ كَانَ مُحْتَجِمًا فَيَوْمَ الْخَمِيسِ عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ السَّبْتِ وَيَوْمَ الأَحَدِ وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الاِثْنَيْنِ وَالثُّلاَثَاءِ وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي أُصِيبَ فِيهِ أَيُّوبُ بِالْبَلاَءِ وَمَا يَبْدُو جُذَامٌ وَلاَ بَرَصٌ إِلاَّ فِي يَوْمِ الأَرْبِعَاءِ أَوْ لَيْلَةِ الأَرْبِعَاءِ").
وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤ / ٤٠٩.=

روى عنه: عبدالله بن عصمة[١].

وقال الذهبي: (تفرّد عنه عبد الله بن عصمة في الحجامة)[٢]، وقال ابن حجر: (مجهول)[٣].

سعيد بن ميمون لم أجد ترجمته إلا في بعض المصادر وذكر الذهبي أنه تفرّد بالرواية عنه عبد الله بن عصمة لذلك حكم عليهم من هؤلاء ابن حجر والبوصيري بالجهالة وهو كما قال، وقد بيّن نكارة حديثه في الحجامة، وأما بالنسبة لحديث الراوي فقد جاء ن طرق أخرة يتقوى بها[٤].

٢١. سَلَمَةُ الْمَكِّيُّ

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد ضَعِيف، سَلَمَة الْمَكِّيّ: لَا يعرف حَاله)[٥].

روى عنه: عبدالله بن مسلم بن هرمز المكي[٦].

سلمة المكي لم يذكره النقاد إلا برواية عبدالله بن مسلم عنه، وقد جهله حاله البوصيري فأصاب وأما ابن حجر فقال عنه: (مقبول)[٧] أي: مقبول عند المتابعة وإلا فلين الحديث.

=انظر: تحفة الأشراف ٦ / ٢٢٦ ح ٨٤٢١، صحيح سنن ابن ماجه للألباني ح ٢٨٢٥، والسلسلة الصحيحة ح ٧٦٦.

(١) تهذيب الكمال ١١ / ٨٤ ت ٢٣٦٤.

(٢) ميزان الاعتدال ٢ / ١٦١ ت ٣٢٨٢.

(٣) تقريب التهذيب ص ٣٠٥ ت ٢٤١٥، وتهذيب التهذيب ٢ / ٤٧ وزاد: (وخبره منكرٌ جدا في الحجامة).

(٤) انظر: السلسلة الصحيحة ح ٧٦٦، وانظر حديث غزال في ترجمته الآتية ص ٧٠ من هذا البحث.

(٥) مصباح الزجاجة ٢ / ٢٢٧، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب الأحكام، باب تَفْلِيسِ الْمُعْدَمِ وَالْبَيْعِ عَلَيْهِ لِغُرَمَائِهِ ح ٢٣٥٧: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزَ عَنْ سَلَمَةَ الْمَكِّيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَلَعَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ مِنْ غُرَمَائِهِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْيَمَنِ فَقَالَ مُعَاذٌ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَخْلَصَنِي بِمَالِي ثُمَّ اسْتَعْمَلَنِي).

انظر: تحفة الأشراف ٢ / ١٥٨ ح ٢٢٦٨، وضعيف سنن ابن ماجه للألباني ح ٤٦٧ وقال: (ضعيف).

(٦) تهذيب الكمال ١١ / ٣٣٣ ت ٢٤٧٨.

(٧) تقريب التهذيب ص ٣١٨ ت ٢٥٣٣.

وسلمة المكي طبقته متقدمة فهو تابعي يروي عن جابر بن عبد الله ﷺ.

وهو كما قال البوصيري فإن سلمة لم يرو عنه إلا عبد الله بن مسلم، ولم يوثقه أحد[1]، وأما حديث الراوي فإني لم أجد ما يقويه من متابع ولا شاهد[2].

٢٢. صَالِح بْنِ صُهَيْبٍ

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد ضَعِيف، صَالح بن صُهَيْب: مَجْهُول)[3].

هو: صالح بن صهيب بن سنان الرومي[4].

روى عنه: عبد الرحيم بن داود[5].

قال الذهبي فقال: (تفرد عنه عبدالرحيم بن داود)[6]، وقال ابن حجر: (مجهول الحال)[7].

عبدالرحيم بن داود قد انفرد بالرواية عنه ومن ترجم له لم يذكر له راويا إلا عبدالرحيم بل صرح بذلك الذهبي لذلك حكم عليه البوصيري بالجهالة، وهو كما قال، لكن ابن حجر حكم عليه بجهالة حاله بالرغم من أنه انفرد عنه راوٍ واحد فقط، وصالح بن صهيب طبقته متقدمة فهو تابعي يروي عن صهيب ﷺ.

---

(١) تحرير تقريب التهذيب ٢ / ٦١.

(٢) انظر: تحفة الأشراف ٢ / ١٥٨ ح ٢٢٦٨، وضعيف سنن ابن ماجه للألباني ح ٤٦٧ وقال: (ضعيف).

(٣) مصباح الزجاجة ٢ / ٢٠١، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب التجارات، باب الشركة والمضاربة ح ٢٢٨٩: (حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلاَّلُ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ ثَابِت الْبَزَّارُ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْنِ دَاوُدَ عَنْ صَالِح بْنِ صُهَيْب عَنْ أَبِيه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "ثَلاَثٌ فِيهِنَّ الْبَرَكَةُ الْبَيْعُ إِلَى أَجَلٍ وَالْمُقَارَضَةُ وَإِخْلاَطُ الْبُرِّ بِالشَّعِيرِ لِلْبَيْتِ لاَ لِلْبَيْعِ").
وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٣ / ٨٣٣ ت ١٠٤٩، ٣ / ٨٩٧ ت ١١٣٨.

(٤) تهذيب الكمال ١٣/ ٦٠ ت٢٨٢٠.

(٥) تهذيب التهذيب ٢ / ١٩٦.

(٦) ميزان الاعتدال ٢ / ٢٩٦ ت ٣٨٠٨.

(٧) تقريب التهذيب ص ٣٥٧ ت ٢٨٨٦، وانظر: تحرير تقريب التهذيب ٢ / ١٣٠.

وأما حديثه فلم أجد ما يقويه من متابع ولا شاهد[١].

٢٣. صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد فِيهِ مقَال، صَالح بن مُحَمَّد بن يحيى لم أر من جرحه وَلَا من وَثَّقَهُ)[٢].

روى عنه: أبو داود في حديث مالك، وابن ماجه، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، وأبو العباس أحمد بن محمد بن الأزهر الأزهري، وأبو بكر أحمد بن محمد بن صدقة البغدادي، وأحمد بن يحيى بن زهير التستري، وعلي بن سلم الاصبهاني[٣].

قال ابن حجر: (مقبول)[٤]، صالح بن محمد روى عنه أكثر من راوٍ منهم: أبو داود وابن ماجه والبزار، ولكنه كما قال البوصيري لم يذكر بجرح ولا تعديل ولم يَحكم عليه البوصيري بل حكم عليه الحافظ ابن حجر بأنه مقبول أي عند المتابعة وقد تابعه ابن حميد[٥].

ولكن كان ينبغي أن يأخذ البوصيري باعتبار أنه قد روى عنه أكثر من راو وهم ثقات كالمصنف ابن ماجه، وأبو داود، والبزار كذلك، وليس كما قال البوصيري.

---

(١) انظر: تحفة الأشراف ٤ / ١٩٧ ح ٤٩٦٣، ضعيف سنن ابن ماجه للألباني ح ٤٥٤ وقال: (ضعيف جدا)، والسلسلة الضعيفة له أيضا ح ٢١٠٠.

(٢) مصباح الزجاجة ٢ / ٣٦٧، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب الوصايا، باب الْوَصِيَّة بِالثُّلُث ح ٢٧١٠: (حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّان حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَنْبَأَنَا مُبَارَكُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يَا ابْنَ آدَمَ اثْنَتَان لَمْ تَكُنْ لَكَ وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا جَعَلْتُ لَكَ نَصِيبًا مِنْ مَالِكَ حِينَ أَخَذْتُ بِكَظَمِكَ لِأُطَهِّرَكَ بِهِ وَأُزَكِّيَكَ وَصَلَاةُ عِبَادِي عَلَيْكَ بَعْدَ انْقِضَاءِ أَجَلِكَ").

(٣) تهذيب الكمال ١٣ / ٨٩ ت ٢٨٣٦

(٤) تقريب التهذيب ص ٣٥٨ ت ٢٩٠٢ وقالا في تحرير تقريب التهذيب ٢ / ١٣٣: (بل: صدوق حسن الحديث، فقد روى عنه سبعة، منهم أبو داود وابن ماجه والبزار).

(٥) وأخرج الحديث عبد بن حميد ح ٧٧١، والدارقطني ٤ / ١٤٩.

أما حديثه فإني لم أجد ما يقويه من متابع ولا شاهد[1].

٢٤. صَاعِدُ بْنُ عُبَيْد

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد فِيهِ مقَال صاعد بن عبيد لم أر من جرحه وَلَا من وَثَّقَهُ)[2].

هو أبو محمد البجلي، ويقال أبو سعيد الحرّاني.

روى عنه: جعفر بن مسافر التنيسي، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، ومحمد بن الحجاج الحضرمي المصري[3].

قال الذهبي: (مستور)[4]، قال ابن حجر: (مقبول)[5].

صاعد قد روى عنه جعفر بن مسافر وعبد الله الدارمي ومحمد بن الحجاج وخرج بذلك عن حيز الجهالة وحكم عليه الذهبي بأنه مستور وأما ابن حجر فجعله مقبولا حيث يتابع وإلا فلين وأما البوصيري فقد قال عنه أنه لم ير من جرحه ولا من وثّقه وهذا يشعر بالجهالة فإنه قال: إن الإسناد فيه مقال.

وحكم عليه البوصيري بالجهالة بقوله: لم أر من جرحه ولا من وثقه، ولو أطلق عليه جهالة الحال كما أطلقها في غيره، أو عزى للذهبي لكان أولى.

---

(١) انظر: تحفة الأشراف ٦ / ٢٢٣ ح ٨٤٠٤، وضعيف سنن ابن ماجه للألباني ح ٥٣٩ وقال: (ضعيف)، والسلسلة الضعيفة له أيضا ح ٤٠٤٢.

(٢) مصباح الزجاجة ٣ / ٧٢، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب الأطعمة، باب الْوُضُوء عِنْدَ الطَّعَام ح ٣٢٦١: (حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ حَدَّثَنَا صَاعِدُ بْنُ عُبَيْد الْجَزَرِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ الْمَكِّيُّ عَنْ عَطَاء بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْغَائِط فَأُتِيَ بِطَعَامٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلاَ آتِيكَ بِوَضُوءٍ قَالَ: "أُرِيدُ الصَّلاَةَ").

(٣) تهذيب الكمال ١٣ / ٥ ت ٢٧٩٣.

(٤) المجرد في رجال ابن ماجة ص ٢٠٠ ت ١٦٢١.

(٥) تقريب التهذيب ص ٣٥٤ ت ٢٨٥٨.

وأما حدبثه فقد جاء ما يقويه فهو حديث حسن[١].

٢٥. صَدَقَةُ بْنُ بَشِيرٍ

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد فِيهِ مقَال.. وَصدقَة بن بشير لم أر من جرحه وَلَا من وَثَّقَهُ)[٢].

وهو أبو محمد المدني، مولى العمريين.

روى عنه: إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة، وإبراهيم بن المنذر الحِزاميُّ، وإسماعيل بن أبي أويس، وأبو بكر عبد الرحمن الحزامي[٣].

لم أجد قولا للنقاد في صدقة بن بشير فقد ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه[٤]، وكذلك لم يقع للمزي ولا للذهبي فيه شي[٥]، وأما ابن حجر فقد ذكره في تهذيب التهذيب و لم يذكره بشيء إلا قوله عنه في التقريب: (مقبول)[٦]، أي أنه مقبول حيث يتابع وإلا فضعيف.

---

(١) انظر: تحفة الأشراف ١٠ / ٢٧٦ ح ١٤٢٢٩، وصحيح سنن ابن ماجه للألباني ٢٦٥٦ وقال: (حسن صحيح).

(٢) مصباح الزجاجة ٣ / ١٩١، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب الأدب، باب فَضْلِ الْحَامِدِينَ ح ٣٨٠١:
(حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ بَشِيرٍ مَوْلَى الْعُمَرِيِّينَ قَالَ سَمِعْتُ قُدَامَةَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْجُمَحِيَّ يُحَدِّثُ أَنَّهُ كَانَ يَخْتَلِفُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَهُوَ غُلَامٌ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُعَصْفَرَانِ قَالَ فَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ: "أَنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَالَ يَا رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَلِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ فَعَضَّلَتْ بِالْمَلَكَيْنِ فَلَمْ يَدْرِيَا كَيْفَ يَكْتُبَانِهَا فَصَعِدَا إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَا يَا رَبَّنَا إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ قَالَ مَقَالَةً لَا نَدْرِي كَيْفَ نَكْتُبُهَا. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا قَالَ عَبْدُهُ مَاذَا قَالَ عَبْدِي قَالَا يَا رَبِّ إِنَّهُ قَالَ يَا رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ.
فَقَالَ اللَّهُ ﷻ لَهُمَا اكْتُبَاهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي حَتَّى يَلْقَانِي فَأَجْزِيَهُ بِهَا").
وأخرجه المزي في تهذيب الكمال ١٣ / ١٢٨.

(٣) تهذيب الكمال ١٣ / ١٢٧ ت ٢٨٦٠.

(٤) الجرح والتعديل ٤ / ٤٣٥ ت ١٩٠٨.

(٥) تهذيب الكمال ١٣ / ١٢٧ ت ٢٨٦٠، الكاشف ١ / ٥٠١ ت ٢٣٨١.

(٦) تقريب التهذيب ص ٣٦١ ت ٢٩٢٦.

وهو كما قال البوصيري فإن النقاد لم يتكلموا فيه بشيء، وأما حديثه فإني لم أجد ما يقويه من متابع ولا شاهد[1].

٢٦. الضَّحَّاكُ الْمَعَافِرِيُّ

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد فِيهِ مقَال الضَّحَّاك الْمعَافِرِي، ذكره ابْن حبَان فِي الثِّقَات، وَقَالَ الذَّهَبِيّ فِي طَبَقَات التَّهْذِيب مَجْهُول)[2].

وهو: الدمشقي البزاز.

روى عنه: محمد بن مهاجر الأنصاري[3].

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات[4].

وقال الذهبي: (شامي مجهول)[5]، وقال: (لا يُعرف، ما روى عنه سوى محمد بن مهاجر الأنصاري)[6]، لكن الحافظ ابن حجر قال: (مقبول)[7].

الضّحاك لم يذكروا له راويا إلا محمد بن مهاجر لذلك لم نجد من وثقه إلا ابن

---

(١) انظر: تحفة الأشراف ٦ / ٢٣ ح ٢٣٧٧، ضعيف سنن ابن ماجه للألباني ح ٧٦٣ وقال: (ضعيف).

(٢) مصباح الزجاجة ٣ / ٣٢٥، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب الزهد، باب صفة الْجنَّة ح ٤٣٣٢:
(حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِم حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ الْمَعَافِرِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ كُرَيْب - مَوْلَى ابْنِ عَبَّاس - قَالَ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْد قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْم لِأَصْحَابِه: "أَلَا مُشَمِّرٌ لِلْجَنَّة فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا خَطَرَ لَهَا هِيَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ نُورٌ يَتَلَأْلَأُ وَرَيْحَانَةٌ تَهْتَزُّ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ وَنَهَرٌ مُطَّرِدٌ وَفَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ نَضِيجَةٌ وَزَوْجَةٌ حَسْنَاءُ جَمِيلَةٌ وَحُلَلٌ كَثِيرَةٌ فِي مَقَام أَبَدًا فِي حَبْرَة وَنَضْرَة فِي دَار عَالِيَة سَلِيمَة بَهِيَّة". قَالُوا نَحْنُ الْمُشَمِّرُونَ لَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: "قُولُوا إِنْ شَاءَ اللَّهُ". ثُمَّ ذَكَرَ الْجِهَادَ وَحَضَّ عَلَيْهِ). قَالَ الْمِزي: (ولا يعرف له غيره).
أخرجه ابن حبان في صحيحه ح ٧٣٨١، وأبو نعيم في صفة الجنة ح ٢٤، والبيهقي في البعث والنشور ح ٣٩١، وفي الأسماء والصفات له ح ١٧٠.

(٣) تهذيب الكمال ١٣ / ٣٠١ ت ٢٩٣١.

(٤) الثقات ٨ / ٣٢٥ ت ١٣٦٨٨.

(٥) ديوان الضعفاء ص ١٩٨ ت ١٩٨٨.

(٦) ميزان الاعتدال ٢ / ٣٢٧ ت ٣٩٤٩.

(٧) تقريب التهذيب ص ٣٦٩ ت ٢٩٩٨، وانظر: تحرير تقريب التهذيب ٢ / ١٥٠.

حبان فقد جهّله الذهبي وعلل ذلك بأنه لم يرو عنه إلا محمد بن مهاجر، لكن المستغرب من الحافظ ابن حجر أنه قد ختم في ترجمته بتهذيب التهذيب بقول الذهبي بأنه لا يُعرف ومع هذا فكأنه اعتمد توثيق ابن حبان له فقال عنه في التقريب بأنه مقبول أي إذا توبع وإلا فليّن الحديث.

وهو كما قال الذهبي والبوصيري فإن الضحاك لم يرو عنه إلا محمد بن المهاجر.

وأما حديثه فقد جاء ما يرقى به الحديث من طريق آخر[١].

٢٧. عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّه

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد فِيهِ مقَال، عَامر بن عبد الله لم أر من تكلم فِيهِ بِجرح وَلا غَيره، وَبَاقِي رجال الإِسْنَاد ثِقَات)[٢].

روى عنه: رواد بن الجراح[٣].

قال الذهبي: (نكرةٌ)[٤]، وقال: (ما روى عنه سوى: رواد بن الجراح)[٥].

قال ابن حجر: (مجهول، وأظن اسم جده يَسَافَ، شيخٌ لين الحديث)[٦]، وقال الخزرجي: (مجهول)[٧].

---

(١) له شاهد من حديث ابن عباس مرفوعا مختصرا أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة ح ٢٥ عن عبد الرزاق: ثنا إبراهيم بن ميمون، حدثني عبد الله بن طاوس، عن أبيه.
وانظر: تحفة الأشراف ١ / ٥٩ ح ١١٨، وضعيف سنن ابن ماجه للألباني ح ٥٠٠٠ وقال: (ضعيف)، والسلسلة الضعيفة ح ٣٣٥٨.

(٢) مصباح الزجاجة ٣ / ٢٩٧، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب الزهد، باب الرِّيَاء وَالسُّمْعَة ح ٤٢٠٥: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَف الْعَسْقَلَانِيُّ حَدَّثَنَا رَوَّادُ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ عَامِر بْنِ عَبْد اللَّه عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ عَنْ شَدَّاد بْنِ أَوْسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: "إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي الإِشْرَاكُ بِاللَّه أَمَا إِنِّي لَسْتُ أَقُولُ يَعْبُدُونَ شَمْسًا وَلاَ قَمَرًا وَلاَ وَثَنًا وَلَكِنْ أَعْمَالاً لِغَيْرِ اللَّهِ وَشَهْوَةً خَفِيَّةً").
وأخرجه أحمد في المسند ٢٨ / ٣٤٦ ح ١٧١٢٠.

(٣) تهذيب الكمال ١٤ / ٦٣ ت ٣٠٥٢.

(٤) الكاشف ١ / ٥٢٥ ت ٢٥٤٠.

(٥) ميزان الاعتدال ٢ / ٣٦١ ت ٤٠٨٦.

(٦) تقريب التهذيب ص ٣٨٣ ت ٣١١٨.

(٧) الخلاصة ص ١٨٥.

عامر بن عبد الله لم يرو عنه سوى روّاد بن الجراح لذلك قال عنه الذهبي نكرةٌ، وجهّله الخزرجي، وهو كما قال البوصيري بأنه لم ير من تكلم عليه بجرح ولا غيره، وكذلك جهّله ابن حجر لكنه احتمله بأن يكون جده ابن يساف اليمامي، الذي روى عنه: سريٌّ بن الوليد، ومحمد بن الحسن التلّ، وغيرها[(١)].

قال العجلي في ابن يساف: (يكتب حديثه وفيه ضعف)[(٢)]، وقال الدوري عن ابن معين: (ليس بشيء)[(٣)]، وقال البَرْقيُّ عن ابن معين: (ثقة)[(٤)]، وقال ابن عدي: (منكر الحديث عن الثقات.. ومع ضعفه يكتب حديثه)[(٥)].

وأما حديثه فإني لم أجد ما يقويه من متابع، ولكن جاء ما يشهد له في خطورة الرياء[(٦)].

٢٨. الْعَبَّاس بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَافِعٍ

قال البوصيري: (وَأَبوهُ الْعَبَّاس بن عُثْمَان: مَجْهُول)[(٧)].

وهو: جد الإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي.

روى عنه: ابنه محمد بن العباس بن عثمان الشافعي[(٨)].

---

(١) تهذيب التهذيب ٢ / ٢٦٩.
(٢) الثقات للعجلي ٢ / ١٥ ت ٨٣١.
(٣) تهذيب التهذيب ٢ / ٢٦٩.
(٤) المصدر السابق.
(٥) الكامل في الضعفاء ٥ / ٨٥ ت ١٢٦٢.
(٦) وانظر: تحفة الأشراف ٤ / ١٤٣ ح ٤٨٢١، ضعيف سنن ابن ماجه للألباني ح ٤٩٧٤ وقال: (ضعيف). وانظر: السلسلة الصحيحة للألباني ح ٩٥١.
(٧) مصباح الزجاجة ٢ / ١٩٤، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب التجارات، باب صرف الذهب بالورق ح ٢٢٦١: (حَدَّثَنَا أَبو إِسْحَاقَ الشَّافعيُّ إِبْرَاهيمُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ الْعَبَّاس حَدَّثَني أَبي عَنْ أَبيه الْعَبَّاس بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَافعٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبي طَالب عَنْ أَبيه عَنْ جَدِّه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: "الدِّينَارُ بالدِّينَار وَالدِّرْهَمُ بالدِّرْهَم لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا فَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِوَرِقٍ فَلْيَصْطَرِفْهَا بِذَهَبٍ وَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِذَهَبٍ فَلْيَصْطَرِفْهَا بالْوَرِقِ وَالصَّرْفُ هَاءَ وَهَاءَ").
(٨) تهذيب الكمال ١٤ / ٢٣٢ ت ٣١٣١، تهذيب التهذيب ٢ / ٢٩١.

قال الذهبي: (لم أرَ عنه راويا سوى ولده محمد)[١]، وقال ابن حجر: (لا يعرف حاله)[٢].

العباس بن عثمان لم يرو عنه غير ابنه كما نصّ على ذلك الذهبي كأنه يشير إلى جهالة عينه، ووافقه البوصيري بقوله: مجهول وهو كما قال، لكن ابن حجر حكم عليه بقوله: لا يعرف حاله لأجل أن هذا الاسم جاء في نسب الشافعي وكما سبق فإن جهالة العين ترتفع بذكر النسب ومعرفته، وتبقى جهالة حاله إذ إنه لم يُتكلم فيه بجرح ولا تعديل حتى إن ابن حبان لم يذكره في الثقات.

وأما حديثه فقد جاء ما يشهد له ويتقوى به[٣].

٢٩. عبد الله بن إِسْمَاعِيل – كوفي

قال البوصيري رحمه الله: (وَعبد الله بن إِسْمَاعِيل قَالَ أَبُو حَاتِم: مَجْهُول، وَذكره فِي الْمِيزَان)[٤].

روى عنه: أبو كريب محمد بن العلاء[٥].

قال أبو حاتم: (مجهول)[٦]، وقال الذهبي: (مجهول)[٧]، قال ابن حجر: (مجهول)[٨]،

---

(١) ميزان الاعتدال ٢ / ٣٨٤ ت ٤١٧٣.

(٢) تقريب التهذيب ص ٣٩٣ ت ٣١٩٦، وانظر: تحرير تقريب التهذيب ٢ / ١٨٦.

(٣) انظر: تحفة الأشراف ٧ / ٤٤٤ ح ١٠٢٧١، وصحيح سنن ابن ماجه للألباني ح ١٨٤٨ وقال: (صحيح)، وانظر: السلسلة الصحيحة له أيضا ح ٣٥٧٤.

(٤) مصباح الزجاجة ١ / ٨٧، قال ابن ماجه في سننه، المقدمة، باب فيما أنكرت الجهمية ح ٢٠٠: (حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْب مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّه بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُجَالد عَنْ أَبِي الْوَدَّاك عَنْ أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ لَيَضْحَكُ إِلَى ثَلَاثَة للصَّفِّ فِي الصَّلَاةِ وَلِلرَّجُلِ يُصَلِّي فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَلِلرَّجُلِ يُقَاتِلُ – أُرَاهُ قَالَ – خَلْفَ الْكَتِيبَةِ").

والحديث أخرجه أحمد في مسنده ١٨ / ٢٨٤ ح ١١٧٦١، وابن أبي شيبة ٥ / ٢٨٩، وأبو يعلى في مسنده ح ١٠٠٤.

(٥) تهذيب الكمال ١٤ / ٣٠٨ ت ٣١٦٤.

(٦) الجرح والتعديل: ٥ / ٣.

(٧) ميزان الاعتدال ٢ / ٣٩٣ والكاشف ١ / ٥٣٩.

(٨) تقريب التهذيب ت ٣٢٢٩، ص ٣٩٦.

وأما الخزرجي فقد نقل تجهيل أبي حاتم وتوثيق ابن حبان له[١].

وذكره ابن حبان في الثقات[٢].

عبدالله بن إسماعيل لم يذكر له راويا إلا أبو كريب فلم يعرف ولذلك فقد حكم عليه أبو حاتم والذهبي بالجهالة، إلا أن ابن حبان قد ذكره في كتابه الثقات على عادته في توثيق المجاهيل، وهو كما قال البوصيري.

وأما حديثه فإني لم أجد ما يقويه من متابع ولا شاهد[٣].

٣٠. عبد الله بن الزبير الْبَاهِلِيّ

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد فِيه عبد الله بن الزبير الْبَاهِلِيّ أَبُو الزبير، وَيُقَال: أَبُو معبد الْبَصْرِيّ ذكره ابْن حبَان فِي الثِّقَات، وَقَالَ أَبُو حَاتِم: مَجْهُول، وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: بَصرِي صَالح، قلت: وَبَاقِي رجال الْإِسْنَاد على شَرط الشَّيْخَيْنِ)[٤].

روى عنه: زيد بن الحريش الاهوازي، وعمار بن طالوت، ونصر بن علي الجهضمي[٥].

قال أبو حاتم: (مجهول لا يعرف)[٦]، وتابعه عليه الذهبي فقال: (مجهول)[٧]، لكنه

---

(١) الخلاصة ص ١٩١.

(٢) ثقات ابن حبان ٧ / ١٨.

(٣) وانظر: تحفة الأشراف: ٣ / ٣٤٠ ح ٣٩٩٣، وضعيف سنن ابن ماجه للألباني ح ٣٥، والسلسلة الضعيفة له أيضا ح ٣٤٥٣.

(٤) مصباح الزجاجة ١ / ٥٤٣، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب الجنائز، باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ ح ١٦٢٩: (حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٌّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَبُو الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِك قَالَ لَمَّا وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ كَرْبِ الْمَوْتِ مَا وَجَدَ قَالَتْ فَاطِمَةُ وَاكَرْبَ أَبَتَاهْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَا كَرْبَ عَلَى أَبِيكِ بَعْدَ الْيَوْمِ إِنَّهُ قَدْ حَضَرَ مِنْ أَبِيكِ مَا لَيْسَ بِتَارِكٍ مِنْهُ أَحَدًا الْمُوَافَاةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ").
أخرجه أحمد في المسند ١٩ / ٤٢٣ ح ١٣٤٣٤، وأبو يعلى الموصلي في مسنده ح ٣٤٤١، والترمذي في الشمائل ح ٣٩٧.

(٥) تهذيب الكمال ١٤ / ٥١٦ ت ٣٢٧١.

(٦) الجرح والتعديل ٥ / ٥٦ ت ٢٦٢.

(٧) ميزان الاعتدال ٢ / ٤٢٣ ت ٤٣٢٠.

قال في الكاشف: (وعنه نصر بن علي، وجماعة، ليس بالحافظ، قال أبو حاتم: مجهول)[١]، وقال في المغني: (حسن الحَدِيث)[٢]، قال الدارقطني: (شيخ بصري صالح)[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وذكره ابن عدي في الضعفاء[٥].

قال ابن حجر: (مقبول)[٦]، قال الخزرجي: (قال أبو حاتم: مجهول)[٧].

أبو حاتم جعل عبد الله بن الزبير مجهول وأراد بذلك مجهول العدالة لا جهالة العين وهذا ما اعتمده البوصيري وليس كما قالا بل هو مجهول الحال فإن قرينة عدد التلاميذ رجحت لنا مراده من ذلك[٨]، وأما حديثه فقد جاء ما يتابعه ويتقوى به[٩].

٣١. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَاد

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد فيه عبد الله بن زِيَاد مَجْهُول، وَلَعَلَّه: عبد الله بن زِيَاد بن سمْعَان الْمدنِي أحد المتروكين فَإِنَّهُ فِي طبقته)[١٠].

روى عنه: محمد بن بكر البرساني[١١].

(١) الكاشف ١ / ٥٥٢ ت ٢٧٢٢.

(٢) المغني في الضعفاء ١ / ٣٣٨ ت ٣١٧٣.

(٣) سؤالات البرقاني للدارقطني ١ / ٣٩ ت ٢٤٨.

(٤) لم أجده، انظر تهذيب التهذيب ٢ / ٣٣٥.

(٥) الكامل في الضعفاء ٤ / ١٧٥ ت ٩٩٤.

(٦) تقريب التهذيب ص ٤٠٩ ت ٣٣٤١، وانظر: تحرير تقريب التهذيب ٢ / ٢٠٩.

(٧) الخلاصة ص ١٩٧.

(٨) انظر لتفسير مراد أبي حاتم بإطلاق الجهالة: تاريخ الإسلام للذهبي ١ / ١٢٣٨، لسان الميزان لابن حجر ٢ / ٢٤١.

(٩) وانظر: تحفة الأشراف ١ / ١٤٤ ح ٤٥٠، وصحيح سنن ابن ماجه ح ١٣٣٠ وقال: (حسن صحيح)، والسلسلة الصحيحة له أيضا ١٧٣٨.

(١٠) مصباح الزجاجة ١ / ٥٣٩، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب الجنائز، باب في النهي عن كسر عظام الميت ح ١٦١٧:(حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "كَسْرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ كَكَسْرِ عَظْمِ الْحَيِّ فِي الإِثْمِ").

(١١) تهذيب الكمال ١٤ / ٥٣٥ ت ٣٢٧٩.

قال المزي: (لا أدري هو البحراني أو غيره)[1]، قال الذهبي: (لا يُعرف من هو)[2]، وقال ابن حجر: (مجهول، ويحتمل أن يكون الذي قبله) أي: البحراني البصري[3]، وقال الخزرجي: (مجهول، ولعله البحراني)[4].

وصف النقاد عبدالله هذا بأنه لا يدرى من هو كما قال الذهبي، فإنه لم يرو عنه إلا البرساني، و لم ترتفع جهالته لأنه لا يدرى هل البحراني أم غيره.

قلت: و لم أجد ما يرجح أنه البحراني.

عبد الله بن زياد بن سمعان المدني قال عنه يحيى بن معين: (ضعيف الحديث)[5]، وقال أحمد بن حنبل: (متروك الحديث)[6]، وقال الذهبي: (أحد المتروكين في الحديث)[7]، وقال ابن حجر: (متروك)[8].

وهو كما وصف البوصيري عبد الله بن زياد بالجهالة فقد انفرد بالرواية عنه محمد ابن بكر وقد علقها على الاحتمالية كغيره من النقاد إلا أنه احتمل أن يكون هو ابن سمعان المدني.

وأما حديثه فإني لم أجد ما يقويه من متابع ولا شاهد[9].

---

(١) المصدر السابق.
(٢) المغني ١ / ٣٣٩، وانظر: ميزان الاعتدال: ٢ / ٤٢٥ ت ٤٣٣٠.
(٣) تقريب التهذيب ص ٤١٠ ت ٣٣٤٩، وانظر ترجمة البحراني ص ٤١٠ ت ٣٣٤٨ وقال عنه: مستور.
(٤) الخلاصة ص ١٩٨.
(٥) تاريخ يحيى ابن معين ٢ / ٣٠٨.
(٦) الجرح والتعديل ٥ / ٦١
(٧) الكاشف ١ / ٥٥٣ ت ٢٧٢٧.
(٨) تقريب التهذيب ص ٤١٠ ت ٣٣٤٦، انظر: تهذيب الكمال ١٤ / ٥٢٦ ت ٣٢٧٦.
(٩) انظر: تحفة الأشراف ١٣ / ٥٨ ح ١٨٢٧٧، وضعيف سنن ابن ماجه للألباني ح ٣١٩، وإرواء الغليل له أيضا ٣/ ٢١٥ ح ٧٦٣.

٣٢. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كِنَانَةَ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد ضَعِيف، عبد الله بن كنَانَة قَالَ الْبُخَارِيّ: لا يَصح حَدِيثه انْتهى. وَلم أر من تكلم فِيهِ بِجرح وَلَا تَوْثِيق)[١].

روى عنه: عبدالقاهر بن السري السلمي[٢].

عبد الله قد انفرد عبد القاهر بالرواية عنه لذلك قال عنه ابن حجر: (مجهول)[٣]، وقال الخزرجي: (مجهول)[٤]، قال البخاري: (لم يصح حديثه)[٥]، وقال الذهبي: (لين)[٦].

والبوصيري قال فيه: أنه لم ير من تكلم فيه بجرح ولا توثيق كأنه يشعر بوصفه بالجهالة، وعبد الله بن كنانة لم يرو عنه إلا عبد القاهر بن السري، وقد جرحه

---

(١) مصباح الزجاجة ٣ / ٢٨، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب المناسك، باب الدُّعَاء بعَرَفَةَ ح ٣٠١٣: (حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّد الْهَاشِميُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَاهِر بْنُ السَّرِيِّ السُّلَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّه بْنُ كنَانَةَ بْنِ عَبَّاسِ ابْنِ مرْدَاسِ السُّلَميُّ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا لأُمَّته عَشيَّةَ عَرَفَةَ بالْمَغْفِرَة فَأُجيبَ إِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ مَا خَلَا الظَّالمَ فَإِنِّي آخُذُ للْمَظْلُوم منْهُ. قَالَ: "أَيْ رَبِّ إِنْ شئْتَ أَعْطَيْتَ الْمَظْلُومَ منَ الْجَنَّة وَغَفَرْتَ للظَّالم". فَلَمْ يُجَبْ عَشيَّتَهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ بِالْمُزْدَلفَة أَعَادَ الدُّعَاءَ فَأُجيبَ إِلَى مَا سَأَلَ. قَالَ فَضَحكَ رَسُولُ اللَّه ﷺ. أَوْ قَالَ تَبَسَّمَ. فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي إِنَّ هَذه لَسَاعَةٌ مَا كُنْتَ تَضْحَكُ فيهَا فَمَا الَّذي أَضْحَكَكَ أَضْحَكَ اللَّهُ سنَّكَ؟ قَالَ: "إِنَّ عَدُوَّ اللَّه إِبْلِيسَ لَمَّا عَلمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَد اسْتَجَابَ دُعَائِي وَغَفَرَ لأُمَّتي أَخَذَ التُّرَابَ فَجَعَلَ يَحْثُوهُ عَلَى رَأْسه وَيَدْعُو بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ فَأَضْحَكَنِي مَا رَأَيْتُ منْ جَزَعه").

وأخرجه أبو داود في سننه ح ٥٢٣٤، وعبد الله بن أحمد في زياداته على المسند ٢٦ / ١٣٦ ح ١٦٢٠٧، وأبو يعلي في مسنده ح ١٥٧٨، والمزي في تهذيب الكمال ١٤ / ٢٥١ – ٢٥٢.

انظر: تحفة الأشراف ٤ / ٢٧١ ح ٥١٤٠، وضعيف سنن ابن ماجه للألباني ح ٥٩٣ وقال: (ضعيف).

(٢) تهذيب الكمال ١٥ / ٤٧٨ ت ٣٥٠٥.

(٣) تقريب التهذيب ص ٤٣٧ ت ٣٥٨٠.

(٤) الخلاصة ص ٢١١.

(٥) المصدر السابق، وقول البخاري هذا جاء في عدة مصادر، وكأنه في غير "التاريخ الكبير والصغير" و"الضعفاء الصغير" وقد ذكر البخاري الحديث في ترجمة عباس بن مرداس من تاريخه الكبير ٧ / ٢ ت ٢.

(٦) المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجة ص ١٢١ ت ٩٣٢.

البخاري بقوله: لم يصح حديثه.

وأما حديثه فإني لم أجد ما يقويه من متابع ولا شاهد[١].

٣٣. عبد الله بن مُحَمَّد اللَّيْثِيّ

قال البوصيري رحمه الله: (وَعبد الله بن مُحَمَّد اللَّيْثِيّ: مَجْهُول قَالَه الذَّهَبِيّ)[٢].

روى عنه: يونس بن محمد المؤدّب[٣].

قال الذهبي: (لا يُعرف)، وقال: (لا يُدرى من هو، تفرّد عنه يونس بن محمد المؤدّب)[٤].

قال ابن حجر: (مجهول)[٥]، وقال الخزرجي: (مجهول)[٦].

عبد الله الليثي روى عنه يونس المؤدب فقط كما نصّ على ذلك الذهبي لذلك حكم عليه الذهبي وابن حجر والخزرجي بالجهالة، ووافقهم البوصيري، وهو كما قال فإنه تفرد بالرواية عنه يونس بن محمد.

وأما حديثه فإني لم أجد ما يقويه من متابع أو شاهد[٧].

---

(١) انظر: تحفة الأشراف ٤ / ٢٧١ ح ٥١٤٠، وضعيف سنن ابن ماجه للألباني ح ٥٩٣ وقال: (ضعيف)، وتخريج محقق مسند أبي يعلى ح ١٥٧٨.

(٢) مصباح الزجاجة ١ / ٥٧، قال ابن ماجه رحمه الله في سننه، المقدمة – باب في الإيمان ح ٧٣: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّازِيُّ أَنْبَأَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّيْثِيُّ حَدَّثَنَا نِزَارُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالاَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ "صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الإِسْلاَمِ نَصِيبٌ أَهْلُ الإِرْجَاءِ وَأَهْلُ الْقَدَرِ").

وأخرج حديثه المزي في تهذيب الكمال ١٦ / ١٠٤ ت ٣٥٥٣.

(٣) تهذيب الكمال ١٦ / ١٠٤ ت ٣٥٥٣.

(٤) الكاشف ١/ ٥٩٦، ميزان الاعتدال ٢ / ٤٩٠ ت ٤٥٥١.

(٥) تقريب التهذيب ت ٣٦٢٧، ص ٤٤٣.

(٦) الخلاصة ص ٢١٣ – ٢١٤.

(٧) وانظر: تحفة الأشراف ٢ / ٢٤٧ ح ٢٤٩٨، وضعيف سنن ابن ماجه للألباني ح ١٣.

٣٤. عَبْد اللّه بْنِ وَاقد

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد ضَعِيف بَقِيَّة هُوَ ابْن الْوَلِيد مُدَلِّس، وَشَيْخه إِن كَانَ الْهَرَوِيّ فقد وثق وَإِلَّا فَهُوَ مَجْهُول)[١].

روى عنه: بقية من الوليد[٢].

قال المزي: (ولا أدري هو أبو رجاء الهروي، أو أبو قتادة الحراني، أو آخر ثالث)[٣].

قال ابن حجر: (شيخ لبقية، مجهول، يحتمل أن يكون الهروي)[٤]، وقال: (يحتمل أن يكون الهروي أو أبو قتادة الحراني أو غيرهما. قلت: أما الحراني فيصغر عن إدراك محمد بن عجلان فبقي الهروي على الاحتمال، والله أعلم)[٥]، وقال الخزرجي: (مجهول، ولعله الهروي)[٦].

ظهر من كلام العلماء أنهم لم يعرفوا عبدالله بن واقد حق المعرفة هل هو الهروي أم الحراني أم رجل ثالث، وغلب على ظن ابن حجر والخزرجي أنه الهروي لأنه هو الذي يمكن أن يدرك محمد بن عجلان وكأن هذا هو الذي يشير إليه البوصيري كذلك، أما الحراني فهو أصغر منه[٧].

ومع ذلك لم يرو عنه إلا بقية بن الوليد وهو مدلس لا تحصل المعرفة بمثله، والعلماء

---

(١) مصباح الزجاجة ١ / ٣٧٨، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الحلق يوم الجمعة قبل الصلاة ح ١١٣٤: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنْ عَبْد اللَّه ابْن وَاقد عَنْ مُحَمَّد بْنِ عَجْلَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الاحْتِبَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ - يَعْنِي - وَالإِمَامُ يَخْطُبُ).
وأخرجه المزي في تهذيب الكمال ١٦ / ٢٥٨.

(٢) تهذيب الكمال ١٦ / ٢٥٨.

(٣) المصدر السابق.

(٤) تقريب التهذيب ص ٤٥٣ ت ٣٧١٠. وانظر ترجمة الهروي ت ٣٧٠٨.

(٥) تهذيب التهذيب ٢ / ٤٥٠.

(٦) الخلاصة ص ٢١٨.

(٧) تهذيب الكمال ١٦ / ٢٦٠.

لم يتكلموا عليه بجرح أو تعديل سوى ما ذكر منهم.

فإن كان هو أبو رجاء الهروي فقد روى عنه: أسباط بن محمد القرشي، وإسحاق بن منصور السلولي، وإسماعيل بن أبان الوراق، وبشر بن الوليد الكندي، وحماد بن خالد الخياط، وخلف بن تميم، وآخرون[١].

ووثقه الإمام أحمد بن حنبل، وكذلك يحيى بن معين، وأبو داود[٢]، وقال ابن حجر: (ثقة، موصوف بخصال الخير)[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤].

وهو كما قال البوصيري أنه يبقى على جهالته إلا أن يكون هو الهروي، لا سيما وأنه تلميذه بقية وهو مدلس قد عنعن.

وأما حديثه فقد جاء ما يشهد لهذا الحديث ويرتقي به إلى درجة الحديث الحسن[٥].

٣٥. عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الأنصاري

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد ضَعِيف، عبد الله بن يحيى لَا يُعرف فِي أَوْلَاد كَعْب بن مَالك، وَلَيْسَ لخبره هَذَا عِنْد ابْن ماجه سوى هَذَا الحَدِيث)[٦].

---

(١) المصدر السابق ١٦ / ٢٥٤ ت ٣٦٣٥.

(٢) تهذيب الكمال ١٦ / ٢٥٥، تاريخ عثمان الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين ص ص ٧٥ ت ١٧٠.

(٣) تقريب التهذيب ص ٤٥٢ ت ٣٧٠٨.

(٤) تهذيب الكمال ١٦ / ٢٥٦، ولم أجده في المطبوع من كتاب الثقات.

(٥) أخرج أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب الاحْتِبَاء وَالإِمَامُ يَخْطُبُ ح ١١١٢ عن عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْحُبْوَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ.
انظر: تحفة الأشراف ٦ / ٣٣٧ ح ٨٨٠٣، وصحيح سنن ابن ماجه للألباني ح ٩٣٧ وقال: (حسن).

(٦) مصباح الزجاجة ٢ / ٢٣٧، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب الهبات، باب عطية المرأة بغير إذن زوجها ح ٢٣٨٩: (حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ يَحْيَى - رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ - عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ جَدَّتَهُ خَيْرَةَ - امْرَأَةَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ - أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِحُلِيٍّ لَهَا فَقَالَتْ إِنِّي تَصَدَّقْتُ بِهَذَا فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ "لاَ يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ فِي مَالِهَا إِلاَّ بِإِذْنِ زَوْجِهَا فَهَلِ اسْتَأْذَنْتِ كَعْبًا". قَالَتْ نَعَمْ. فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ زَوْجِهَا فَقَالَ: "هَلْ أَذِنْتَ لِخَيْرَةَ أَنْ تَتَصَدَّقَ بِحُلِيِّهَا". فَقَالَ نَعَمْ. فَقَبِلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا).
أخرجه الطحاوي ٢ / ٤٠٣، والمزي في تهذيب الكمال ١٦ / ٢٩٨.

روى عنه: الليث بن سعد[١].

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات[٢]، وقال الذهبي: (ما روى عنه سوى الليث بن سعد، وقد وُثِّق)[٣]، وقال ابن حجر: (مجهول)[٤].

عبدالله بن يحيى انفرد الليث بن سعد بالرواية عنه لذلك لم يذكره أحدٌ من النقاد بعبارة جرح ولا تعديل إلا ما كان من الذهبي بأنه قال ما روى عنه سوى الليث، لذلك قال عنه ابن حجر مجهول، لكن ابن حبان قد ذكره في الثقات.

والبوصيري قد اتفق مع الذهبي وابن حجر في وصفه بالجهالة و لم يلتفت إلى توثيق ابن حبان، وهو كما قال فإنه لم يرو عنه إلا الليث بن سعد.

وأما حديثه فقد جاء ما يشهد له فرتقي بذلك الصحة[٥].

٣٦. عَبْد الْحَمِيد بْنِ سَلَمَةَ، وأبوه

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد ضَعِيف، رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيّ فِي سننه من طَرِيق عبد الحميد ابن سَلمَة، وَقَالَ: عبد الحميد وَأَبوهُ وجده لا يعْرفُونَ)[٦].

يقال هو ابن يزيد بن سلمة، روى عنه: عثمان البتي[٧].

---

(١) تهذيب الكمال ١٦ / ٢٩٦ ت ٣٦٥٣.

(٢) الثقات ٧ / ٥٩.

(٣) ميزان الاعتدال ٢ / ٥٢٥ ت ٤٦٩١.

(٤) تقريب التهذيب ص ٤٥٤ ت ٣٧٢٥.

(٥) انظر: تحفة الأشراف ١١ / ٣٠١ ح ١٥٨٣١، وصحيح سنن ابن ماجه للألباني ح ١٩٤٩ وقال: (صحيح)، والسلسلة الصحيحة له أيضا ح ٧٧٥.

(٦) مصباح الزجاجة ٢ / ٢٢٥، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب الأحكام، باب تَخْيِير الصَّبِيِّ بَيْنَ أَبَوَيْه ح ٢٣٥٢: (حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ عُثْمَانَ الْبَتِّيِّ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أبيه عَنْ جَدِّه أَنَّ أَبَوَيْه اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَحَدُهُمَا كَافِرٌ وَالآخَرُ مُسْلِمٌ فَخَيَّرَهُ فَتَوَجَّهَ إِلَى الْكَافِرِ فَقَالَ: "اللَّهُمَّ اهْدِه". فَتَوَجَّهَ إِلَى الْمُسْلِمِ فَقَضَى لَهُ بِه).

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٠ / ١٦٢، ١١ / ٣٧٧، وأحمد في المسند ٣٩ / ١٦٦ ح ٢٣٧٥٥ والنسائي في المجتبى ٦ / ١٨٥.

(٧) تهذيب الكمال ١٦ / ٤٣٢ ت ٣٧١٦.

قال الدارقطني: (عبد الحميد بن سلمة، وأبوه، وجده لا يعرفون)[١]، وقال الذهبي: (لا يُعرف)[٢]، وقال ابن حجر: (مجهول)[٣]، وقال عن أبيه – سلمة-: (والد عبد الحميد أو جده، صحابي)[٤].

عبدالحميد بن سلمة لم أجد من وثقه من النقاد وإنما جهله الذهبي وابن حجر وقبلهما الدراقطني كما نقله عنه البوصيري وابن حجر، وهو كما قالوا فإنه لم يذكروا عنه راويا إلا عثمان البتي.

وأما حديثه فقد جاء ما يشهد له من طرق أخرى يرتقي بها إلى الصحة[٥].

٣٧. عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيَّاشٍ

قال البوصيري: (قلت: عبد الرَّحْمَن لم أر من تكلم فِيهِ)[٦].

وهو عبد الرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي كما نصّ عليه المزي.

روى عنه: حاتم بن إسماعيل، وأبو إسحاق الفزاري[٧].

---

(١) لم أجده في السنن ونقله عنه ابن حجر. تهذيب التهذيب ٢ / ٤٧٦.

(٢) المغني في الضعفاء ١ / ٣٦٩ ت ٣٤٩٣، ميزان الاعتدال ٢ / ٥٤١ ت ٤٧٧٦.

(٣) تقريب التهذيب ص ٤٦٢ ت ٣٧٨٧ وقال: (يُقال: هو ابن يزيد بن سلمة).

(٤) المصدر السابق ص ٣١٨ ت ٢٥٣١.

(٥) انظر: تحفة الأشراف ١١ / ١٥٨ ح ١٥٥٨٦، ومسند أحمد ٣٩ / ١٦٦، وصحيح سنن ابن ماجه للألباني ح ١٩١٨ وقال: (صحيح).

(٦) مصباح الزجاجة ٢ / ٣٥٤، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب الديات، باب الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ ح ٢٦٨٥: (حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يَدُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ وَيُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ وَيَرُدُّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَقْصَاهُمْ").
وأخرجه ابن ماجه كذلك في سننه، كتاب الديات، باب لا يقتل مسلم بكافر ح ٢٦٥٩، وأحمد في المسند ١١ / ٢٤٢ ح ٦٦٦٢، ١١ / ٢٨٧ ح ٦٦٩٠، ١١ / ٤٠٢ ح ٦٧٩٦، والبخاري في الأدب المفرد ح ٥٧٠، وأبو داود في سننه ح ٢٧٥١، ح ٤٥٣١.

(٧) تهذيب الكمال ١٧ / ٣٣٥، وقال: (وقد تقدم) تهذيب الكمال ١٧ / ٣٧ ت ٣٧٨٧.

قال ابن حجر: (وقد نسب إلى جد أبيه)[١]، لهذا السبب ربما وهم البوصيري في معرفة هذا الراوي فقال: لم أر من تكلم فيه.

لكن الحقيقة أن النقاد قد تكلموا فيه فمنهم من جرحه ومنهم من وثقه فقال أحمد: (متروك الحديث)[٢]، قال النسائي: (ليس بالقوي)[٣]، قال ابن معين: (صالح)[٤]، وقال أبو حاتم: (شيخ)[٥]، وقال ابن سعد: (كان ثقة)[٦]، وقال العجلي: (مدني ثقة)[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال ابن حجر: (صدوق له أوهام)[٩]، وقد وهم البوصيري في تجهيله لابن عياش فقد روى عنه اثنان وتكلم فيه النقاد.

أما حديثه فقد جاء من طرق يتقوى ويرتقي بها إلى الصحة[١٠].

٣٨. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي قَسِيمَةَ

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد فِيهِ مقَال، عبد الرَّحْمَن بن أبي قسيمة لم أر من جرحه وَلا من وَثَّقَهُ)[١١].

---

(١) تقريب التهذيب ص ٤٨٨ ت ٤٠٠٢، وقالا مؤلفي تحرير تقريب التهذيب ٢ / ٣١٢: (بل ضعيف، يعتبر به).

(٢) بحر الدم فيمن قال فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، يوسف بن حسن بن عبد الهادي ص ٢٥٨ ت ٥٩٤.

(٣) تهذيب الكمال ١٧ / ٣٨.

(٤) الجرح والتعديل: ٥ / ٢٢٤ ت ١٠٥٧.

(٥) المصدر السابق.

(٦) طبقاته ٩ / الورقة ٢٠٢ - ٢٠٣.

(٧) الثقات للعجلي ٢ / ٧٥ ت ١٠٣٠.

(٨) الثقات لابن حبان ٧ / ٦٩ ت ٩٠٤٥، وقال: (كان من أهل العلم).

(٩) تقريب التهذيب ص ٤٦٩ ت ٣٨٥٥، وانظر: تحرير تقريب التهذيب ٢ / ٣١٢.

(١٠) وانظر: تحفة الأشراف ٦ / ٣٢٣ ح ٨٧٣٩، وصحيح سنن ابن ماجه للألباني ح ٢١٧١ وقال: (حسن صحيح)، وإرواء الغليل له أيضا ح ٢٢٠٨.

(١١) مصباح الزجاجة ٣ / ٧٥، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب الأطعمة، باب النَّهْيِ عَنِ الأَكْلِ مِنْ ذُرْوَةِ الثَّرِيدِ ح ٣٢٧٦: (حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ الدَّرَفْسِ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي قَسِيمَةَ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ اللَّيْثِيِّ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَأْسِ الثَّرِيدِ فَقَالَ: "كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ مِنْ حَوَالَيْهَا وَاعْفُوا رَأْسَهَا فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَأْتِيهَا مِنْ فَوْقِهَا").
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢ / ح ٢١٦، والمزي في تهذيب الكمال ١٧ / ٣٥٩.

ويقال: ابن أبي قسيم الحجري الدمشقي.

روى عنه: أبو حفص عُمر بن الدِّرَفْس الغساني[١].

عبد الرحمن ذكره ابن حبان في الثقات[٢]، قال الأزدي: (ولا يصح حديثه)[٣]، وتفرّد عنه عُمر بن الدِّرَفْس كما قال الذهبي: (تفرّد عنه عُمر بن الدِّرَفْس)[٤]، لذلك حكم عليه ابن حجر بالجهالة فقال: (مجهول)[٥]، وكذلك البوصيري وهو كما قال فإن عبد الرحمن لم يرو عنه إلا عمر بن الدرفس، وأما قوله: بأنه لم ير أحدا وثقه فقد ذكره ابن حبان في الثقات كما سبق بالرغم من أنه يعتمد ذكر ابن حبان للرواة في الثقات.

وأما حديثه فقد جاء من طرق أخرى يرتقي بها إلى درجة الصحيح[٦].

٣٩. عَبْدِ الْمَلِكِ الزُّبَيْرِيِّ

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد فِيهِ مقَال، عبد الْملك الزبيرِي: مَجْهُول)[٧].

---

(١) تهذيب الكمال ١٧ / ٣٥٧ ت ٣٩٣٥، وفي الخلاصة ص ٢٣٢ قال الخزرجي: (وعنه عمرو بن الحارث) ولا أدري من أين أتى الخزرجي بهذا؟!

(٢) الثقات ٥ / ١١٣ ت ٤١٠٤.

(٣) تهذيب التهذيب ٢ / ٥٤٦.

(٤) ميزان الاعتدال ٢ / ٥٨٢.

(٥) تقريب التهذيب ص ٤٨٩ ت ٤٠١١.

(٦) انظر: تحفة الأشراف ٩ / ٧٧ ح ١١٧٤٣، وصحيح سنن ابن ماجه للألباني ح ٢٦٦٧ وقال: (صحيح)، والسلسلة الصحيحة له أيضا ح ٢٠٣٠.

وقد قال الألباني: (قلت: و هذا إسناد ضعيف، رجاله ثقات غير عمر بن الدرفس، فهو مجهول).

السلسلة الصحيحة ٥ / ٢٩، فعدّ ابن أبي قسيمة ثقة، وجعل التجهيل لعمر بن الدرفس الذي: قد ذكره ابن حبان في ثقاته وقال عنه أبو حاتم: (صالح)، لكن ابن معين قال: (لا أعرفه)، وربما هذا الذي حمل الألباني على تجهيله أو أن يكون هناك خطأ طباعي أو وهم منه رحمه الله.

سؤالات ابن الجنيد ت ٤١، وثقات ابن حبان ٨ / ٤٨٠، الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٥٦٤.

(٧) مصباح الزجاجة ٣ / ١٠٠، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب الأطعمة، باب أَكْلِ الثِّمَارِ ح ٣٣٦٩: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ حَدَّثَنَا نُقَيْبُ بْنُ حَاجِبٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الزُّبَيْرِيِّ عَنْ طَلْحَةَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبِيَدِهِ سَفَرْجَلَةٌ فَقَالَ: "دُونَكَهَا يَا طَلْحَةُ فَإِنَّهَا تُجِمُّ الْفُؤَادَ").

روى عنه: أبو سعيد[١].

قال المزي: (أحد المجاهيل)[٢]، وقال الذهبي: (ما روى عنه غير أبي سعيد، أحد المجاهيل)[٣]، وقال ابن حجر: (مجهول)[٤]، وقال الخزرجي: (مجهول)[٥].

عبدالملك الزبيري لم يرو عنه إلا أبو سعيد ولا أدري من أبو سعيد هذا فقد انفرد بالرواية عنه و لم تعرف عينه ولا حاله لذلك قد حكم عليه المزي والذهبي وابن حجر.

وقد نصّ البوصيري على جهالته وهو كما قال، فإنه لم يجرحه أحد و لم يوثقه وانفرد أبو سعيد بالرواية عنه فيكون مجهول عين.

وأما حديثه فإني لم أجد ما يقويه من متابع أو شاهد[٦].

٤٠. عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَهْمِ الأَنْمَاطِيُّ

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد ضَعِيف، أَيُّوب بن سُوَيْد مُتَّفق على تَضْعِيفه، وَعبيد الله بن الجهم: لا يُعرف حَاله)[٧].

---

(١) تهذيب الكمال ١٨ / ٤٣٦ ت ٣٥٧٥.

(٢) المصدر السابق.

(٣) ميزان الاعتدال ٢ / ٦٦٨ ت ٥٢٦٥، وقال في الكاشف ١ / ٦٧١ ت ٣٤٩٣: (مجهول).

(٤) تقريب التهذيب ص ٥١٨ ت ٤٢٥٨، وتهذيب التهذيب ٢ / ٦٢٩ .

(٥) الخلاصة ص ٢٤٦.

(٦) انظر: تحفة الأشراف ٤ / ٢١٥ ح ٥٠٠٤، وضعيف سنن ابن ماجه للألباني ح ٦٧٥ وقال: (ضعيف الإسناد).

(٧) مصباح الزجاجة ١ / ٤٥٥، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الصلاة في مسجد بيت المقدس ح ١٤٠٨: (حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَهْمِ الأَنْمَاطِيُّ حَدَّثَنَا أَيُوبُ بْنُ سُوَيْد عَنْ أَبِي زُرْعَةَ السَّيْبَانِيِّ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرو حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّه بْنُ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ عَبْد اللَّه بْن عَمْرو عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "لَمَّا فَرَغَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مِنْ بنَاءِ بَيْت الْمَقْدسِ سَأَلَ اللَّهَ ثَلاَثًا حُكْمًا يُصَادفُ حُكْمَهُ وَمُلْكًا لاَ يَنْبَغي لأَحَد منْ بَعْده وَأَلاَّ يَأْتيَ هَذَا الْمَسْجدَ أَحَدٌ لاَ يُرِيدُ إِلاَّ الصَّلاَةَ فيه إِلاَّ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِه كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ "أَمَّا اثْنَتَانِ فَقَدْ أُعْطيَهُمَا وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أُعْطِيَ الثَّالثَةَ").

وأخرجه أحمد في المسند ١١ / ٢١٩ ح ٦٦٤٤، وابن خزيمة في صحيحه ح ١٣٣٤، وابن حبان في صحيحه ح ١٦٣٣، والحاكم ١ / ٣٠ – ٣١، و ٢ / ٤٢٤، والمزي في تهذيب الكمال ١٩ / ٢٢.

روى عنه: ابن ماجه، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبو رَوْق أحمد بن محمد بن بكر الهِزّاني، وأبو عروبة الحسين بن محمد الحراني، وأبو العباس محمد بن أحمد بن سليمان الهَروي[١].

عبيد الله قد روى عنه أربع رواة منهم إمامين وهما: ابن ماجه وابن خزيمة، ولا نعلم فيه جرحا بل أخرج ابن خزيمة وابن حبان حديثه في صحيحيهما، ومثل هذا لا يجهل.

قال ابن حجر: (مقبول)[٢]، لم أجد من حكم على هذا الراوي إلا ابن حجر بقوله: مقبول أي إن كان له متابع وإلا فهو ضعيف.

لكن البوصيري قد خالف في هذا الراوي وحكم عليه بأنه لا يُعرف حاله، وهذا من وهمه.

وأما حديثه فجاء من طرق أخرى يرتقي بها إلى درجة الصحيح[٣].

٤١. عبيد الله بن أبي بردة

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد ضَعِيف عبيد الله بن أبي بردة: لَا يُعرف، لَكِن قَالَ عبدالْعَظِيم الْمُنْذِرِيّ فِي كتاب التَّرْغِيب أَن جَمِيع رُوَاته ثِقَات)[٤].

وهو: عبيد الله بن المغيرة بن أبي بردة الكناني الحجازي، أخو عبدالله بن المغيرة بن

(١) تهذيب الكمال ١٩ / ٢٢.

(٢) تقريب التهذيب ص ٥٢٥ ت ٤٣١٠، وقد اكتفى بذكر شيوخه وتلاميذه في تهذيب التهذيب ٣ / ٧، وانظر: تحرير تقريب التهذيب ٢ / ٤٠٣.

(٣) انظر: تحفة الأشراف ٦ / ٣٤٩ ح ٨٨٤٤، وصحيح سنن ابن ماجه للألباني ح ١١٦٤ وقال: (صحيح).

(٤) مصباح الزجاجة ١ / ١١٣، قال ابن ماجه في سننه، المقدمة، باب الانتفاع بالعلم والعمل به ح ٢٥٥: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ أَنْبَأَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِم عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْد الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيِّ عَنْ عُبَيْد اللَّه ابْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "إِنَّ أُنَاسًا مِنْ أُمَّتِي سَيَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ وَيَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ وَيَقُولُونَ نَأْتِي الأُمَرَاءَ فَنُصِيبُ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَنَعْتَزِلُهُمْ بدينِنَا. وَلاَ يَكُونُ ذَلِكَ كَمَا لاَ يُجْتَنَى مِنَ الْقَتَادِ إِلاَّ الشَّوْكُ كَذَلِكَ لاَ يُجْتَنَى مِنْ قُرْبِهِمْ إِلاَّ"). أخرج الحديث المزي في تهذيب الكمال ١٩ / ١٦١.

أبي بردة، وقد ينسب إلى جده.

روى عنه: أبو شيبة يحيى بن عبد الرحمن الكندي[١].

عبيد الله لم يرو عنه إلا أبو شيبة فقد قال الذهبي: (تفرد عنه: أبو شيبة يحيى بن عبدالرحمن الكندي)[٢]، ومعنى ذلك أنه مجهول فقال: (غير معروف)[٣]، وهو لم يوثقه أحد حتى ابن حبان، وقد أخرج له الضياء في المختارة[٤] ومقتضاه أي يكون عنده ثقة كما قال الحافظ ابن حجر[٥]، لكن الضياء متساهل في التخريج في الكتاب المذكور، لذلك لم يعرّج عليه ابن حجر في التقريب فقال: (مقبول)[٦]، أي أنه عند المتابعة، وإلا فلين الحديث.

وأما ما ذكره المنذري من قوله: (رواه ابن ماجه، ورواته ثقات)[٧]، فقد قال الألباني فهذا من أوهامه وتساهله رحمه الله تعالى[٨].

وقد تابع البوصيريُّ الذهبي في تجهيله للراوي وهو كما قال فإن قوله: تفرد أبو شيبة بالرواية عنه يقتضي أن يكون مجهول عين لكن ابن حجر حكم عليه بأنه مقبول.

وأما حديثه فإني لم أجد ما يقويه من متابع أو شاهد[٩].

---

(١) تهذيب الكمال ١٩ / ١٦١ ت ٣٦٨٦.

(٢) ميزان الاعتدال ٣ / ١٦.

(٣) الكاشف ١ / ٦٨٧ ت ٣٥٩١.

(٤) الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما ١١ / ١٦٧ ح ١٥٤.

(٥) تهذيب التهذيب ٣ / ٢٨.

(٦) تقريب التهذيب ت ٤٣٧٣ ص ٥٣٣، وانظر كلام الألباني في السلسلة الضعيفة ٣ / ٤٠٤ – ٤٠٥ حيث قال: (كما ثبت لنا بالتتبع – أي: في تساهل الضياء – فإنه يروي لكثير من المجاهيل كهذا).
وقالا في تحرير تقريب التهذيب ٢ / ٤١٤: (بل: مجهول، تفرد بالرواية عنه أبو شيبة يحيى بن عبد الرحمن الكندي، ولم يوثقه أحد، وقال الذهبي في الكاشف: غير معروف).

(٧) الترغيب والترهيب ٣ / ١٥١.

(٨) السلسلة الضعيفة ٣ / ٤٠٥ ح ١٢٥٠.

(٩) وانظر: تحفة الأشراف ٥ / ٥٥ ح ٥٨٢٥، وضعيف ابن ماجه للألباني ح ٤٩، والسلسلة الضعيفة له أيضا ح ١٢٥٠.

٤٢. عبيد بن مَيْمُون

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد ضَعِيف، عبيد بن مَيْمُون أَبُو عبيد قَالَ فِيهِ أَبُو حَاتِم: مَجْهُول)[١].

روى عنه: ابراهيم بن محمد بن إسحاق المدني، وابنه: محمد بن عُبيد بن مَيمون التّبان[٢].

قال أبو حاتم: (مجهول)[٣]، ولكن ذكره ابن حبان في الثقات وقال: (يروي المقاطيع)[٤].

وقال الذهبي: (مجهول، ووثقه ابن حبان)[٥]، قال ابن حجر: (مستور)[٦].

عبيد بن ميمون جهله أبو حاتم والذهبي وتابعهما البوصيري، وليس كما قالوا فإن عبيد عرفت عينه برواية اثنان عنه، لكن لم يعرف حاله وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وقول ابن حجر أنه مستور هو الأقرب فإنه روى عنه اثنان.

وأما حديثه فإني لم أجد ما يقويه من متابع ولا شاهد[٧].

---

(١) مصباح الزجاجة ١ / ٥٢؛ قال ابن ماجه في سننه، المقدمة، باب اجتناب البدع والجدل ح ٤٦: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْد بْنِ مَيْمُون الْمَدَنِيُّ أَبُو عُبَيْد حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّد بْنِ جَعْفَر بْنِ أَبِي كَثِير عَنْ مُوسَى ابْن عُقْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ عَنْ عَبْد اللَّه بْنِ مَسْعُود أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ "إِنَّمَا هُمَا اثْنَتَان الْكَلاَمُ وَالْهَدْيُ فَأَحْسَنُ الْكَلاَمِ كَلاَمُ اللَّهِ وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّد..).

(٢) تهذيب الكمال ١٩ / ٢٣٧ ت ٣٧٣٨.

(٣) المصدر السابق، ولم أجد لميمون بن عبيد ترجمة في الجرح والتعديل، ولعل إثبات المزي له بناء على نسخته.

(٤) الثقات ٨ / ٤٣٠.

(٥) ميزان الاعتدال ٣ / ٢٤.

(٦) تقريب التهذيب ت ٤٤٢٦ ص ٥٣٩، وقالا في تحرير تقريب التهذيب ٢ / ٤٢٢: (بل: مجهول الحال، فقد روى عنه اثنان فقط، وقال أبو حاتم: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي المقاطيع).

(٧) انظر: تحفة الأشراف ٧ / ٣٠ ح ٩٥٢٤، وضعيف سنن ابن ماجه للألباني ح ٣.

٤٣. عُثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْهُذَلِيُّ

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد ضَعِيف.. وَعُثْمَان: لا يعرف حَاله)[١].

روى عنه: ابن ماجه، وأحمد بن أنس بن مالك المقرئ، وأحمد بن المعلى بن يزيد القاضي، والحسن بن جرير الصوري، والحسن بن سفيان، والحسن بن منير، والحسين بن إدريس الأنصاري الهروي، وأبو الربيع الحسين بن الهيثم بن ماهان الرازي الكسائي، وآخرون[٢].

وقد أثبت له ابن حجر في تهذيب التهذيب عدة من الرواة عنه، لذلك حكم عليه في التقريب بأنه: (مقبول)[٣].

لم أجد لأحد من النقاد كلاما على هذا الراوي بجرح أو تعديل، فالذهبي قد ذكره في الكاشف و لم يتكلم عليه بشيء[٤]، لكن ابن حجر حكم عليه بأنه "مقبول" أي تقبل روايته إذا توبع وإذا لم يتابع فإنه لين الحديث، وقد وُجد ما يشهد لحديثه.

وعجيب أمر البوصيري هنا قد حكم على عثمان هنا بأنه لا يعرف حاله، لكنه قد حسن حديثه في باب غسل العراقيب فقال: (هذا إسنادٌ حسن ما علمت من رجاله من

---

(١) تتمة كلام البوصيري: (وَهُوَ فِي الصَّحِيحَيْنِ من حَدِيث أبي هُرَيْرَة وَفِي مُسلم من حَدِيث ابْن مَسْعُود قَالَ التِّرْمِذِيّ وَفِي الْبَاب عَن ابْن مَسْعُود وَأبي الدَّرْدَاء ومعاذ وَأنس وَجَابِر رَضِي الله تَعَالَى عَنْهُم) مصباح الزجاجة ١ / ٢٧٩، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب المساجد والجماعات، باب التغليظ في التخلف عن الجماعة ح ٧٩٥: (حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْهُذَلِيُّ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الزِّبْرِقَانِ بْنِ عَمْرٍو الضَّمْرِيِّ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَيَنْتَهِيَنَّ رِجَالٌ عَنْ تَرْكِ الْجَمَاعَةِ أَوْ لَأُحَرِّقَنَّ بُيُوتَهُمْ").

وأخرجه أحمد في المسند ٣٦ / ١٢٦ ح ٢١٧٩٢.

(٢) تهذيب الكمال ١٩ / ٣٤٠ ت ٣٧٩٣.

(٣) تقريب التهذيب ص ٥٤٥ ت ٤٤٨٢ وقالا في تحرير تقريب التهذيب ٢ / ٤٣٣: (بل: مستور فقد روى عنه جمعٌ و لم يوثقه أحد).

(٤) الكاشف ٢ / ٥ ت ٣٦٧٩، وكذا في بقية كتبه.

ضعفاء)[1].

وأما حديثه فقد جاء من طرق أخرى يرتقي بها إلى درجة الصحيح[2].

٤٤. عُثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِمْرَانَ الدِّمَشْقِيُّ

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد فِيهِ مقَال، عُثْمَان بن إِسْمَاعِيل لم أر من جرحه وَلا من وَثَّقَهُ، وَبَاقِي رجال الإسناد موثقون)[3].

روى عنه: ابن ماجه، والحسن بن سفيان، ومحمد بن خريم بن مروان العقيلي، وآخرون[4].

قال ابن حجر: (مقبول)[5].

هذا الراوي قد روى عنه جمع من الرواة فعرفت عينه، منهم ابن ماجه صاحب السنن، ولم أجد من تكلم عليه من النقاد كما قال البوصيري إلا ما كان من قول الحافظ بأنه مقبول أي تقبل روايته إذا توبع وإلا فلين الحديث.

---

(١) مصباح الزجاجة ١ / ١٨٢. والحديث في سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها، باب غسل العراقيب ح ٤٥٥.

(٢) انظر: تحفة الأشراف: ١ / ٤٥ ح ٩٠، وصحيح سنن ابن ماجه للألباني ح ٦٥٤ وقال: (صحيح). ويشهد للحديث ما أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها ح ٦٥١ من حديث أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: (لقد هممت أن آمر رجلا يصلي بالناس، ثم أخالف إلى رجال يتخلفون عنها، فآمر بهم فيحرقوا عليهم، بحزم الحطب، بيوتهم. ولو علم أحدهم أنه يجد عظما سمينا لشهدها).

(٣) مصباح الزجاجة ٣ / ٢٩٤، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب الزهد، باب التَّوَقِّي عَلَى الْعَمَلِ ح ٤١٩٩: (حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِمْرَانَ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِم حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ رَبٍّ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "إِنَّمَا الأَعْمَالُ كَالْوِعَاءِ إِذَا طَابَ أَسْفَلُهُ طَابَ أَعْلاَهُ وَإِذَا فَسَدَ أَسْفَلُهُ فَسَدَ أَعْلاَهُ").
وأخرجه أبو يعلى في مسنده ١٧٧٦.
انظر: صحيح سنن ابن ماجه للألباني ح ٣٤٠٣ وقال: (حسن)، والسلسلة الصحيحة له أيضا ح ١٧٣٤.

(٤) تهذيب الكمال ١٩ / ٣٤٠ ت ٣٧٩٣، وانظر الكاشف ٢ / ٥ ت ٣٦٧٩، وتذهيب تهذيب الكمال ٦ / ٢٨٥ ت ٤٤٨٤.

(٥) تقريب التهذيب ص ٥٤٥ ت ٤٤٨٢.

وأما حديث هذا الراوي فإنه يرتقي إلى درجة الحسن لوروده من طريق آخر فقد تُوبع عثمان بن إسماعيل فروى عليٌّ بن إسحاق، قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بنحوه[١].

٤٥. عُثْمَانُ بْنُ جُبَيْرٍ – مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ.

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد ضَعِيف عُثْمَان بن جُبَير، قَالَ الذَّهَبِيّ فِي الطَّبَقَات: مَجْهُول، وَذكره ابْن حبَان فِي الثِّقَات)[٢].

روى عنه: عبدالله بن عثمان بن خثيم[٣].

سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم[٤]، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[٥].

قال الذهبي: (ما روى عنه سوى عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم حسْب)[٦]، لذلك قال عنه: (تابعيٌّ مجهول)[٧]، وقال: (جُهِّل)[٨].

---

(١) مسند أحمد ٢٨ / ٦٦ ح ١٦٨٥٣، وأخرجه مطولا ومختصرا عبد بن حميد في المنتخب ح ٤١٤، وابن ماجه ح ٤٠٣٥، وابن أبي عاصم في الزهد ح ٤١٦، وأبو يعلى ح ٧٣٦٢، وابن حبان ح ٣٣٩، ح ٣٩٢، ح ٦٩٠، ح ٢٨٩٩، وأبو نعيم في الحلية ٥ / ١٦٢، من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر به. انظر: صحيح سنن ابن ماجه للألباني ح ٣٤٠٣ وقال: (حسن)، والسلسلة الصحيحة له أيضا ح ١٧٣٤.

(٢) مصباح الزجاجة ٣ / ٢٨٥، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب الزهد، باب الْحِكْمَة ح ٤١٧١: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَاد حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّه بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْم حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ جُبَيْر – مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ – عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّه عَلِّمْنِي وَأَوْجِزْ. قَالَ: "إِذَا قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ فَصَلِّ صَلَاةَ مُوَدِّعٍ وَلَا تَكَلَّمْ بِكَلَامٍ تَعْتَذِرُ مِنْهُ وَأَجْمِعِ الْيَأْسَ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ").

وأخرجه أحمد في المسند ٣٨ / ٤٨٤ ح ٢٣٤٩٨، والمزي في تهذيب الكمال ١٩ / ٣٤٧.

(٣) تهذيب الكمال ١٩ / ٣٤٦ ت ٣٧٩٦.

(٤) تاريخ البخاري الكبير ٦ / ٢١٦ ت ٢٢٠٨، والجرح والتعديل ٦ / ١٤٦ ت ٧٩٣، لكنهما قالا: روى عن أبيه، عن جده، عن أبي أيوب.

(٥) الثقات ٧ / ١٩٤ ت ٩٦٢٧ ولم تصح روايته عنده عن أبي أيوب بل جعل أبوه بينهما، لذا ذكره في طبقة أتباع التابعين.

(٦) ميزان الاعتدال ٣ / ٣١ ت ٥٤٨٨، والمغني في الضعفاء ٢ / ٣٢٤ ت ٤٠٠٩.

(٧) ديوان الضعفاء ص ٢٦٩ ت ٢٧٥٣.

(٨) المجرد في أسماء سنن ابن ماجه ص ٨٧ ت ٦٠٩.

أما الحافظ ابن حجر فقد قال عنه: (مقبول)[1]، وقد نقل ابن حجر ذكر ابن حبان له في الثقات في تهذيب التهذيب لذلك قال عنه في التقريب بأنه مقبول[2].

وهو كما قال البوصيري فإن عثمان بن جبير تابعي لم يرو عنه إلا عبد الله بن عثمان كما صرّح بذلك الذهبي وقد وصفه بالجهالة لكن ابن حبان قد ذكره وحده في الثقات لذلك قال عنه ابن حجر بأنه مقبول.

لكن يُلاحظ أن البوصيري لم يعتمد ذكر ابن حبان له في الثقات في مقابل تجهيل الذهبي له.

وأما حديث هذا الراوي فإنه يرتقي إلى درجة الحسن لوروده من طريق آخر[3].

٤٦. عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد ضَعِيف.. وَعُثْمَان بن عبد الرَّحْمَن: مَجْهُول، والمتن ذكره ابْن الْجَوْزِيّ فِي الموضوعات من حَدِيث نَافِع عَن عبد الله بن عمر)[4].

عثمان بن عبد الرحمن جاء اسمه مصرحًا كما في رواية ابن الأعرابي في معجمه[5].

(١) تقريب التهذيب ص ٥٤٥ ت ٤٤٨٥، وانظر: تحرير تقريب التهذيب ٢ / ٤٣٤.

(٢) انظر: تهذيب التهذيب ٣ / ٥٧.

(٣) انظر: تحفة الأشراف ٣ / ٩٧ ح ٣٤٧٦، وصحيح سنن ابن ماجه للألباني ح ٣٣٨٠ وقال: (حسن)، والسلسلة الصحيحة له أيضا ح ٤٠٠.

(٤) مصباح الزجاجة ٢ / ٢٠٧، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب التجارات، باب اتخاذ الماشية ح ٢٣٠٧:

(حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُرْوَةَ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الأَغْنِيَاءَ بِاتِّخَاذِ الْغَنَمِ وَأَمَرَ الْفُقَرَاءَ بِاتِّخَاذِ الدَّجَاجِ وَقَالَ: "عِنْدَ اتِّخَاذِ الأَغْنِيَاءِ الدَّجَاجَ يَأْذَنُ اللَّهُ بِهَلاَكِ الْقُرَى").

انظر: تحفة الأشراف ٩ / ٤٨٢ ح ١٢٩٩٩، وضعيف سنن ابن ماجه ح ٤٥٨ وقال: (موضوع)، والسلسلة الضعيفة له أيضا ح ١١٩.

(٥) قال الألباني: (قلت: وقول البوصيري في "الزوائد": إن عثمان بن عبد الرحمن مجهول، ليس كذلك، بل هو معروف وهو الحراني كما صرح به ابن الأعرابي في روايته).

السلسلة الضعيفة للألباني ١ / ٢٤١ ح ١١٩، وانظر معجم ابن الأعرابي ٢ / ٧٠٢ ح ١٤٢١.

روى عنه: أحمد بن سليمان الرهاوي الحافظ، وأحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الكزبراني الحراني، وأبو عتبة أحمد بن الفرج الحجازي،، وبقية بن الوليد وهو من أقرانه، وآخرون[١].

قال يحيى بن معين: (ثقة)[٢]، قال أبو حاتم: (صدوق)[٣]، وقال ابن حجر عن الحراني: (صدوق، أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل، فضعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نُمير إلى الكذب)[٤].

قال ابن حبان: (يروي عن أقوام ضعاف أشياء يدلسها عن الثقات)[٥].

وليس كما قال البوصيري بأن عثمان مجهول بل هو معروف وروى عنه الكثير ووثقه البعض لكنه يروي عن أقوام ضعاف يدلسها عن الثقات كما قال ابن حبان.

وأما حديثه فإنه موضوع كما قال البوصيري، فإن آفته علي بن عروة فإنه وضاع[٦].

٤٧. عقبَة بن عبد الرَّحْمَن بن معمر

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد فِيهِ مقَال، عقبَة بن عبد الرَّحْمَن عن مُحَمَّد بن ثَوْبَان ذكره ابْن حبَان فِي الثِّقَات وَقَالَ "ابْن الْمَدِينِيّ: شيخ مَجْهُول، وَبَاقِي رجال الْإِسْنَاد ثِقَات")[٧].

---

(١) تهذيب الكمال ١٩ / ٤٢٨ ت ٣٨٣٨.

(٢) الجرح والتعديل ٦ / ١٥٧ ت ٨٦٨.

(٣) المصدر السابق.

(٤) تقريب التهذيب ص ٥٥٠ ت ٤٥٢٦. وانظر: الكاشف ٢ / ١٠ ت ٣٧١٨، تهذيب التهذيب ٣ / ٦٩.

(٥) المجروحين لابن حبان ٢ / ٧٠ ت ٦٦٠، وانظر: تحرير تقريب التهذيب ٢ / ٤٤١.

(٦) انظر: الموضوعات لابن الجوزي ٣ / ١٣٠ ح ١٣٤٤، والكامل لابن عدي ٥ / ٢٠٨ ح ١٣٦٢.

(٧) تتمة قول البوصيري: (وَله شَاهد من حَدِيث بسرة بنت صَفْوَان رَوَاهُ أَصْحَاب السّنَن الْأَرْبَعَة) مصباح الزجاجة ١ / ١٩٠، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب الطهارة، باب الوضوء من مسّ الذكر ح ٤٨٠: (حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى (ح) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ جَمِيعًا عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ").

وأخرج حديثه المزي في تهذيب الكمال ٢٠ / ٢٠٩.

ويقال: ابن معمر، حجازي.

روى عنه: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب[1].

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[2].

وقال ابن المديني: (مجهول)[3]، قال الذهبي: (وُثّق)[4]، وقال: (لا يُعرف)[5].

قال ابن حجر: (مجهول)[6].

قال البخاري: (لا يصح خبره)[7]، أي: لا تصح روايته عن جابر.

عقبة بن عبد الرحمن لم يوثقه إلا ابن حبان على تساهلٍ فيه وإليه أشار الذهبي بقوله: وُثّق، لكنه ورد تجهليه من ابن المديني وتابعه الذهبي بقوله: لا يُعرف، وكذا ابن حجر، وهو ما وافقهم عليه البوصيري بنقله عن ابن المديني وهو كما قالوا فإن عقبة لم يرو عنه إلا ابن أبي ذئب.

لكن ابن حجر نقل عن ابن معين وأحمد بن صالح المصري أنهما قالا: (شيوخ ابن أبي ذئب كلهم ثقات إلا البياضي)[8]، وهذا يفيد التوثيق من هذين الإمامين لعقبة بن عبد الرحمن.

وأما متن حديث عقبة فإنه يرتقي إلى درجة الصحيح لورود شاهد له من حديث بسرة[9].

---

(١) تهذيب الكمال ٢٠ / ٢٠٨ ت ٣٩٨٠.

(٢) ثقات ابن حبان ٧ / ٢٤٤.

(٣) ونقل ابن حجر في تهذيب التهذيب تجهيل ابن المديني له. تهذيب التهذيب ٣ / ١٢٥.

(٤) الكاشف: ٢ / ٢٩ ت ٢٨٩٥ وقال الخزرجي: (وثقه ابن حبان) الخلاصة ص ٢٦٩.

(٥) ميزان الاعتدال ٣ / ٨٦ ت ٥٦٩١.

(٦) تقريب التهذيب ص ٥٦٧ ت ٤٦٧٧.

(٧) التاريخ الكبير ٦ / ٤٣٦ ت ٢٩٠٣.

(٨) تهذيب التهذيب ٣ / ٦٢٩ في ترجمة: محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة.

(٩) انظر: تحفة الأشراف ٢ / ٢٧٠ ح ٢٥٩١، وصحيح سنن ابن ماجه للألباني ح ٣٩٤ وقال: (صحيح بما قبله)، وانظر: إرواء الغليل له أيضا ح ١١٦، ح ١١٧.

٤٨. عِكْرِمَةَ بْنَ سَلَمَةَ بن ربيعة

قال البوصيري: (وَعِكْرِمَةَ بن سَلَمَةَ لم أر من تكلم فِيهِ وَالْبَاقِي ثِقَات)(١).

روى عنه: هشام بن يحيى بن العاص بن هشام المخزومي(٢).

قال ابن حجر: (مجهول)(٣).

لم أجد من تكلم عنه بجرح ولا تعديل غير ابن حجر والبوصيري وإنما من ذكره اكتفى بأن الراوي عنه هو هشام بن يحيى وهو كما قالا فإنه لا يُعرف إلا برواية هشام عنه في هذا الحديث الذي رواه ابن ماجه(٤).

لكن البوصيري لم يجهل الراوي بسبب انفراد الراوي عنه بل قال: لم أر من تكلم فيه.

وأما متن حديث هذا الراوي فإنه يرتقي إلى درجة الحسن لورود شواهد له(٥).

---

(١) مصباح الزجاجة ٢ / ٢١٨، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب الأحكام، باب الرجل يضع خشبة على جدار جاره ح ٢٣٣٦: (حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَف حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ أَنَّ هِشَامَ بْنَ يَحْيَى أَخْبَرَهُ أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَخَوَيْنِ مِنْ بَلْمُغِيرَةَ أَعْتَقَ أَحَدُهُمَا أَنْ لاَ يَغْرِزَ خَشَبًا فِي جِدَارِهِ فَأَقْبَلَ مُجَمِّعُ بْنُ يَزِيدَ وَرِجَالٌ كَثِيرٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالُوا نَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "لاَ يَمْنَعْ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ". فَقَالَ يَا أَخِي إِنَّكَ مَقْضِيٌّ لَكَ عَلَيَّ وَقَدْ حَلَفْتُ فَاجْعَلْ أُسْطُوَانًا دُونَ حَائِطِي أَوْ جِدَارِي فَاجْعَلْ عَلَيْهِ خَشَبَكَ).

وأخرجه أحمد في المسند ٢٥ / ٢٨٦ ح ١٥٩٣٨، والطبراني في المعجم الكبير ١٩ / ح ١٠٨٧، والبيهقي ٦ / ٦٩ و ١٥٧ والمزي في تهذيب الكمال ٢٠ / ٢٥٣.

(٢) تهذيب الكمال ٢٠ / ٢٥٢ ت ٤٠٠٦.

(٣) تقريب التهذيب ص ٥٧٠ ت ٤٧٠٤.

(٤) سكت عنه الذهبي في الكاشف ٢ / ٣٢ ت ٣٨٦٤، وتهذيب التهذيب ٣ / ١٣٢.

(٥) انظر: تحفة الأشراف ٨ / ٣٥٣، وصحيح سنن ابن ماجه للألباني ح ١٩٠٥ وقال: (حسن بما قبله)، وإرواء الغليل له أيضا ٥ / ٢٥٦.

٤٩. عَلْقَمَة بن أبي جَمْرَة

قال البوصيري: (هَذَا إسناد ضَعِيف، عَلْقَمَة بن أبي جَمْرَة: مَجْهُول)[١].

روى عنه: مطهر بن الهيثم بن الحجاج الطائي البصري[٢].

قال الذهبي: (تفرد عنه مطهر بن الهيثم، بصري مستور مقل)[٣]، وقال ابن حجر: (مجهول)[٤].

لم أجد من تكلم على الراوي و لم أجد من وثقه حتى ابن حبان لم يذكره في ثقاته، إلا ما كان من الذهبي وابن حجر فقد جهلاه وهو كما قال البوصيري فإنه قد تفرد مطهر بن الهيثم بن الحجاج الطائي بالرواية عنه كما قاله الذهبي.

وأما حديث علقمة فإني لا أجد ما يقويه من متابع ولا شاهد[٥].

٥٠. عَلِيٍّ بْنِ زِيَاد

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد فِيهِ مقَال، عَلِيّ بن زِيَاد: لم أر من جرحه وَلَا من وَثَّقَهُ)[٦].

---

(١) مصباح الزجاجة ١ / ١٥٤، قال ابن ماجه في سننه، كتاب الطهارة، باب تغطية الإناء ح ٣٦٢: (حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيد حَدَّثَنَا مُطَهَّرُ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي جَمْرَةَ الضُّبَعِيُّ عَنْ أَبِيه أَبِي جَمْرَةَ الضُّبَعِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لاَ يَكِلُ طُهُورَهُ إِلَى أَحَدٍ وَلاَ صَدَقَتَهُ الَّتِي يَتَصَدَّقُ بِهَا يَكُونُ هُوَ الَّذِي يَتَوَلاَّهَا بِنَفْسِه).

(٢) تهذيب الكمال ٢٠ / ٢٩٦ ت ٤٠١٣.

(٣) ميزان الاعتدال: ٣ / ١٠٨ ت ٥٧٥٨.

(٤) تقريب التهذيب ت ٤٧١١ ص ٥٧٠.

(٥) انظر: تحفة الأشراف ٥ / ٢٦٤ ح ٦٥٣٥، وانظر ضعيف الألباني ح ٧٥ وقال: (ضعيف جدا)، والسلسلة الضعيفة له أيضا ح ٤٢٥٠ وقال: (علقمة: مجهول).

(٦) مصباح الزجاجة ٣ / ٢٦٤، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب الفتن، باب خُرُوجِ الْمَهْدِيِّ ح ٤٠٨٧: (حَدَّثَنَا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ الْيَمَامِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ ابْنِ عَمَّارٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "نَحْنُ وَلَدَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنَا وَحَمْزَةُ وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرٌ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالْمَهْدِيُّ").
وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣ / ٢١١، وقال: (صحيح على شرط مسلم) ! وردّه الذهبي بقوله: (قلت: ذا موضوع).

روى عنه: سعد بن عبد الحميد بن جعفر[١].

الصواب في اسمه: عبد الله كما في رواية الحاكم[٢].

قال المزي: "عَليّ بن زِيَاد اليمامي، هكذا قاله هدية بن عبد الوهاب المروزي، عن سعد بن عبد الحميد بن جعفر، وصوابه: عبد الله بن زياد، كما قال غير واحد"[٣]، لهذا قال ابن حجر: (علي بن زياد اليمامي، صوابه: أبو العلاء بن زياد، واسمه عبد الله، تقدم: وهو ضعيف)[٤].

ذكر البخاري في التاريخ، وابن أبي حاتم، عن أبيه: عبد الله بن زياد اليمامي عن عكرمة بن عمار، روى عنه: سعد بن عبد الحميد بن جعفر، ولم يذكروا علي بن زياد[٥].

وقد ذكره ابن حبان في الثقات وذكره العقيلي في الضعفاء[٦].

قال الذهبي: (علي بن زياد لا يدرى من هو)[٧]، وقال: (جُهّل)[٨]، وقال الخزرجي: (مجهول، ولعله البحراني)[٩]، وهو كما قال البوصيري كذلك، لأن ابن زياد لم يرو عنه إلا سعد بن عبد الحميد، وأما حديث ابن زياد فإني لا أجد ما يقويه من متابع ولا شاهد[١٠].

---

(١) تهذيب الكمال ٢٠ / ٤٣٤ ت ٤٠٦٩.

(٢) المستدرك ٣ / ٢١١، وانظر: تهذيب التهذيب ٣ / ١٦٢.

(٣) انظر تهذيب الكمال ٢٠ / ٤٣٤.

(٤) تقريب التهذيب ص ٥٧٧، وانظر: تقريب التهذيب ص ٤١٠ ت ٣٣٤٨ حيث قال: (عبد الله بن زياد البحراني، البصري، مستور، من السادسة، ويحتمل أن يكون هو اليمامي، وسيأتي في علي بن زياد).

(٥) تاريخه الكبير: ٥ / ٩٥ ت ٢٦٩، وزاد: منكر الحديث، الجرح والتعديل ٥ /٦٢ ت ٢٨٠.

(٦) الثقات ٨ / ٣٤١ ت ١٣٧٨٠، والضعفاء للعقيلي ٢ / ٦٥٣ ت ٨١١.

(٧) ميزان الاعتدال ٣ / ١٢٧ ت ٥٨٤٣.

(٨) المجرد في أسماء رجال ابن ماجه ص ١٨٥ ت ١٥٠٠.

(٩) الخلاصة ص ١٩٨.

(١٠) انظر: تحفة الأشراف ١ / ٨٦ ح ١٩٥، ضعيف سنن ابن ماجه للألباني ح ٨١٩ وقال: (موضوع)، والسلسلة الضعيفة له ح ٤٦٨٨.

٥١.عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد ضَعِيف، عَلِيّ بن عبد الْعَزِيز: مَجْهُول)[١].

يقال: إنه علي بن غراب، وعلي بن أبي الوليد.

روى عنه: إسماعيل بن أبان الوراق، ومروان بن معاوية الفزاري، ونصر بن مزاحم المنقري[٢].

وقد جزم الخطيب أنه هو علي بن غراب الفَزاري[٣]، وتبعه ابن حجر في كتابيه فقال: (هو: ابن غراب)[٤]، وإن كان المزي ذكر ذلك على سبيل الاحتمال.

ولم أر من جهله سوى البوصيري فربما لم يعرفه أنه هو ابن غراب، وقد قال الذهبي: (مختلفٌ فيه، وثقه ابن معين وقال أبو داود: تُرك حديثه)[٥]، وقال ابن حجر: (صدوق، وكان يدلس، ويتشيع)[٦].

وفي هذه الحالة فقد انفرد البوصيري بالحكم على الراوي بالجهالة ولم يصب في ذلك.

---

(١) مصباح الزجاجة ٣ / ٣٩، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب المناسك، باب جَزَاء الصَّيْد يُصِيبُهُ الْمُحْرِمُ ح ٣٠٨٦: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَب حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْد الْعَزِيز حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ عَنْ أَبِي الْمُهَزِّمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فِي بَيْضِ النَّعَامِ يُصِيبُهُ الْمُحْرِمُ "ثَمَنُهُ").

(٢) تهذيب الكمال ٢١ / ٥٥ ت ٤١٠٣.

(٣) قال أبو بكر الخطيب: (قال عباس بن محمد: سألت يحيى بن معين عن حديث رواه مروان بن معاوية عن علي بن أبي الوليد، فقال: هذا علي بن غراب.
وقال الخطيب: وهو علي بن عبد العزيز الذي روى عنه مروان الفزاري أيضا وغيره).
موضح أوهام الجمع والتفريق: ٢ / ٢٧٥.

(٤) تقريب التهذيب ص ٥٨١.

(٥) الكاشف ٢ / ٤٥ ت ٣٩٥٣.

(٦) تقريب التهذيب ص ٥٨٣ ت ٤٨١٧.

وأما حديث علي فإني لا أجد ما يقويه من متابع ولا شاهد[١].

٥٢. عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

قال البوصيري: (وَعمر بن مُحَمَّد بن عَلِيّ لم أر من جرحه وَلا من وَثَّقَهُ)[٢].

روى عنه: العباس بن عثمان بن شافع المطلبي جد الشافعي، وأبو جعفر الرازي[٣].

ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً[٤]، وقال ابن حجر: (مجهول الحال)[٥].

عمر لم أجد من تكلم على الراوي بجرح ولا تعديل إلا ما كان من حكم الحافظ بجهالة الحال، وقد روى عنه اثنان ولم يذكر بجرح ولا تعديل حتى إن ابن حبان لم يذكره في ثقاته، وهو الصواب أنه مجهول الحال فقد ارتفعت جهالة عينه، وهو كما قال البوصيري فإنه لم أر من جرحه ولا من وثقه.

وأما متن حديث هذا الراوي فإنه يرتقي إلى درجة الحسن لورود شواهد له، كما تقدم[٦].

٥٣. عَنْبَسَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ القرشي الأموي

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد: مَجْهُول)[٧].

روى عنه: ابنه روح بن عنبسة بن سعيد[٨].

---

(١) انظر: تحفة الأشراف ١٠ / ٤٢٠ ح ١٤٨٣٥، وضعيف سنن ابن ماجه للألباني ح ٦٠١، إرواء الغليل ح ١٠٣٠.

(٢) مصباح الزجاجة ٢ / ١٩٤، وتقدم حديثه في ترجمة ابنه العباس ت ٢٨، ص ٣٩.

(٣) تهذيب الكمال ٢١ / ٥٠٤، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٥١، قال المزي: (ووجدت له حديثا آخر من رواية أبي جعفر الرازي عنه عن جده علي مرسلا)

(٤) التاريخ الكبير ٦ / ١٩١ ت ٢١٣٨، والجرح والتعديل ٦ / ١٣١ ت ٧١٦.

(٥) تقريب التهذيب ص ٦٠٣ ت ٥٠٠٢ وأما الذهبي فقد ذكره في الكاشف ٢ / ٦٩ ت ٤١٠٩ ولم يتكلم عليه بشيء.

(٦) في ترجمة ابنه العباس ت ٢٨، ص ٣٩.

(٧) مصباح الزجاجة ١ / ١٦٣، مرّ حديثه في ترجمة ١٥ ابنه: روح. ص ٢٥.

(٨) تهذيب الكمال ٢٢ / ٤١٠ ت ٤٥٣٢.

قال الذهبي: (لا يُعرف، تفرّد عنه ولده روح)[1]، وقال ابن حجر: (مجهول)[2]، وقال الخزرجي: (مجهول)[3].

وهو كما قال البوصيري فإن عنبسة لم يرو عنه سوى ولده روح كما نصّ على ذلك الذهبي لذلك لم أجد من تكلم عليه من النقاد إلا ما كان من الحافظ الذهبي وتبعه ابن حجر.

وأما حديث عنبسة فإني لا أجد ما يقويه من متابع ولا شاهد كما تقدم[4].

٥٤. عِيسَى بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى بْنِ أَبِي فَرْوَةَ

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد فِيهِ مقَال، عِيسَى بن عبد الْأَعْلَى لم أر من جرحه وَلَا من وَثَّقَهُ وَبَاقِي رجال الإِسْنَاد ثِقَات)[5].

وهو: القرشي الأموي ابن أخي إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، مولى عثمان بن عفان.

روى عنه: الوليد بن مسلم[6].

قال ابن القطان: (لجهالة حاله... بل لَا أعلمهُ مَذْكُورا فِي شَيْء من كتب الرِّجَال،

---

(١) ميزان الاعتدال ٣ / ٣٠١ ت ٦٥٠٨ ، وانظر: المغني في الضعفاء ٢ / ٤٩٣ ت ٤٧٤٩.

(٢) تقريب التهذيب ص ٦٣٠ ت ٥٢٣٧.

(٣) الخلاصة ص ٢٩٧.

(٤) ترجمة ابنه: روح ت ١٥. ص ٢٥.

(٥) مصباح الزجاجة ٣ / ٢٨٤، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب الزهد، باب في الْبِنَاء وَالْخَرَاب ح ٤١٦١: (حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى بْنِ أَبِي فَرْوَةَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقُبَّةٍ عَلَى بَابِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ: "مَا هَذِهِ؟". قَالُوا: قُبَّةٌ بَنَاهَا فُلاَنٌ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "كُلُّ مَالٍ يَكُونُ هَكَذَا فَهُوَ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ". فَبَلَغَ الأَنْصَارِيَّ ذَلِكَ فَوَضَعَهَا فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدُ فَلَمْ يَرَهَا فَسَأَلَ عَنْهَا فَأُخْبِرَ أَنَّهُ وَضَعَهَا لِمَا بَلَغَهُ عَنْكَ فَقَالَ: "يَرْحَمُهُ اللَّهُ ! يَرْحَمُهُ اللَّهُ!").

وأخرجه أحمد في المسند ٢١ / ٢٦ ح ١٣٣٠١، وأبو داود في سننه ح ٥٢٣٧، وأبو يعلى ح ٤٣٤٧.

(٦) تهذيب الكمال ٢٢ / ٦٢٥ ت ٤٦٣٦.

وَلا فِي غير هَذَا الإِسْنَاد)[١]، وقال الذهبي: (لا يكاد يُعرف، روى عنه: الوليد بن مسلم فقط، وساق له حديث "صلاة العيد في المسجد" وقال: هذا حديث فرد منكر)[٢]، وقال ابن حجر: (مجهول)[٣].

عيسى لم يرو عنه إلا الوليد بن مسلم كما قال الذهبي لذلك فقد جهله ابن القطان والذهبي وابن حجر وهو كما قال البوصيري.

ولكن الحديث لهذا الراوي ورد ما يشهد له فيرتقي إلى الصحيح[٤].

٥٥. عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ

قال البوصيري: (هَذَا إِسْنَاد ضَعِيف، لتدليس مُحَمَّد بن إِسْحَاق عَن عِيسَى بن عبد الله وَقد رَوَاهُ بالعنعنة، قَالَ ابْن الْمَدِينِيّ: وَتفرد بالرواية عَن عِيسَى قَالَ: عِيسَى بن عبد الله مَجْهُول)[٥].

وهو: عيسى بن عبدالله بن مالك الدار، وهو مالك بن عياض، مولى عمر بن الخطاب.

روى عنه: محمد بن إسحاق بن يسار، والحسن بن الحر، وعبد الله بن لهيعة، وعتبة

---

(١) بيان الوهم والإيهام ٥ / ١٤٥ ح ٢٣٧٨.

(٢) ميزان الاعتدال ٣ / ٣١٥ ت ٦٥٧٦.

(٣) تقريب التهذيب ص ٦٤١ ت ٥٣٤٠.

(٤) ويشهد له حديث قيس بن أبي حازم في صحيح البخاري، كتاب المرضى، باب تمني المريض الموت ح ٥٦٧٢، ومسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء، باب تمني كراهية الموت لضر نزل به ح ٢٦٨١.
وانظر: تحفة الأشراف ١ / ٨٧ ح ١٩٦، وصحيح سنن ابن ماجه ح ٣٣٧٤ وقال: (صحيح)، والسلسلة الصحيحة له أيضا ح ٢٨٣٠.

(٥) مصباح الزجاجة ٢ / ٤٠، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب الصيام، باب فِيمَنْ أَسْلَمَ فِى شَهْرِ رَمَضَانَ، ح ١٧٦٠: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِد الْوَهْبِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْد اللَّه بْنِ مَالِك عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عَبْد اللَّه بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا وَفْدُنَا الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُول اللَّه ﷺ بِإِسْلَامِ ثَقِيفٍ. قَالَ: وَقَدِمُوا عَلَيْهِ فِي رَمَضَانَ وَضَرَبَ عَلَيْهِمْ قُبَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَلَمَّا أَسْلَمُوا صَامُوا مَا بَقِيَ عَلَيْهِمْ مِنَ الشَّهْرِ).

ابن أبي حكيم، وفليح بن سليمان، وأخوه محمد بن عبدالله بن مالك الدار[١].

قال علي بن المديني: (مجهول، لم يرو عنه غير محمد بن إسحاق)[٢].

ذكره البخاري في التاريخ الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكتا عنه[٣]، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[٤]، قال الذهبي: (وُثِّق)[٥]، أي وثقه ابن حبان، قال ابن حجر: (مقبول)[٦].

ويلاحظ أن البوصيري اعتمد قول ابن المديني في تجهيل عيسى بن عبدالله وقد علل ابن المديني ذلك بكونه لم يرو عنه إلا محمد بن إسحاق، لكن أبا حاتم الرازي قد أثبت له ثلاثة رواة عنه: محمد بن إسحاق والحسن بن الحر وابن لهيعة[٧]، ولم يصب البوصيري في حكمه على عيسى بن عبد الله بالجهالة، بل قد ارتفعت جهالة عينه وبقيت جهالة حاله.

٥٦. غزال بن مُحَمَّد.

قال البوصيري: (رَوَاهُ الْحَاكِم فِي الْمُسْتَدْرك من طَرِيق زِيَاد بن يحيى الحساني عَن غزال بن مُحَمَّد عَن مُحَمَّد بن جحادة بِهِ وَقَالَ: رُوَاة هَذَا الحَدِيث كلهم ثِقَات إِلَّا غزال فَإِنَّهُ مَجْهُول لا أعرفهُ بعدالة وَلَا جرح)[٨].

---

(١) تهذيب الكمال ٢٢ / ٦٢٣ ت ٤٦٣٥.
(٢) تهذيب الكمال ٢٢ / ٦٢٣.
(٣) التاريخ الكبير ٦ / ٣٩٠ ت ٢٧٣٨، والجرح والتعديل ٦ / ٢٨٠ ت ١٥٥٣.
(٤) ثقات ابن حبان ٧ / ٢٣١.
(٥) الكاشف ٣ / ١١٠ ت ٤٣٨١.
(٦) تقريب التهذيب ت ٥٣٣٩ ص ٦٤١، وانظر تحرير تقريب التهذيب ٣ / ١٣٩.
(٧) الجرح والتعديل ٦ / ٢٨٠.
(٨) مصباح الزجاجة ٣ / ١٢٨، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب الطب، باب في أيِّ الأيَّام يَحتَجمُ ح ٣٤٨٧: (حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعيد حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أبي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ يَا نَافِعُ قَدْ تَبَيَّغَ بِيَ الدَّمُ فَالْتَمِسْ لي حَجَّامًا وَاجْعَلْهُ رَفِيقًا إن اسْتَطَعْتَ وَلَا تَجْعَلْهُ شَيْخًا كَبِيرًا وَلَا صَبِيًّا صَغِيرًا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ أَمْثَلُ وَفيه شفاءٌ وَبَرَكَةٌ وَتَزِيدُ فِي الْعَقْلِ وَفِي الْحفظ فَاحْتَجمُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَالْجُمُعَةِ وَالسَّبْتِ وَيَوْمَ الْأَحَدِ تَحَرِّيًا وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَالثُّلَاثَاءِ فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي عَافَى اللَّهُ=

غزال ليس من رجال الكتب الستة لكن البوصيري تكلم عليه لأجل متابعته للحسن ابن جعفر فروى الحديث عن محمد بن جحادة كما في مستدرك الحاكم[(١)]، ونقل البوصيري قول الحاكم في تجهيل محمد بن غزال، وهو كما قال.

وأقرّه الذهبي في التلخيص وقال: (لا يُعرف، وخبره منكر في الحجامة)[(٢)].

أما حديث غزال فقد جاء ما يشهد له فيرقى إلى درجة الحسن[(٣)].

٥٧. غَيْلاَنَ بْنَ أَنَسٍ

قال البوصيري: (والإسناد الثَّانِي فِيهِ مقَال، غيلان لم أر من جرحه وَلا من وَثَّقَهُ، وَبَاقِي رجال الإِسْنَاد ثِقَات)[(٤)].

هو: أبو يزيد الشامي الدمشقي.

روى عنه: شعيب بن أبي حمزة، وعبد الله بن العلاء، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وعيسى بن موسى القرشي، ومنصور الخولاني[(٥)].

=فيه أَيُّوبَ مِنَ الْبَلاَءِ وَضَرَبَهُ بِالْبَلاَءِ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ فَإِنَّهُ لاَ يَبْدُو جُذَامٌ وَلاَ بَرَصٌ إِلاَّ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ أَوْ لَيْلَةَ الأَرْبِعَاءِ").

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤ / ٤٠٩.

انظر: تحفة الأشراف ١ / ٤١٨ ح ١٦٢٨، وصحيح سنن ابن ماجه للألباني ح ٢٨٢٦ وقال: (حسن).

(١) مستدرك الحاكم ٤ / ٢١١، وانظر السلسلة الصحيحة ٢ / ٣٩٣ ح ٧٦٦.

(٢) ميزان الاعتدال ٣ / ٣٣٣ ت ٦٦٥٤، وانظر: لسان الميزان لابن حجر ٢ / ٣٠٢ ت ٥١٨٤.

انظر: تحفة الأشراف ١ / ٤١٨ ح ١٦٢٨، وصحيح سنن ابن ماجه للألباني ح ٢٨٢٦ وقال: (حسن).

(٣) مستدرك الحاكم ٤ / ٢١١، وانظر السلسلة الصحيحة ٢ / ٣٩٣ ح ٧٦٦.

(٤) مصباح الزجاجة ٣ / ٢٠٤، وقال ابن ماجه في سننه، كتاب الدعاء، باب اسْمِ اللَّهِ الأَعْظَمِ ح ٣٨٥٦: (حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعِيسَى بْنِ مُوسَى فَحَدَّثَنِي أَنَّهُ سَمِعَ غَيْلاَنَ بْنَ أَنَسٍ يُحَدِّثُ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ).

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ح ١٧٦، ح ١٧٧، والطبراني ح ٧٩٢٥، والحاكم في المستدرك ١ / ٥٠٦، والمزي ٢٣ / ٤٤.

(٥) تهذيب الكمال ٢٣ / ١٢٦ ت ٤٦٩٨.

ذكره ابن حبان في الثقات[١]، وقال ابن أبي مريم عن ابن معين: (ليس يروي عنه غير الأوزاعي)[٢]، وقال ابن حجر: (مقبول)[٣].

وليس كما قال البوصيري فإن غيلان بن أنس روى عنه خمسة رواة فيما ذكره المزي وقال ابن أبي مريم عن ابن معين أنه لم يرو عنه سوى الأوزاعي، وقد ذكره البخاري في تاريخه[٤] وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[٥] وسكتا عنه، لكن ذكره ابن حبان في الثقات، وعلى هذا فإن حكم الحافظ ابن حجر أرجح، وحكم البوصيري مرجوح.

وحديث غيلان قد جاء من طريق آخر يرقى إلى درجة الحسن[٦].

* * *

(١) ثقات ابن حبان ٩ / ٣ ت ١٤٨٥٣.
(٢) تهذيب الكمال ٢٣ / ١٢٧.
(٣) تقريب التهذيب ص ٦٤٨ ت ٥٤٠٢.
(٤) تاريخ البخاري الكبير ٧ / ١٠٤ ت ٤٥٩.
(٥) الجرح والتعديل ٧ / ٥٤ ت ٣٠٨.
(٦) انظر: تحفة الأشراف ٤ / ١٧٩ ح ٤٩٢١، صحيح سنن ابن ماجه للألباني ح ٣١٢٤ وقال: (حسن)، والسلسلة الصحيحة له أيضا ح ٧٤٦.

الخاتمة

الحمد لله الذي وفّق ويسّر وأعان والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد أن منّ الله عليّ بإنجاز هذا البحث، أودّ أن أذكر في هذه الخاتمة أهم النتائج التي توصلت إليها خلال بحثي:

١. مفهوم الجهالة عند البوصيري قد اتفق مع قول الجمهور، كما يشير إلى ذلك في الكلام على غزال بن محمد بقوله: (مجهول، لا أعرفه بعدالة ولا جرح).

٢. أن حكم البوصيري على الرواة بالجهالة جاء متفقا مع قول الجمهور وأن عباراته في ذلك تعددت مع اتفاق حكمه مع حكم الجمهور.

٣. أن هناك عددًا قليلًا من الرواة وهم (١١) راويًا لم يصب البوصيري الحكم بتجهيلهم.

٤. أحاديث سنن ابن ماجه التي جاء في سندها هؤلاء المجاهيل ارتقى إلى القبول منها (٢٨) راويا لمتابعة طرقٍ أخرى ترقي الحديث إلى الحجية، والباقي لم يوجد له متابع أو شاهد فبقي على ضعفه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، فإن أصبت فمن الله وفضله، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



فهرس الأحاديث النبوية

طرف الحديث

بَرَكَةٌ أَوْ بَرَكَتَانِ

بَيْضِ النَّعَامِ يُصِيبُهُ الْمُحْرِمُ " ثَمَنُهُ

تَوَضَّئُوا مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ

ثَلاثٌ فِيهِنَّ الْبَرَكَةُ

الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ أَمْثَلُ

الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ أَمْثَلُ

خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِهِ وَأَنَا خَيْرُكُمْ لأَهْلِي

دُونَكَهَا يَا طَلْحَةُ فَإِنَّهَا تُجِمُّ الْفُؤَادَ

الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ

سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَّاعَاتٌ يُصَدَّقُ فِيهَا

صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الإِسْلاَمِ

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لاَ يَكِلُ طُهُورَهُ إِلَى أَحَدٍ

كَانَ يُؤَذِّنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

كَسْرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ

كُلُّ مَالٍ يَكُونُ هَكَذَا فَهُوَ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ

كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ مِنْ حَوَالَيْهَا

كُنْتُ أُوَضِّئُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا قَائِمَةٌ

لاَ كَرْبَ عَلَى أَبِيكِ بَعْدَ الْيَوْمِ

لاَ يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ فِي مَالِهَا إِلاَّ بِإِذْنِ زَوْجِهَا

لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ صَلاَةً بِغَيْرِ طُهُورٍ

لاَ يَمْنَعْ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ

لَمَّا فَرَغَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مِنْ بِنَاءِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ

اللَّهُمَّ اهْدِه

اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهَا وَفِيمَنْ بَعَثَ بِهَا

لينتهين رجال عن ترك الجماعة

مَنْ أَرْسَلَ بِنَفَقَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّه

مَنِ اعْتَذَرَ إِلَى أَخِيهِ بِمَعْذِرَةٍ فَلَمْ يَقْبَلْهَا

مَنْ عَالَ ثَلاَثَةً مِنَ الأَيْتَامِ كَانَ كَمَنْ قَامَ لَيْلَهُ

نَحْنُ وَلَدَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الاحْتِبَاءِ

نَهَى عَنِ النَّوْحِ

وَقَدِمُوا عَلَيْهِ فِي رَمَضَانَ وَضَرَبَ عَلَيْهِمْ قُبَّةً فِي الْمَسْجِدِ

وُكِلَ بِهِ سَبْعُونَ مَلَكًا

يَا ابْنَ آدَمَ اثْنَتَانِ لَمْ تَكُنْ لَكَ وَاحِدَةٌ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ انْهَوْا نِسَاءَكُمْ عَنْ لُبْسِ الزِّينَةِ

يَدُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ

يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ فِي الأُولَى سَبْعًا

* * *

فهـرس الرواة

صَالِحِ بْنِ صُهَيْبٍ

صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ

صَاعِدُ بْنُ عُبَيْدٍ

صَدَقَةُ بْنُ بَشِيرٍ

الضَّحَّاكُ الْمَعَافِرِيُّ

عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الْعَبَّاس بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَافِعٍ

عبد الله بن إِسْمَاعِيل

عبد الله بن الزبير

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كِنَانَةَ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ

عبد الله بن مُحَمَّد اللَّيْثِيّ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الأنصاري

عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيَّاشٍ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي قَسِيمَةَ

عَبْدِ الْمَلِكِ الزُّبَيْرِيِّ

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَهْمِ الأَنْمَاطِيُّ

عبيد الله بن أبي بردة

عبيد بن مَيْمُون

عُثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْهُذَلِيُّ

عُثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِمْرَانَ الدِّمَشْقِيُّ

عُثْمَانُ بْنُ جُبَيْرٍ

عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عقبَة بن عبد الرَّحْمَن بن معمر

عكْرِمَةَ بْنَ سَلَمَةَ بن ربيعة

عَلْقَمَة بن أبي جَمْرَة

عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ

عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

عَنْبَسَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ القرشي الأموي

عِيسَى بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى بْنِ أَبِي فَرْوَةَ

عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ

غزال بن مُحَمَّد

غَيْلاَنَ بْنَ أَنسٍ

* * *

فهرس أهم المصادر والمراجع

١. الأحكام الوسطى من حديث النبي ﷺ، عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدي الأشبيلي أبو محمد ابن الخراط، تحقيق: حمدي السلفي - صبحي السامرائي، دار الرشد، الرياض - السعودية، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.

٢. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، بإشراف محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٢، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥.

٣. الإصابة في تمييز الصحابة، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: د. عبد الله بن عبدالمحسن التركي، ط١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، القاهرة.

٤. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، علاء الدين مغلطاي ابن قليج (ت ٧٦٢ هـ)، تحقيق: عادل بن محمد و أسامة بن إبراهيم، ط ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة.

٥. بحر الدم فيمن قال فيه أحمد بمدح أو ذم، تأليف: يوسف بن حسين بن عبد الهادي، تحقيق: الدكتور أبو أسامة وصي الله بن محمد بن عباس، دار الراية، ط ١، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م الرياض.

٦. بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، للحافظ ابن القطان الفاسي، دراسة وتحقيق د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة، ط ١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

٧. تاريخ أسماء الثقات، عمر بن أحمد أبو حفص الواعظ، تحقيق: صبحي

السامرائي، الدار السلفية – الكويت، ط١، ١٤٠٤ هـــ - ١٩٨٤ م.

٨. التاريخ الكبير، تأليف الحافظ الإمام أبو عبدالله اسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري (ت ٢٥٦ هـــ)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.

٩. التاريخ برواية عثمان الدارمي، ليحيى بن معين، (ت ٢٣٣هـــ)،، ط ١، م ١، (تحقيق د أحمد نور سيف)، دار المأمون، دمشق، ١٤٠٠ هـــ.

١٠. تحرير علوم الحديث، تأليف: عبدالله بن يوسف الجديع، نشر الجديع للبحوث والاسشارات، ليدز – بريطانيا، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٢٤ هـــ - ٢٠٠٣ م.

١١. تحفة الأشراف تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت: ٧٤٢هـــ) تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، ط ٢، ١٤٠٣هـــ، ١٩٨٣م.

١٢. الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، تأليف: عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري (ت: ٦٥٦هـــ) تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية – بيروت، ط ١، ١٤١٧ هـــ.

١٣. تقريب التهذيب، تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـــ)،

١٤. تهذيب التهذيب: لابن حجر العسقلاني، باعتناء: إبراهيم الزيبق وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤١٦ هـــ - ١٩٩٦ م.

١٥. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـــ - ١٩٨٣ م.

١٦. الثقات، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، ط١، ١٣٩٥ – ١٩٧٥.

١٧. الجامع الكبير، للإمام الحافظ محمد بن بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩ هـ)، حققه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه الدكتور بشار عوّاد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط ٢، ١٩٩٨ م.

١٨. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط ١، ١٤٢٢هـ.

١٩. الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، دار الفكر، بيروت، مصورة عن طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م.

٢٠. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٤، ١٤٠٥ هـ.

٢١. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ صفي الدين أحمد بن عبدالله الخزرجي الأنصاري اليمني (ت ٩٢٣ هـ) قدم له واعتنى بنشره عبدالفتاح أبو غدة، الناشر مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، ط ٥، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤١٦ هـ.

٢٢. ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، للإمام شمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨)، حققه: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة، مكة المكرمة.

٢٣. رجال البخاري، المسمى ب " الهداية والرشاد في معرفة أهل الثقة

والسداد الذي أخرج لهم البخاري في جامعه، للإمام أبي نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي (ت ٣٩٨ هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ط ١، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

٢٤. زاد المعاد في هدي خير العباد، لابن قيم الجوزية شمس الدين محمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي (ت ٧٥١ هـ)، حقق نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه شعيب الأرنؤوط وعبدالقادر الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط ٢٨، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

٢٥. الزهد، أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني أبو بكر، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، دار الريان للتراث – القاهرة، ط ٢، ١٤٠٨ هـ.

٢٦. سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، لأحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (ت: ٤٢٥هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، كتب خانه جميلي - لاهور، باكستان، ط ١، ١٤٠٤هـ.

٢٧. السلسة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

٢٨. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، محمد ناصر الدين للألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

٢٩. سنن البيهقي الكبرى، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز - مكة المكرمة، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م .

٣٠. سنن الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، ابن ماجه (٢٠٩ هـ - ٢٧٣ هـ)، حققه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الجيل، بيروت ط ١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

٣١. سنن الدارقطني، للحافظ علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ)، عالم الكتب، ط ٣، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

٣٢. السنن الكبرى، للإمام أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، أشرف عليه شعيب الأرنؤوط، حققه وخرّج أحاديثه حسن عبدالمنعم شلبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٣٣. سنن النسائي، بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي، وحاشية الإمام السندي، بيروت – لبنان، دار الكتب العلمية.

٣٤. شرح علل الترمذي، زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد البغدادي الشهير بابن رجب (ت ٧٩٥ هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، ط ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، دار العطاء للنشر والتوزيع، الرياض.

٣٥. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تأليف الأمير علاء الدين علي ابن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٣، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

٣٦. صحيح ابن خزيمة، محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري، المكتب الإسلامي - بيروت، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي.

٣٧. صفة الجنة للحافظ أبي نعيم الأصبهاني، دراسة وتحقيق: علي رضا ابن عبد الله بن علي رضا، دار المأمون، دمشق.

٣٨. الضعفاء، الإمام النسائي، نشره صبحي السامراني، وطبع في المدينة النبوية المكتبة السلفية، ١٣٨٩هـ، ضمن مجموعة رسائل في الحديث.

٣٩. الضعفاء، تأليف أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى ابن حماد العقيلي (ت ٣٢٢ هـ)، تحقيق حمدي بن عبدالمجيد بن إسماعيل السلفي، المملكة العربية السعودية، الرياض، دار الصميعي للنشر والتوزيع، ط ١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

٤٠. ضعيف سنن ابن ماجه، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض.ط ١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

٤١. علل الترمذي الكبير بترتيب أبي طالب القاضي، حققه وضبط نصه وعلق عليه: صبحي السامرائي، وآخرون، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، ط ١، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.

٤٢. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تأليف الحافظ أبو الحسن علي ابن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ)، تحقيق وتخريج د.محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض، ط ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٤٣. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للإمام أبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، قدم له وعلق عليها محمد عوّامة، وخرج نصوصها أحمد محمد نمر الخطيب، شركة دار القبلة، ومؤسسة علوم القرآن، المملكة العربية السعودية، جدة، ط ١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢.

٤٤. الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ)، تحقيق وضبط ومراجعه لجنة من المختصين بإشراف الناشر، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١، بيروت، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

٤٥. المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه، الإمام الحافظ الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق وتعليق واستدراك الدكتور باسم فيصل الجوابرة، دار الراية للنشر والتوزيع، ط ١، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ هـ.
٤٦. المجروحين من المحدثين، لابن حبان، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، دار الصميعي، ط ١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م،
٤٧. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: ٨٠٧ هـ) تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.
٤٨. المستدرك على الصحيحين، للإمام الحافظ أبي عبدالله الحاكم النيسابوري، وبذيله التلخيص للحافظ الذهبي، دار الكتاب العربي، بيروت.
٤٩. مسند أبي يعلي الموصلي، للإمام الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي (ت ٣٠٧ هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسين سليم أسد، دار الثقافة العربية، دمشق، ط ١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
٥٠. مسند الإمام أحمد (ت ٢٤١ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه شعيب الأرنؤوط و سعيد اللحام وعادل مرشد وأحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط ٢ ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
٥١. مسند الدارمي، المعروف بـ (سنن الدارمي)، لأبي محمد عبد الله ابن عبدالرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (ت: ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م.
٥٢. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، تأليف الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١

هـ)، وقف على طبعه وتحقيق نصوصه، وتصحيحه وترقيمه، وعدّ كتبه وأبوابه وأحاديثه، وعلق عليه ملخص شرح الإمام النووي، مع زيادات أئمة اللغة محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه، توزيع دار الكتب العليمة، بيروت – لبنان.

٥٣. مسند الطيالسي، سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي، دار المعرفة – بيروت.

٥٤. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، للشهاب أحمد بن أبي بكر البوصيري، تحقيق وتعليق: موسى محمد علي و دكتور عزت علي عطية، مكتبة حسّان، القاهرة.

٥٥. المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: ٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد – الرياض، ط ١، ١٤٠٩ هـ.

٥٦. معجم ابن الأعرابي، أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد ابن بشر بن درهم البصري الصوفي (ت: ٣٤٠هـ)، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

٥٧. المعجم الكبير، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، حققه وخرّج أحاديثه حمدي عبدالمجيد السلفي، ط ٢، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

٥٨. معرفة الثقات، أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار - المدينة المنورة ط ١، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

٥٩. المغني في الضعفاء، تأليف الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي

(ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق نور الدين عتر، دار المعارف، حلب، ط ١، ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م.

٦٠. منتخب من مسند عبد بن حميد، لأبي محمد عبد الحميد بن حميد ابن نصر الكَسّي ويقال له: الكَشّي بالفتح والإعجام (ت: ٢٤٩هـ)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة – القاهرة، ط ١، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.

٦١. الموضوعات من الأحاديث المرفوعات، تأليف: أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن جعفر، ابن الجوزي، حققه: الدكتور نور الدين بن شكري بن علي بوياجيلار، مكتبة أضواء السلف، الرياض، ط ١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

٦٢. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تأليف الحافظ شمس الدين محمد ابن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

فهرس الموضوعات

* * *